



جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الديموغرافيا
أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطّور الثالث
في الديموغرافيا

الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من
خلال MICS 6

عنوان الأطروحة

إشراف الأستاذة: هاشم أمال

إعداد: شحرور رشيد

مقدّمة ومناقشة علنا أمام اللّجنة المكونة من

الإسم و اللقب	الرّتبة	الصّفة	مؤسّسة الانتماء
الوادي الطيب	أستاذ التعليم العالي	رئيسًا	جامعة وهران 2
هاشم أمال	أستاذة محاضرة -أ-	مشرّفًا و مقرّرًا	جامعة وهران 2
بختاوي آسيا	أستاذة محاضرة -أ-	مناقشًا	جامعة وهران 2
صديق خوجا خالد	أستاذ التعليم العالي	مناقشًا	جامعة مستغانم
طويل شهرزاد	أستاذة محاضرة -أ-	مناقشًا	جامعة تلمسان

السّنة الجامعية: 2023-2024



جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الديموغرافيا
أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث
في الديموغرافيا

الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسكان في سن العمل في
الجزائر من خلال MICS 6

عنوان الأطروحة

إشراف الأستاذة: هاشم أمال

إعداد: شحرور رشيد

مقدمة ومناقشة علناً أمام اللجنة المكونة من

الإسم و اللقب	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
الوادي الطيب	أستاذ التعليم العالي	رئيساً	جامعة وهران 2
هاشم أمال	أستاذة محاضرة —أ—	مشرفاً و مقرراً	جامعة وهران 2
بختاوي آسيا	أستاذة محاضرة —أ—	مناقشاً	جامعة وهران 2
صديق خوجا خالد	أستاذ التعليم العالي	مناقشاً	جامعة مستغانم
طويل شهرزاد	أستاذة محاضرة —أ—	مناقشاً	جامعة تلمسان

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وتقدير

الشُّكْرُ موصولٌ بعد شكر الله تعالى، إلى الأستاذ الدكتور دندى عيسى على سعة صبره وتحمله، وبذله لجهودٍ جليّةٍ في توجيهي وتقديم النّصائح والإرشادات اللازمة ليخرج هذا العمل في حُلّة قشبية.

إلى كل أساتذة قسم الديموغرافيا الذين قضوا زهرة شبابهم في تعليم الأجيال ومضوا بعد أداء رسالتهم وتسليم الرّاية إلى من يحملون الأمانة اليوم بكلّ ثقة لمواصلة رسالة من سلف في هذا التخصص.

إلى الوالدين الكريمين على ما بذلاه وبيذلانه من غير كللٍ ولا مللٍ، في السّراء والضّراء (وقل ربّ زدّ عنيّ كما زيّيتني صغيراً) (الإسراء 24)

إلى كلّ من ساهم من قريبٍ أو بعيدٍ في إنجاح هذا العمل.

الفهرس

- شكر وتقدير

- ملخص

- مقدمة

1-الإشكالية.....ص 1

2- فرضيات الدراسة.....ص 3

3- منهج الدراسة.....ص 4

4- مصادر جمع المعطيات.....ص 5

5- الهدف من الدراسة.....ص 5

6- حدود الدراسة.....ص 6

7- أسباب اختيار الموضوع.....ص 6

8- أهمية الدراسة.....ص 7

9- صعوبات البحث.....ص 8

10- الدراسات السابقة.....ص 8

تمهيد.....ص 13

1- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة.....ص 14

2- المدارس الاقتصادية والبطالة.....ص 22

2-1- المدرسة الكلاسيكية.....ص 22

2-2- المدرسة الماركسية.....ص 22

- 2-3- المدرسة الكينزية..... ص 23
- 3- نظرية التوزيع السكاني..... ص 24
- 4- النظريات السكانية وآراء بعض المفكرين..... ص 26
- 4-1-1- عند اليونان..... ص 26
- 4-1-2- عند الرومان..... ص 27
- 4-1-3- النظرية البيولوجية..... ص 27
- 4-1-4- نظرية التحول الديموغرافي..... ص 28
- 4-2- آراء بعض المفكرين في القضايا السكانية..... ص 28
- 4-2-1- رأي كوارد جيني..... ص 29
- 4-2-2- رأي أيان بووين..... ص 29
- 5- علاقة التحول الديموغرافي بالهبة الديموغرافية..... ص 30
- الخلاصة..... ص 31
- تمهيد..... ص 32
- 1- التحول الديموغرافي في الجزائر..... ص 33
- 1-1- تطوّر معدلات الوفيات..... ص 33
- 1-1-2- معدّل الوفيات الخام..... ص 33
- 1-1-3- معدّل الوفيات الرّضع..... ص 34
- 1-1-4- تطوّر معدل المواليد..... ص 35

- 2- تطوّر البنية العمرية لسكّان الجزائر..... ص 39
- 2-1- تطوّر البنية العمرية لسكّان الجزائر من خلال التعدادات..... ص 39
- 2-2- تطوّر البنية العمرية لسكّان الجزائر من خلال تقديرات ONS..... ص 44
- 3- الخصائص الإحصائية للسّن في الجزائر من 1966 إلى غاية 2019..... ص 45
- 4- تطوّر الفئات العمرية الكبرى للسكّان في الجزائر من 1966 إلى 2019..... ص 48
- الخلاصة..... ص 51
- تمهيد..... ص 52
- 1- تطوّر فئة السكّان في سن العمل في الجزائر..... ص 54
- 1-1- توزيع فئة السكّان في سن العمل حسب الجنس من سنة 1966 إلى سنة 2019..... ص 54
- 2- تطوّر توزيع نسب السكّان في سن العمل من إجمالي السكّان في الجزائر حسب المناطق..... ص 55
- 2-1- تطوّر توزيع نسب السكّان في سن العمل من إجمالي السكّان في الجزائر حسب المناطق من خلال RGPH..... ص 55
- 2-2- تطوّر توزيع نسب السكّان في سن العمل من إجمالي السكّان في الجزائر حسب المناطق من خلال MICS4..... ص 58
- 3- تطوّر خصائص السّن لدى فئة السكّان في سن العمل..... ص 60

- 3-1- تطوّر العمر الوسيط لدى فئة السكان في سن العمل.....ص 61
- 3-2- تطوّر العمر المتوسط لدى فئة السكان في سن العمل.....ص 61
- 3-3- تطوّر العمر الذي يضم العدد الأكثر من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى(المنوال).....ص 62
- 4- تطوّر احتمال الوفاة لدى السكان في سن العمل في الجزائر من 1977 إلى 2019.....ص 62
- 5- علاقة معدّل نموّ السكان في سن العمل بمعدّل المواليد.....ص 63
- 6- تطوّر معدّل نموّ فئة السكان في سن العمل ومعدّل نموّ السكان الإجمالي من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019 و علاقة الفارق بينهما مع معدلات البطالة.....ص 66
- 6-1- تطوّر عدد ومعدّل الزيادة السنوية للسكان في سن العمل وإجمالي السكان.....ص 66
- 6-2- تطوّر معدلات البطالة في الجزائر.....ص 67
- 6-3- العلاقة بين معدّل البطالة والفارق بين(معدّل نموّ السكان في سن العمل ومعدّل نموّ السكان الإجمالي).....ص 70
- 7- معدلات الإعاقة ونسب السكان في سن العمل.....ص 74
- 7-1- تطوّر معدلات الإعاقة في الجزائر.....ص 74
- 7-2- العلاقة بين معدّل الإعاقة الكلي وتطوّر نسب السكان في سن العمل.....ص 77
- 8- تطوّر معدلات النشاط في الجزائر.....ص 81
- 9- السكان في سن العمل ومعدّل الشغل.....ص 85

- 9-1- تطوّر معدلات الشغل في الجزائر..... ص 85
- 9-2- العلاقة بين معدّل الشغل وعدد السّكان في سنّ العمل..... ص 87
- الخلاصة..... ص 90
- تمهيد..... ص 92
- 1- التعريف بمصدر البيانات..... ص 93
- 1-2- ما هو المسح العنقودي متعدد المؤشّرات MICS 6..... ص 93
- 2- السّكان المستهدفون (محور الدّراسة)..... ص 94
- 3- متغيّرات الدّراسة..... ص 95
- 4- إعادة بناء بعض متغيّرات الدّراسة..... ص 96
- 5- نتائج التحليل الخاصّة بفئة السّكان في سنّ العمل..... ص 97
- 5-1-1- توزيع السّكان في سنّ العمل من إجمالي السّكان حسب المنطقة الجغرافية..... ص 97
- 5-1-2- توزيع السّكان في سنّ العمل حسب المنطقة الجغرافية..... ص 101
- 5-2- خصائص السّن لدى فئة السّكان في سنّ العمل..... ص 103
- 5-3- توزيع السّكان في سنّ العمل حسب السنّ والجنس..... ص 104
- 5-4- توزيع السّكان في سنّ العمل حسب الحالة العائلية..... ص 105
- 5-5- توزيع السّكان في سنّ العمل حسب الحالة الفردية..... ص 105
- 5-6- توزيع فئة السّكان في سنّ العمل حسب مكان الإقامة..... ص 108
- 5-7- توزيع السّكان في سنّ العمل حسب المستوى الدّراسي..... ص 109

- 5-8- توزيع السُّكَّان في سن العمل في الجزائر حسب الحالة الفردية (الفئة النَّشطة، الفئة غير النَّشطة) والمنطقة الجغرافية.....ص 111
- 5-9- توزيع السُّكَّان في سن العمل في الجزائر حسب مؤشِّر الثروة.....ص 112
- 5-10- علاقة السُّكَّان في سن العمل بأهم متغيِّرات الدِّراسة.....ص 113
- 5-10-1- علاقة السُّكَّان في سن العمل بالتوزيع الجغرافي حسب المناطق الجغرافي...ص 113
- 6- نتائج التحليل الخاصَّة بفئة البطَّالين.....ص 115
- 6-1- توزيع البطَّالين حسب الجنس.....ص 115
- 6-2- خصائص السن لدى البطَّالين.....ص 116
- 6-3- توزيع البطَّالين حسب الفئات العمرية.....ص 116
- 6-4- توزيع البطَّالين حسب منطقة الإقامة.....ص 117
- 6-5- توزيع البطَّالين حسب المنطقة الجغرافية.....ص 118
- 6-6- معدّلات البطالة في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية من خلال 6MICS.....ص 120
- 6-7- توزيع البطَّالين حسب الحالة العائلية.....ص 121
- 6-8- توزيع البطَّالين حسب المستوى الدِّراسي.....ص 122
- 6-9- توزيع البطَّالين حسب مؤشِّر الثروة.....ص 123

6-10-10- توزيع البطالين 15-59 سنة في الجزائر حسب حالة الوضعية السوسيوديموغرافية

و الاقتصادية من خلال. MICS 6.....ص 124

6-10-1- خطوات تحديد الحالات الخاصة بالوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية

للبطالين 15-59 سنة.....ص 125

6-10-2- إعادة تقييم العينة الخاصة بالبطالين 15-59 سنة.....ص 126

6-10-3- الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الممكنة.....ص 126

6-10-4- تحديد الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية الخاصة بكل بطل أو مجموعة من

البطالين.....ص 128

6-10-5- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59

سنة.....ص 129

6-10-6- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر

حسب (الجنس، الفئة العمرية، الحالة العائلية، المستوى الدراسي ومؤشر الثروة)

.....ص 129

6-10-7- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر

حسب (الفئة العمرية، الحالة العائلية، المستوى الدراسي ومؤشر الثروة)

.....ص 131

6-10-8- حالات الوضعية السوسيوديمغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر

حسب المناطق الجغرافية.....ص 132

6-10-9- ترتيب بعض الوضعيات السوسيوديمغرافية والاقتصادية الأولى من حيث عدد

البطالين حسب المناطق الجغرافية.....ص 134

6-10-10- مدى تشابه بعض الخصائص السوسيوديمغرافية والاقتصادية لدى البطالين من

حيث المنطقة الجغرافية والجنس.....ص 136

6-11- المميزات الديموغرافية للبطالين الفقراء.....ص 138

6-11-1- الوضعيات السوسيوديمغرافية والاقتصادية للبطالين الفقراء.....ص 142

6-12- العلاقة الاحصائية بين بطالة الفرد ومتغيّرات الدّراسة.....ص 143

6-13- العوامل المؤثّرة في نسبة البطالين حسب المنطقة الجغرافية.....ص 144

الخلاصة.....ص 147

الخاتمة.....ص 151

- الملاحق

- المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
36	تطوُّر متوسِّط العمر عند أوَّل زواج.	1
37	تطوُّر نسبة استعمال موانع الحمل في الجزائر.	2
47	توزيع مقاييس النِّزعة لوكزبة الخاصَّة بالسَّن من 1966 إلى 2019.	3
50	توزيع العمر المتوقَّع عند 60 سنة من 1977 إلى 2019.	4
50	توزيع العمر المتوقَّع عند 15 سنة من 1977 إلى 2019.	5
54	التوزيع النَّسبي حسب الجنس للسُّكَّان في سن العمل في الجزائر من 1966 إلى 2019.	6
59	توزيع نسب السُّكَّان في سن العمل من إجمالي السُّكَّان لكل منطقة حسب MICS 4.	7
60	الخصائص الإحصائية للسَّن الخاصَّة بفئة السُّكَّان في سن العمل في الجزائر من سنة 1966 إلى 2019.	8
65	يمثِّل نسبة الإجابة لمتغيِّر معدل المواليد و متغيِّر معدَّل نموِّ السُّكَّان في سن العمل.	9
65	يمثِّل قوَّة العلاقة الموجودة بين معدَّل نموِّ السُّكَّان في سن العمل ومعدَّل المواليد في الجزائر في الفترة الممتدة بين سنة 1966 و سنة 2019 وذلك باستعمال معامل إيتا.	10
67	تطوُّر عدد ومعدَّل الزيادة السنوي للسُّكَّان في سن العمل و إجمالي السُّكَّان.	11
71	يمثِّل معدلات البطالة و الفارق بين معدَّل نموِّ السُّكَّان في سن العمل والنُّمو الإجمالي للسُّكَّان من سنة 1966 إلى سنة 2019.	12
73	يمثِّل معدَّل الإجابة لمتغيِّر معدل البطالة و متغيِّر الفارق بين معدل نموِّ الإجمالي للسُّكَّان و متغيِّر معدل النموِّ للسُّكَّان في سن العمل.	13

73	يمثّل قوة العلاقة الموجودة بين معدّل نموّ السُّكّان في سن العمل ومعدّل المواليد في الجزائر في الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2019 وذلك باستعمال معامل إيتا.	14
78	تطوّر توزيع معدّل الإعاالة الكلي و نسب السُّكّان في سن العمل.	15
79	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدّل الإعاالة الكلي ونسبة السُّكّان في سن العمل.	16
80	معاملات الانحدار الخطّي بين معدّل الإعاالة الكلي ونسبة السُّكّان في سن العمل.	17
83	يمثّل السُّكّان في سن العمل، القوة العاملة و معدّل النّشاط من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019.	18
85	توزيع نسب الفئات السُّكّانية حسب السّنوات.	19
86	تطوّر معدّلات الشغل وعدد السُّكّان في سن العمل في الجزائر من سنة 1977 إلى غاية 2019.	20
88	علاقة الارتباط لبيرسون بين عدد السُّكّان في سن العمل ومعدّل الشغل.	21
89	معاملات الانحدار الخطّي بين معدّلات الشغل وعدد السُّكّان في سن العمل.	22
94	توزيع الولايات المبحوث فيها حسب المنطقة الجغرافية.	23
99	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدّل الإعاالة الكلي ونسبة السُّكّان في سن العمل من إجمالي السُّكّان.	24
100	معاملات الانحدار الخطّي بين معدّل الإعاالة الكلي ونسبة السُّكّان في سن العمل من إجمالي السُّكّان.	25
103	خصائص السن لدى فئة السُّكّان في سن العمل في الجزائر.	26
104	توزيع فئة السُّكّان في سن العمل حسب السن و الجنس.	27
114	يمثّل التكرارات الملاحظة والمتوقعة لتوزيع السُّكّان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية.	28
114	يمثّل نتائج اختبار كاي تربيع حول توزيع السُّكّان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية.	29
116	الخصائص الإحصائية للسن لدى فئة البطّالين في الجزائر من خلال MICS6.	30

117	توزيع البطالين حسب الفئات العمرية.	31
129	يمثل توزيع أهمّ الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية من حيث عدد البطالين 15-59 سنة في الجزائر.	32
131	يمثل توزيع أهمّ الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية من حيث عدد البطالين 15-59 سنة في الجزائر دون الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس.	33
133	توزيع عدد البطالين 15-59 سنة حسب كلّ وضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية داخل المناطق الجغرافية مع عدم مراعات الاختلاف داخل هذه الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية.	34
134	الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الأولى من حيث عدد البطالين.	35
135	الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الأولى من حيث عدد البطالين.	35
138	الخصائص الإحصائية للسن لدى البطالين الفقراء.	36
139	توزيع البطالين الفقراء حسب الجنس.	37
141	توزيع البطالين الفقراء حسب الحالة العائلية.	38
144	نتائج اختبار كاي تربيع للاستقلالية.	39
145	توزيع بعض المؤشرات الاقتصادية والديمغرافية حسب المناطق الجغرافية للسكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.	40

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
16	مخطط يوضّح فئات السُّكان في سن العمل.	1
33	تطوُّر معدّل الوفيات الخام في الجزائر من 1966 إلى 2019.	2
34	تطوُّر معدّل الوفيات الأطفال الرُّضّع في الجزائر من سنة 1966 إلى سنة 2019.	3
35	تطوُّر معدّل المواليد في الجزائر من سنة 1967 إلى سنة 2019.	4
38	تطوُّر المؤشّر التركيبي للخصوبة في الجزائر من سنة 1966 إلى سنة 2019.	5
40	الهرم السُّكاني لتعداد 1966 لسكان الجزائر.	6
41	الهرم السُّكاني لتعداد 1977 لسكان الجزائر.	7
42	الهرم السُّكاني لتعداد 1987 لسكان الجزائر.	8
43	الهرم السُّكاني لتعداد 1998 لسكان الجزائر.	9
44	الهرم السُّكاني لتعداد 2008 لسكان الجزائر.	10
45	الهرم السُّكاني من خلال تقديرات الديوان الوطني للإحصاء لسنة 2019.	11
49	توزيع الفئات العمرية الكبرى من سنة 1966 إلى سنة 2019.	12
58	توزيع نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان لكلّ منطقة حسب التعدادات.	13
63	توزيع احتمال الوفاة للفئة العمرية 15-59 سنة من سنة 1977 إلى سنة 2019.	14
64	منحنى التثنُّت الخاص بمعدّل المواليد ومعدّل نمو السكان في سن العمل.	15
68	تطوُّر معدلات البطالة في الجزائر من سنة 1966 إلى سنة 2019.	16

72	منحنى التشُّتُّ الخاص بمتغيّر البطالة ومتغيّر الفارق بين معدّل نموّ الفئة 15-59 ونموّ السُّكان الإجمالي.	17
75	توزيع مختلف معدّلات الإعالة من خلال معطيات الديوان الوطني للإحصاء	18
78	منحنى التشُّتُّ لمتغيّر معدّل الإعالة الكلي ونسبة السُّكان في سن العمل.	19
88	منحنى التشُّتُّ الخاص بمعدّلات الشغل وعدد السُّكان في سن العمل.	20
98	توزيع السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية من خلال MICS 6.	21
99	منحنى التشُّتُّ الخاص بمعدّلات الإعالة ونسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان.	22
102	توزيع السُّكان في سن العمل حسب المنطقة الجغرافية من خلال MICS 6.	23
105	توزيع نسبة السُّكان في سن العمل حسب الحالة العائلية من خلال MICS 6.	24
107	مخطّط يمثّل توزيع فئة السُّكان في سن العمل حسب الحالة الفردية من خلال MICS 6.	25
108	توزيع السُّكان في سن العمل في الجزائر حسب منطقة الإقامة من خلال MICS 6.	26
110	توزيع السُّكان في سن العمل حسب المستوى الدّراسي في الجزائر من خلال MICS 6.	27
111	توزيع الفئة النّشطة وغير النّشطة في الجزائر حسب المناطق الجغرافية من خلال MICS 6.	28
113	توزيع نسب السُّكان في سن العمل حسب مؤشّر الثروة من خلال MICS 6.	29

115	توزيع البطالين حسب الجنس من خلال 6 MICS.	30
118	توزيع نسب البطالين حسب منطقة الإقامة من خلال 6 MICS.	31
119	يمثل توزيع نسب البطالين من مجموع البطالين حسب المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال 6 MICS.	32
121	توزيع معدّلات البطالة في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية من خلال 6 MICS.	33
122	توزيع نسب البطالين حسب الحالة العائلية من خلال 6 MICS.	34
123	توزيع نسب البطالين حسب المستوى الدّراسي من خلال 6 MICS.	35
124	توزيع نسب البطالين حسب مؤشّر الثروة من خلال 6 MICS.	36
140	توزيع نسب البطالين الفقراء حسب المنطقة الجغرافية من خلال 6 MICS.	37
142	توزيع نسب البطالين الفقراء حسب المستوى الدّراسي.	38

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لتحديد أربعة أهداف، أولها هو تتبع تطوُّر فئة السُّكان في سن العمل في الجزائر منذ سنة 1966 إلى غاية سنة 2019 وعلاقة هذا التطوُّر مع بعض المؤشَّرات الديموغرافية والاقتصادية، وثانيها هو وصف الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي لفئة السُّكان في سن العمل وفئة البطَّالين، وبخصوص الهدف الثالث فتمثَّل في محاولة تحديد العوامل المؤثِّرة في اختلاف معدَّلات البطالة في الجزائر من منطقة إلى أخرى، وأخيراً تحديد الوضعيات الديموغرافية والاقتصادية التي تميِّز بها البطَّالون وعدد البطَّالين في كلِّ وضعية.

توصلت الدراسة إلى التَّائج التالية:

- قد عرفت نسبة السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر ارتفاعاً منذ سنة 1966 إلى غاية سنة 2008 ثمَّ انخفضت في سنة 2019، كما أنَّ كلاً ارتفع معدَّل نموِّ السُّكان في سن العمل عن معدَّل التَّموِّ الإجمالي للسُّكان أدَّى إلى انخفاض معدَّلات البطالة. كما يؤثِّر ويتأثر نموُّ السُّكان في سن العمل ببعض العوامل الديموغرافية والاقتصادية.

- يتميز كلُّ من السكان في سن العمل والبطَّالين في الجزائر بميزات سوسيوديموغرافية واقتصادية خاصَّة بهم.

- قد يكون عدد الولايات المكون لكلِّ منطقة جغرافية من بين العوامل التي تؤدِّي إلى اختلاف معدَّلات البطالة من منطقة جغرافية إلى أخرى.

قد بلغ عدد الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي تميز بها البطَّالون في الجزائر بـ 544 وضعية، كما قد اختلف عدد البطَّالين المنتمين لكلِّ وضعية، حيث قد سجل أعلى عدد للبطَّالين في الجزائر والذين لهم نفس الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية بـ 506 بطال، و قد تميَّزوا على أهمِّهم (عزَّاب، ذوو المستوى الجامعي، أغنياء وينتمون إلى الفئة العمرية 25-59 سنة)، أمَّا من ناحية المناطق الجغرافية فالوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية المتواجدة في الهضاب العليا الوسطى قد ضمَّت أعلى عدد للبطَّالين والذي قدر بـ 142 بطال.

الكلمات المفتاحية: السُّكان في سن العمل، البطالة، الشغل، الهبَّة الديموغرافية، التحوُّل الديموغرافي، الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية.

Résumé:

Cette étude visait à identifier quatre objectifs, dont le premier est de suivre l'évolution de la population en âge de travailler en Algérie de 1966 à 2019 et la relation de cette évolution avec certains indicateurs démographiques et économiques, et le second est de décrire la réalité sociodémographique et économique de la population en âge de travailler et de la catégorie des chômeurs, et en ce qui concerne le troisième objectif, il s'agissait de tenter d'identifier les facteurs affectant la différence des taux de chômage en Algérie d'une région à l'autre, et enfin de déterminer les différentes situations démographiques et économiques caractérisées par les chômeurs et le nombre de chômeurs dans chaque situation.

L'étude a révélé les résultats suivants :

- La proportion de la population en âge de travailler dans la population totale en Algérie a augmenté de 1966 à 2008 puis a diminué en 2019, et tout ce que le taux de croissance de la population en âge de travailler a dépassé le taux de croissance global de la population a conduit à une baisse des taux de chômage. La croissance de la population en âge de travailler est également influencée par certains facteurs démographiques et économiques.

- Tant la population en âge de travailler que les chômeurs en Algérie ont leurs propres avantages sociodémographiques et économiques.

Le nombre de wilaya constitués pour chaque région géographique peut être l'un des facteurs qui conduisent à des taux de chômage différents d'une région géographique à l'autre.

Le nombre de situations sociodémographiques et économiques qui caractérisaient les chômeurs en Algérie a atteint 544 situations, et le nombre de chômeurs appartenant à chaque situation a varié, le plus grand nombre de chômeurs en Algérie ayant les mêmes caractéristiques sociodémographiques et économiques ayant été enregistré par 506 chômeurs, et ils ont été distingués comme (célibataires, niveau universitaire, riches et appartenant au groupe d'âge 25-59 ans), mais en termes de zones géographiques, la situation sociodémographique et économique dans les hauts plateaux centraux a II comprenait le plus grand nombre de chômeurs, estimé à 142 chômeurs.

Mot clés: Population en âge de travailler, Chômage, Emploi, Don démographique, Transition démographique, Situation sociodémographique et économique

Abstract:

This study aimed to identify four objectives, the first of which is to track the development of the working-age population in Algeria from 1966 until 2019 and the relationship of this development with some demographic and economic indicators, and the second is to describe the sociodemographic and economic reality of the working-age population group and the unemployed category, and regarding the third goal, it was to try to identify the factors affecting the difference in unemployment rates in Algeria from one region to another, and finally to determine the demographic conditions and The economy characterized by the unemployed and the number of unemployed in each situation.

The study found the following results:

- The proportion of the working-age population in the total population in Algeria has increased from 1966 to 2008 and then decreased in 2019, and all that the growth rate of the working-age population has risen above the overall growth rate of the population led to a decrease in unemployment rates. The growth of the working-age population is also influenced by certain demographic and economic factors.**
- Both the working-age population and the unemployed in Algeria have their own sociodemographic and economic advantages.**

The number of states made up for each geographic region may be among the factors that lead to different unemployment rates from one geographic region to another.

The number of sociodemographic and economic situations that characterized the unemployed in Algeria reached 544 situations, and the number of unemployed belonging to each situation has varied, as the highest number of unemployed in Algeria who have the same sociodemographic and economic characteristics was recorded by 506 unemployed, and they were distinguished as (singles, university level, rich and belonging to the age group 25-59 years), but in terms of geographical areas, the sociodemographic and economic situation in the central high plateaus has It included the highest number of unemployed, estimated at 142 unemployed.

Keywords: Population of working age, Unemployment, Employment, Demographic endowment, Demographic transition, Sociodemographic and economic situation.

المقدمة:

يجرى التعداد العام للسكان في شتى دول العالم وذلك لعدة أهداف ومن بينها التخطيط، وتستلزم عملية التخطيط لعدة معطيات، إذ نجد منها الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية المتحصّل عليها من التعداد وحتى من المسوح الجرات من طرف الهيئات المعتمدة.

إنّ السكان يعانون من عدّة مشاكل في حياتهم اليومية، حيث تختلف هذه المعاناة داخل هؤلاء السكان من مجموعة إلى أخرى، إذ كما هو معلوم أنّ السكان ينقسمون إلى ثلاث مجموعات كبرى محددة بالسنّ ألا وهي (صغار السنّ، من هم في سنّ العمل، وكبار السنّ).

تعتبر فئة السكان في سنّ العمل من أهمّ الفئات العمرية التي يجب الاهتمام بها دون إهمال الفئات العمرية الأخرى، حيث تعدّ المحرك الإقتصادي التي يعتمد عليها المجتمع، وتعاني هذه الفئة السكانية من عدّة مشاكل اقتصادية واجتماعية التي تؤثر عليها وعلى المجتمع بأكمله. إذ تعتبر البطالة من أبرز المشاكل التي تخصّ فئة السكان الذين هم في سنّ العمل دون غيرها من الفئات العمرية الأخرى، كما تتأثر ظاهرة البطالة من حيث معدلاتها بتطور نسبة السكان في سنّ العمل من إجمالي السكان، وهذا ما يجعل من هذه الفئة السكانية ذات أهمية اقتصادية، ولا بدّ من تتبّع نموّها والتطرّق إلى خصائصها السوسيوديموغرافية والاقتصادية بصفة عامّة مع التركيز على الفئة البطالة منها التي تعاني من مشكل البطالة.

فالجزائر وبعد دخولها في الانتقال الديموغرافي بعد الإستقلال قد عرفت تحوّل في البنية العمرية لسكانها، ممّا سمح بنموّ فئة السكان في سنّ العمل والذي سوف يستمر إلى غاية سنة 2050 (Houdebine, 2017). فمن هنا يتبين لنا أن هذه الفرصة محدودة يجب استغلالها قبل فوات

الأوان.

يعد استغلال هذه الفترة من أهم الإنجازات التي يجب عدم الاستغناء عنها، وذلك بتتبع تطوّر هذه الفئة السكانية وتحديد خصائصها السوسيوديمغرافية والاقتصادية مع التطرّق كذلك إلى مشاكلها.

ولدراسة هذا الموضوع قد اتبعنا خطة بحث اشتملت على (مقدمة، فصل تمهيدي وأربعة فصول أخرى وخاتمة).

فالمقدمة جاءت لإثارة الموضوع وأهمية الدراسة، أمّا الفصل التمهيدي فقد اشتمل على تحديد وصياغة الإشكالية وأهمية موضوع الدراسة، وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، المنهج المتبع، صعوبات الدراسة والدراسات السابقة.

أمّا الفصل الأوّل فخصص لتحديد مفاهيم الدراسة، والنظريات المتعلّقة بالسكان من حيث توزيعهم ونموّهم، كما تطرّقنا أيضًا في فصلنا هذا لبعض المدارس الاقتصادية التي تطرّقت لمشكل البطالة بهدف توضيح المفاهيم وبعض النظريات حول دراستنا.

والفصل الثاني أدرج لتوضيح أثر التحوّل الديموغرافي على البنية العمرية في الجزائر، من أجل إبراز المراحل التي مرّ بها السكان في الجزائر ديموغرافيا.

كما أدرجنا الفصل الثالث من أجل إعطاء صورة علمية لنموّ السكان في سن العمل وعلاقته ببعض المؤشّرات الديمغرافية والاقتصادية، بغية توضيح الأهمية الديمغرافية لفئة السكان في سن العمل وأهمّ العوامل الديمغرافية التي تأثر في تطور هذه الفئة.

أمّا الفصل الرابع فجاء لتدارك الحالة السوسيوديمغرافية والاقتصادية للسكان في سن العمل، وذلك من أجل إعطاء صورة حقيقية لتلك الفئة السكانية ومن بينها نسبة البطالين فيها ووضعيتهم السوسيوديمغرافية والاقتصادية، والوضعيات السوسيوديمغرافية والاقتصادية لهؤلاء البطالين.

1-الإشكالية:

تعتبر التنمية المستدامة من البرامج التي تهدف أغلب الدول لتحقيق أهدافها بغية تحسين حالة السكان من الناحية الاقتصادية والصحية...إلخ. مع العلم أن المكوّن الأساسي الذي يلعب الدور الهام في تحقيق هذه التنمية المستدامة هو العنصر البشري، وهذا الأخير هو عبارة عن مجموعة من الأفراد تختلف عن بعضها البعض من حيث الوظيفة التي تؤديها داخل المجموعة السكانية.

كما هو معلوم أنّ السكان يتكوّنون من صغار السن (0-14) وآخرون في سن العمل (15-59) وكبار السن (60 سنة فأكثر)، وتعتبر فئة السكان في سن العمل هي الفئة التي تبني اقتصاد المجتمع وتحمل عبء الفئات الأخرى (صغار السن وكبار السن)، وأيضاً تمثل الفئة الأكثر تأثيراً على النمو الديموغرافي أي هي المعنية بالخصوبة والهجرة.

وكذلك تعتبر فئة السكان في سن العمل ذات أهمية اقتصادية أيضاً:

- عندما يتعدى نمو السكان في الفئة العمرية 15-59 سنة النمو الإجمالي للسكان فهذا يؤدي إلى تحسن النمو الاقتصادي، فأما إن تعدى نمو إجمالي السكان نمو السكان في سن العمل فهذا يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي (الأمم المتحدة، 2005)، وهذا يؤدي إلى انتشار البطالة والفقير.
- زيادة نسبة السكان في سن العمل وانخفاض معدلات الإعالة يؤدي إلى الادّخار والاستثمار، أي توفير مناصب العمل وزيادة نمو نصيب الفرد من الدخل، والعكس صحيح (الأمم المتحدة، 2005).

كما يعرف أيضًا أنّ الهبة الديموغرافية تعتبر ميزة اقتصادية من خصائصها أن تكون نسبة السكان في سن العمل جدّ متفوّقة على نسب الفئات الأخرى، ويشترط أن تكون هنالك محددات مسهلة لتحقيق الهبة الديموغرافية ومن أهمّها حصول الفرد على العمل (UNFPA, 2016).

وبخصوص الجزائر تعمل جاهدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن أهمّها القضاء على الفقر. تعتبر الجزائر من الدول التي تتمتع بنسبة معتبرة من السكان في سن العمل حيث سجلت 62.5% من إجمالي السكان ما بين 2014 و2015 حسب الإحصائيات الوطنية للإحصائيات (ONS, 2016).

تعتبر نسبة السكان في سن العمل المسجلة في الجزائر من المحفّزات التي يجب استغلالها بتوفير المحددات المسهلة لتحقيق الهبة الديموغرافية، ومن أهمّها توفير الشغل، لكن البطالة لا زالت تهمس نسبة معتبرة من الأفراد فقد سجلت نسبتها بـ 32,9% في الجزائر سنة 1966 (ONS)، وقد عرفت نسبة البطالة تذبذبًا بالمدة سنوات فبمسنة 2011 بلغت نسبة البطالة 10% (ONS)، ثمّ ارتفعت إلى 11,4% وذلك فبمسنة 2019 (ONS, 2019)، تعتبر البطالة في الجزائر من المواضيع التي تمثل تحدّيًا كبيرًا لأصحاب القرار لنسبها الغير المستقرة رغم الإجراءات والاستراتيجيات التي اتبعتها الدولة الجزائرية للقضاء على هذه الظاهرة.

من هذا المنطلق نطرح تساؤلنا العام: كيف أثرت التغيرات الديموغرافية التي طرأت على الفئات العمرية الكبرى على مستوى البطالة في الجزائر، وما هي الخصائص السوسيو ديموغرافية والاقتصادية للسكان في سن العمل والبطالين من خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS 6؟

ولمعالجة هذه الإشكالية قمنا بتجزئتها إلى أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1- هل نمو السكان في سن العمل يفوق نمو إجمالي السكان في الجزائر أم العكس؟

2- هل نموّ السُّكان في سن العمل في تزايد أم في تناقص، وهل معدّل الإعالة في انخفاض أو في

ارتفاع في الجزائر؟

3- هل أثّرت التغيّرات الديموغرافية التي طرأت على الفئات العمرية الكبرى على البطالة؟

4- هل نموّ الفارق بين معدل نموّ السكان في سن العمل مع معدل النمو الإجمالي للسكان يؤثّر على

معدل البطالة في الجزائر؟

5- هل كلا الجنسين يعرف نفس النسب فيما يخصّ البطالة؟

6- هل منطقة الإقامة لها تأثير على البطالة؟

7- هل الناحية الجغرافية لها تأثير على نسب البطالة؟

8- ما هي أهمّ الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين؟

2- فرضيات الدراسة :

للإجابة على الأسئلة السّابقة تمّ وضع الفرضيات التالية:

1- نموّ السكان في سن العمل يفوق نموّ إجمالي السكان في الجزائر في السّنوات السّابقة.

2- تختلف نسبة السُّكان النشطين من مجموع السُّكان في سن العمل من منطقة جغرافية إلى أخرى.

3- إنّ نسبة السكان في سن العمل في تزايد مستمر، ومعدّل الإعالة الكلي في انخفاض مستمر.

4- كلّما ارتفع معدل نموّ السكان في سن العمل عن معدل النمو الإجمالي للسُّكان كل ما

تقلّصت معدلات البطالة.

5- هنالك علاقة بين نسب السُّكان في سن العمل ومعدّل الإعالة الكلي.

6- كلما زاد نمو السكان في سن العمل انخفض معدل الإعالة مما يؤدي إلى انخفاض في معدل البطالة.

7- الرفعة الجغرافية تؤثر على تركيز السكان في سن العمل.

8- الإناث يعانون من مشكل البطالة أكثر من الذكور.

9- تنتشر البطالة في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية.

10- سكان الشمال أقل عرضة للبطالة من سكان الجنوب.

11- نسب البطالين تتأثر بالمنطقة الجغرافية.

12- المستوى المعيشي (مؤشر الثروة) يؤثر على بطالة الفرد.

13- تتميز المجموعة الأكثر عددًا من حيث البطالين بأن أفرادها إناث يحملن شهادات جامعية

مقيمت في المناطق الشمالية أما مستواهن المعيشي فيتراوح بين الغنى والفقير.

3- منهج الدراسة:

البحث العلمي يركز على منهج يجب اتباعه بغية التوصل إلى نتيجة ذات طابع علمي، فلهذا قد

اعتمدنا في دراستنا على عدّة مناهج مناسبة، منها ما يفيدنا في تحليل وضعية السكان في سن العمل عامّة،

والبطالين خاصّة في الجزائر، وذلك باستعمال المنهج التاريخي الذي من خلاله يمكن تتبع نموّ فئة السكان في

سن العمل وتطوّر بعض المؤشّرات الديموغرافية والاقتصادية، وإضافة إلى ذلك قد استعملنا أيضًا المنهج

الوصفي الذي يمكّننا من وصف الحالة السوسيوديموغرافية والاقتصادية للسكان في سن العمل، أمّا بخصوص

الكشف عن العلاقة بين بعض متغيّرات دراستنا فقد استعملنا المنهج الإحصائي الاستدلالي، كما استعنّا

أيضًا بالمنهج الجغرافي المكاني الذي يساعدنا على معرفة توزيع هاتين الفئتين على التراب الوطني بواسطة

برنامج الخرائط InKscape، كما تطرّقنا إلى النّموّ الذي عرفته تلك الفئتان في الجزائر وذلك حسب المصادر الإحصائية التي أتاحت لنا.

بالإضافة إلى ذلك قد اعتمدنا على مجموعة من المراجع باللغتين العربية والفرنسية التي تناولت إحدى الفئات السكانية الخاصّة بموضوعنا أو كليهما في عدّة تخصّصات، ومن أهمها تخصّص الاقتصاد، كما استعنا أيضًا بالمصادر الإحصائية ومن بينها التعدادات والمسوح والهيئات الدوليّة.

4- مصادر جمع المعطيات:

لإعطاء صورة واضحة للسُّكان في سن العمل من التّاحية السوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر قد لجأنا إلى المسح العنقودي المتعدّد المؤشّرات MICS 6 بالدّرجة الأولى لأنه آخر مسح عنقودي متعدّد المؤشّرات على المستوى الوطني.

إضافة على ذلك كمصادر ثانوية تمّ الاستناد على كلّ من:

إحصائيات الدّيوان الوطني للإحصائيات والمتمثلة في التعدادات والمسوح الخاصّة بالشغل والبطالة، كذلك إحصائيات منظمة العمل الدوليّة، والمسح العنقودي المتعدّد المؤشّرات MICS 4.

5-الهدف من الدّراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه والمتمثلة في الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال المسح العنقودي المتعدّد المؤشّرات الكشف عن تطوّر نسب الفئات العمريّة الكبرى للسكان(14-0 سنة،15-59 سنة،60 فأكثر)، وبالخصوص الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لفئة السكان في سن العمل وما تأثير تطوّر نسب هذه الفئة على مستويات البطالة التي تعتبر من معوّقات التنمية المستدامة.

وهدفنا الأساسي هو الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين الذين يعتبرون جزء من فئة السكان في سن العمل.

6- حدود الدراسة:

تخصّ دراستنا موضوع الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6، أي بمعنى أنّ الحدود الجغرافية تشمل جميع التراب الوطني والحدّ الزمني يتمثل في سنة 2019، حيث المسح MICS6 يعتبر المسح الأخير الذي تمكنا من الوصول إلى معطياته، والتي تحتوي على خصائص مفصّلة للأفراد.

7- أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لموضوع السكان في سن العمل في الجزائر لعدّة أسباب منها ما هو علمي أكاديمي وما هو شخصي، وبمكنا تحديد هذا فيما يلي:

أ- الأسباب العلمية الأكاديمية:

لدى فئة السكان في سن العمل فئات متعدّدة داخل أيّ مجتمع حيث لها عدّة وظائف متنوّعة تقوم بها هذه الفئة لضمان استمرارية الوجود كالنمو الديموغرافي، حيث النساء في سن الخصوبة 15-49 سنة ينتمين لهذه الفئة، وهي أيضًا تعيل الفئات الأخرى صغار السن 0-14 سنة وكبار السن 60 سنة وأكثر أي لها دور اقتصادي. وبواسطة هذه الفئة يمكن للمجتمع أن يزدهر ويستمرّ في بناء مشاريع تنموية.

كما تعتبر فئة السكان في سن العمل لها مشاكل عديدة من بينها البطالة، التي تخلق مشاكل متعدّدة للمجتمع كله من الناحية الاجتماعية والاقتصادية مما يعرقل التنمية المستدامة التي تعتبر حديث

الساعة في الملتقيات الدولية، ومن بين أهداف التنمية المستدامة القضاء على الفقر الذي يعتبر من نتائج

البطالة، وكما هو معروف أن الفقر يحرم العديد من الأفراد من التمتع بالصحة الجيدة والتعليم... إلخ.

ومن بين الأهداف التي تعكس صورة دراستنا هو التوزيع الجغرافي حسب المخطط الوطني لتهيئة الإقليم SNAT للسكان في سن العمل والبطالين في الجزائر من خلال المسح MICS 6 وذلك من أجل إعطاء الحقيقة العلمية.

إضافة إلى ذلك محاولة استنتاج مدى تشابه البطالين من حيث حالتهم السوسيوديموغرافية والاقتصادية، من أجل تبسيط الرؤية لأصحاب القرار بخصوص من هم البطالون.

ب- الأسباب الشخصية:

إنطلاقاً من حياتنا اليومية نلاحظ أن الكثير من الشباب والشابات يعانون من مشكل البطالة رغم اختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية ومكان إقامتهم... إلخ.

8- أهمية الدراسة:

إنّ موضوع دراستنا المتعلق بحالة السكان في سن العمل في الجزائر من خلال المسح العنقودي MICS6 هو موضوع ذو أهمية (ديموغرافية، اجتماعية واقتصادية)، حيث هذه الفئة من السكان هي الأساس وهي التي لها أهمية جد كبيرة مقارنة مع صغار السن وكبار السن خاصة من الجانب الاقتصادي والديموغرافي، مع العلم أنّ نسب هذه الفئة ذات أهمية كبرى للدخول في نطاق الهبة الديموغرافية.

ولذلك يجب استغلالها والنظر في مطالبها ومشاكلها كالبطالة التي تمس فئة معتبرة من السكان في سن العمل، ولا شك بأن البطالة لها تأثير على العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وهي

منتشرة في أغلب دول العالم بما فيها الجزائر التي تتميز بأن أكثر من نصف سكانها ينتمون إلى فئة الشُّكَّان في سن العمل.

9- صعوبات البحث:

لا تخلو أيّ دراسة أكاديمية من العراقيل والصُّعوبات. وإنَّ أكثر ما واجهنا في مسار بحثنا هذا قلة المعطيات الوطنية حول توزيع السكان في سن العمل والبطَّالين على التراب الوطني، إضافة إلى قلة الدِّراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا والمتمثل في الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6 في التخصص الديموغرافي، باستثناء بعض الدِّراسات التي تناولت موضوع البطالة والشغل.

أمَّا من ناحية المعطيات، فمتغير المنطقة الجغرافية المتوفر في قاعدة البيانات والمتعلِّق بالجنوب غير متوفر من ناحية الجنوب الشرقي والجنوب الغربي. كما لم نتمكن من الولوج إلى المعطيات الخاصة بمناصب الشغل المتاحة في كل سنة حسب الولايات.

كما لم يتيسر لنا الحصول على المعطيات الخاصَّة بتطوُّر معدل المواليد في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية أو الولايات.

10- الدِّراسات السَّابقة:

يعتبر التطرُّق إلى الدِّراسات السَّابقة من أهمِّ الركائز العلمية التي على الباحث الاعتماد عليها بعد التطرُّق إلى مشكلة الدِّراسة. ففيما يخصُّ دراستنا ألا وهي الحالة السوسيوديموغرافية والاقتصادية للشُّكَّان في سن العمل من خلال MICS 6 فقد وجدنا أنَّ مجمل الدِّراسات لم تتناول هذا الموضوع وإن وجدت فلم نتمكن من الحصول عليها، فلذا قد تطرقنا إلى الدراسات التي تناولت جانبًا منها ألا وهما:

أهمية السُّكان في سن العمل في التنمية والبطالة حيث قد وجدنا دراسات قيِّمة جدًّا قد تناولت بعض الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطَّالين.

1- فمن أهمِّ الدراسات التي اعتمدنا عليها بخصوص البطالة:

- دراسة الطَّالب مكريش غالم لنيل شهادة الدكتوراه تحت: **عنوان العمل والبطالة في الجزائر تطوُّرهما وتحوُّلهما ما بين سنة 1966 و2014**، فبعد تحليل الطَّالب للمسح الخاص بالعمل الذي أجري في الجزائر من طرف الدِّوان الوطني للإحصاء توصلَّ الطَّالب إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها هؤلاء البطَّالون وهي كالتالي:

* معدّل البطالة لدى الإناث مرتفع على ما هو عليه عند الذكور.

* بالنسبة للفئات العمرية فإنَّ الشباب هم الأكثر تضرُّراً من ظاهرة البطالة خاصة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 16-19 سنة.

* أما بالنسبة لمنطقة الإقامة فتوصلَّ الباحث إلى أنَّ معدل البطالة عند الذكور المقيمين في المناطق الحضرية أعلى ممَّا هو عليه في المناطق الريفية في كلِّ الفئات العمرية ماعدا الفئة 55-59 سنة والعكس.

* وبخصوص المستوى الدَّراسي فمعدّل البطالة لدى الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي فهم في الصدارة ويليهم الأفراد المتحصِّلون على المستوى الثانوي.

* ومن ناحية الحالة العائلية فقد توصلَّ الباحث إلى أنَّ نسب العزَّاب من حيث البطالة هي الأعلى مقارنة بالمتزوِّجين.

-دراسة الطَّالبة بن يحيى سليمة المتمثِّلة في مقال حول: **البطالة في الجزائر، الخصائص،**

الأسباب والعواقب. قد توصلت الطَّالبة من خلال دراستها إلى أنَّ البطالة ظاهرة تمسَّ خاصة الشُّباب

19-24 سنة، حيث قد سجّل معدّل البطالة بـ 23,8% عند الشّباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 16-19 سنة وتليهم الفئة العمرية 20-24 سنة بمعدل 22,1%. كما قد استنتجت أنّ من بين هؤلاء الشّباب البطّالين فمعدّل البطالة عند الإناث منهم قُدّر بـ 38% وسجل بـ 19,1% عند الذّكور. إضافة إلى ذلك أنّ معدّل البطالة لدى الفئة المتحصّلة على شهادات جامعية قد ارتفعت إلى 16,4% في سنة 2014 حيث الإناث هنّ الأكثر تضرراً من هذه الظاهرة مقارنة بالذّكور.

- تطرّقت الطّالبة بلعجال فوزية في دراستها المتمثلة في رسالة دكتوراه تحت عنوان: العوامل

الديموقراطية المؤثرة على سوق العمل الجزائرية على بعض الخصائص الديموغرافية للبطّالين والمتمثلة في:

الشباب الأقل من 20 سنة ترتفع عندهم معدلات البطالة وتنخفض إبتداءً من السن 30 سنة. أمّا من ناحية الجنس فمعدّل البطالة مرتفع عند الإناث مقارنة مع الذكور، كما أنّ معدّل البطالة عند الإناث قد عرف انخفاضاً في السنين الأخيرة، ذلك بسبب تغير النسق الاجتماعي والثقافي للمجتمع الجزائري نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي مرّ بها المجتمع ممّا أدّى بدخول المرأة إلى سوق العمل.

- أمّا الدّراسة الخاصّة بفريق البحث المتكون من (الأستاذ ناجي بن حسين، أ /محمد الهادي

مباركي و أ /عبدالحليم عيساوي)، المتمثل في مقال حول البطالة في الجزائر-دراسة تحليلية-، كانت هادفة إلى إبراز خصائص البطّالين. والتي توصل من خلالها الفريق إلى مجموعة من الخصائص تميز هؤلاء البطالين تتمثّل فيما يلي:

أنّ الشّباب هم أكثر عرضة للبطالة من الإناث كما أنّ 80% من البطّالين يقل سنهم عن 30

سنة، كما توصل الفريق إلى علاقة الفقر المباشرة بالبطالة إذ أنّ أغلب البطّالين من الفقراء. كما تطرقوا إلى

توزيع البطالين حسب الولايات وتوصلوا إلى أن 75 % من البطالين متواجدون في كلٍّ من الولايات التالية (شلف، تيزي وزو، برج بوعرييج، سطيف، جيجل، أم البواقي، تبسة).

بعد تطرّفنا إلى بعض الدّراسات السّابقة قد استنتجنا بأنّ كل هذه الدراسات توصلت إلى أنّ معدل البطالة يرتفع عند الذكور مقارنة بالإناث باستثناء الدّراسة المنجزة من طرف فريق البحث المذكورة أسماؤهم سابقاً، والذي توصل إلى أنّ عدد البطالين الذكور أكثر من عدد الإناث، كما أنّ الشّباب هم الأكثر تضرراً من ظاهرة البطالة.

أمّا من ناحية المستوى الدّراسي فنجد أنّ بعض هذه الدّراسات قد أشارت إلى أنّ أصحاب المستوى الدّراسي الجامعي هم من يعانون من البطالة في المرتبة الأولى ويليهم ذوو المستوى الثانوي.

إلّا أنّهم لم يتطرّقوا إلى نسب البطالين حسب الجنس من مجموع البطالين باستثناء البحث المنجز من طرف كلٍّ من (الأستاذ ناجي بن حسين، أ/محمد الهادي مباركي وأ/عبد الحليم عيساوي).

وبخصوص التوزيع الجغرافي للبطالين فالدراسة المنجزة من فريق البحث هي الوحيدة التي أشارت إليه، لكن حسب مجموعة من الولايات دون ذكر المنطقة.

وكذلك بالنسبة للمستوى المعيشي نجد الدّراسة الخاصّة بفريق البحث هي الوحيدة التي تناولته إلّا أنّهم لم يأخذوا بعين الاعتبار توزيع البطالين حسب منطقة الإقامة.

وما لميتطرق إليه الباحثون في مختلف الدراسات المتعلقة بالبطالين هو التوزيع الجغرافي حسب المناطق للبطالين، كما لم يحددوا البطالين على شكل مجموعات لها نفس الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية. كما لم يتناولوا أهمية الفئة السكانية في سن العمل وأهمية نموّ معدّلها وتأثيره على معدّلات البطالة.

2- أهمية السّكان في سن العمل في التنمية:

قد تناول تقرير السُّكان والتنمية بخصوص آثار التحوّلات في الهيكل العمري للسُّكان على السِّياسات التنموية، على أهمية مراعاة أولويات الفئات العمرية في الوقت الذي تعرف فيه جلُّ الدُّول العربية تغيُّراً في الهيكل العمري لسكانها، وذلك من أجل تعزيز رأس المال البشري وبالخصوص فئة السكان في سن العمل. قد استنتج من هذا التقرير تدني معدلات المشاركة في القوة العاملة خاصّة لدى الإناث، حيث قد بلغت 39 % في التسعينات من القرن الماضي.

كما أنّ هذا التغير الهيكلي الذي تعرفه الدُّول العربية مع البطالة المرتفعة قد يؤدّي بعد الفرصة الديموغرافية إلى الفقر لدى فئة كبار السن.

رغم أهمية هذا التقرير إلّا أنّه لم يتطرّق إلى الخصائص السوسيوديمغرافية والاقتصادية للسُّكان في سن العمل، إذ تعتبر كصورة تسمح لنا بمعرفة بعض النّقائص التي تعاني منها هذه الفئة من أجل تنميتها والتخطيط لها وتوظيفها.

تمهيد:

تحتاج كل دراسة علمية إلى مصطلحات ونظريات يعتمد عليها الباحث من أجل استمرارية البحث العلمي بطريقة ممنهجة وعلمية. ومن أجل ذلك سنتناول في هذا الفصل الإطار المفاهيمي والنظري المتعلق بالسُّكان من حيث توزيعهم ونمُوهم، كما تطرّقنا أيضاً لبعض المدارس الاقتصادية التي تناولت مشكل البطالة بهدف توضيح المفاهيم وبعض النظريات حول دراستنا.

1- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

1-1- التنمية المستدامة:

هو مصطلح من المصطلحات المعقّدة نوعًا ما مقارنة بالمصطلحات المستعملة في بعض العلوم، وللتنمية المستدامة عدة تعاريف من أهمها:

- تُعرّف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: أنّ التنمية المستدامة هي أن يشبع المجتمع الحاضر حاجياته الأساسية كالغذاء، الماء والثروة السمكية مع الحفاظ على نصيب الأجيال القادمة. أمّا بخصوص تعريف مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في ريو دي جانيرو في سنة 1992 فيعرّفها على أنّها تعتمد على الإنسان بالدرجة الأولى، ومن حق هذا الإنسان الحصول على حياة صحية منتجة بطريقة متناسقة مع البيئة التي يعيش فيها. وكما تعرّف أيضًا على أنّها تلك التنمية التي تلبي حاجيات المجتمع الحالي دون المساس بحاجيات أجيال المستقبل. ومن بين أهدافها تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية مع التوظيف المنتج لجميع القادرين على العمل (أبو النصر ومدحت، 2017).

- هي نوعٌ من التنمية التي تهدف إلى تحسين نمط حياة الأفراد مع الإبقاء على حيوية الطبيعة وتنوّعها على سطح الأرض (Yelkouni et autre, 2018).

1-2- الشُّكّان في سن العمل:

- وهي الفئة العاملة في المجتمع وتتأثر هذه الفئة بظاهرة الهجرة بنسب أكبر من الفئات الأخرى صغار السن وكبار السن (الخریف، 2008).

- هي تلك الفئة التي تتميزّ بالإنتاج كما تساهم أيضًا في النُموّ الديموغرافي وهي التي تعول صغار السن وكبار السن، وتتميّز كذلك بالهجرة بنوعها الداخلي والخارجية. ونموّ نسبة فئة الشُّكّان في سن العمل

مرتبطة بمعدلات الوفيات والمواليد، ففي الدول المتقدمة التي تعرف انخفاضاً في معدلات المواليد والوفيات فهناك تزايد بطيء في نسبة السكان في سن العمل. وتنقسم فئة السكان في سن العمل إلى فئتين ثانويتين وهما البالغون الصغار Young Adults الذين يتراوح سنهم بين 15-44 سنة، والفئة الثانية والتي تسمى بالبالغين الكبار والتي تضم الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 45-64 سنة، ويجدد سن هذه الفئة ما بين 15-65 في بعض الدراسات وأخرى تحدده ما بين 15-60 سنة (أبو عيانة، 2000).

- السكان في سن العمل هم الأفراد الذي تتراوح أعمارهم بين 15-64 سنة وهم يتكوّنون من: فئة السكان غير النشطين، وفئة السكان النشيطون اقتصادياً التي تضم بذاتها العاطلون والعاملون (مكتب العمل الدولي، 2015).

- فئة السكان في سن العمل هم الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 15 و59 سنة (C.N.E.S, 2013).

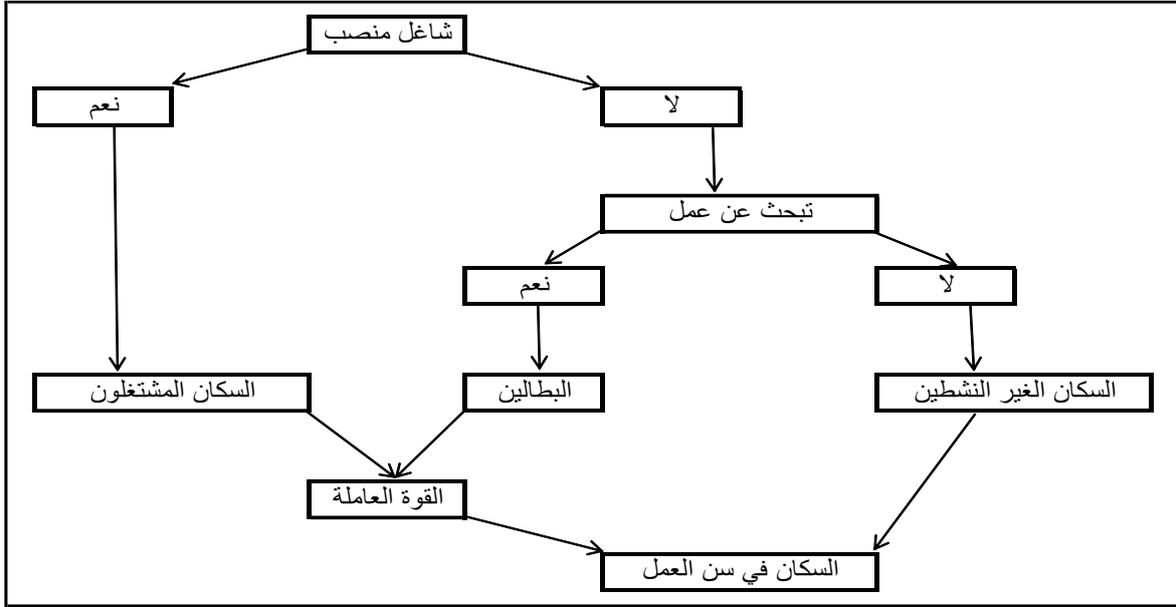
وتضم هذه الفئة مجموعة من الفئات حسب الحالة الفردية كما جاء في تقرير المسح العنقودي المتعدّد المؤشّرات الخاص بالحالة الفردية للسكان الذين يفوق سنهم 15 سنة وهي كالتالي: شاغل(ة) منصب، بطّال(ة)، الخدمة الوطنية، ربّة منزل، تلميذ(ة) أو طالب(ة)، متقاعد(ة) أو صاحب(ة) منحة، عاطل(ة) (آخر 2020 MSPRH).

- السكان في سن العمل هم كل الأفراد القادرين على القيام بعمل فكري أو جسدي منتج لسلعة أو خدمة مقابل أجر أو دون أجر لحسابهم الخاص أو لصاحب العمل، وهذه الفئة تضم العاملين والبطّالين : هم القادرون لدخول سوق العمل والباحثون عن منصب عمل لكن لم يتحلّم عمل(أبو عيانة، 2000).

- وتنقسم هذه الفئة لفئتين: الأولى تضم السكان النشطين التي بدورها تحتوي على من هم

بطالون ومن هم يعملون، والفئة الأخرى تضم السكان غير النشطين، كما هو موضَّح في الشَّكل رقم 1.

الشكل رقم 1: مخطط يوضح فئات السكان في سن العمل.



المصدر: ترجمة شخصية، Freyssinet, 2004

أمَّا بخصوص التعريف المعمول به في دراستنا هو أنَّ السُّكان في سن العمل هم بصفة عامة هؤلاء السكان الذين يتراوح سنُّهم بين 15-59 سنة، والتي بدورها تضمُّ فئة الشَّباب 15-24 سنة وفئة البالغين 25-59 سنة، ومنهم من يعتبر من السُّكان النشطين أي من فئة القوَّة العاملة (البطَّالون، العاملون)، والباقي منهم ينتمي إلى الفئة غير النشطة كالتلاميذ...إلخ.

ومن بين المعدلات التي تميزها من حيث النشاط هو:

$$\text{معدل النّشاط} = \frac{\text{القوَّة العاملة}}{\text{السكان في سن العمل}} * 100 \text{ (ONS, 2019)}.$$

1-3- البطالة:

تعتبر البطالة مشكلاً من المشكلات التي تعاني منها أغلب دول العالم بدون استثناء رغم الاختلاف التي تعرفه دول العالم فيما بينها في المجال الاقتصادي والاجتماعي، حيث تفس ظاهرة البطالة كلاً من الدول المتقدمة ودول العالم الثالث، وللبطالة عدّة تعريف نذكر منها:

أ- وهي تتمثل في بقاء الفرد خارج مجال العمل المنتج رغم قدرته عليه، وهي أيضاً ندرة توافر العمل المناسب لشخصٍ ما راغب فيه وقادر عليه، نظراً لزيادة القوى البشرية المؤهلة عن حجم فرص العمل التي يتيحها المجتمع سواء اكانت إنتاجية أم خدمية، كما تُعرّف أيضاً على أنّها: عدم استطاعة بعض أفراد المجتمع الباحثين عن عمل ثابت يضمنوا لهم دخلاً لتلبية حاجياتهم (عبد الرؤوف عامر، 2010).

ب- تعرّف البطالة على عدم تمكن الفرد البالغ سن العمل من إيجاد منصب عمل مع رغبته في العمل، حيث نجد أنّ الطلبة والتلاميذ الذين بلغوا سن العمل ولا زالوا يدرسون ليسوا ببطالين لأنهم لا يبحثون عن عمل، مع وجود فئة أخرى في سن العمل ولا تبحث عن عمل وذلك لعدّة أسباب منها توفر المال من خلال كراء العقارات والمنازل أي عن طريق الربيع، المتاجرة في المخدرات... إلخ، كما يُعدّ الثراء سبباً من الأسباب التي تجعل من الفرد القادر على العمل والبالغ سن العمل لا يبحث عنه (زكي، 1998).

ج- تعتبر البطالة من أهمّ المؤشّرات المستخدمة في سوق العمل. ويُعرّف البطالون على أنّهم أفراد ينتمون إلى فئة سكانية في سن معين (59-15) سنة، وهم قادرون على العمل ويبحثون عنه، أمّا الأفراد الذين لا يبحثون عن عمل ومن لا يرغبون في العمل ليسوا ببطالين. وكما يُعرّف: أنّ الأفراد الذين ينتمون

إلى فئة 15-24 سنة من بين الفئة 15-59 سنة هم الشباب البطالون. وهذه الظاهرة لها معدل خاص بها كالظواهر الأخرى وهو معدّل البطالة (منظمة العمل الدولية، 2012-2016).

د- يعرف الفرد على أنه بطل إذا كان يتميز بالصفات التالية:

* إذا كان في الفترة المرجعية أيّ أسبوع قبل البدء في عملية المسح أو التعداد بدون عمل.

* وأن يكون الفرد البطال قام بالبحث عن عمل في الشهر السابق.

* التميّز بالجاهزية للعمل في الأسبوعين القادمين.

وهذه الصفات الثلاث المذكورة التي تجعل من الفرد أنه في فئة البطالين. (INSEE, 2016)

ه- والبطالة بحدّ ذاتها أربعة أنواع وهي كالتالي:

ه-1) البطالة الصريحة:

وهي تلك الظاهرة التي يعاني منها الأفراد القادرون على العمل والباحثون عنه عند الأجر السائد ولم

يتح لهم منصب عمل.

ه-2) البطالة المقنّعة:

تسمى بالبطالة المقنّعة حيث ليست ظاهرة ومعناها أنّ عدد العمّال في قطاع ما يفوق عدد العمال الذي

يحتاجه ذلك القطاع ونسبة الإنتاج لا تتوافق مع عدد العمال، حيث يكون الإنتاج قليلاً مقارنة مع عدد

العمال.

ه-3) البطالة شبه المقنّعة:

وهي تمسّ العمال حيث في هذه الظاهرة يكون الأجر الذي يتقاضاه العامل أقلّ من مجهوداته

المبدولة في العمل.

هـ-4) البطالة الإجبارية:

تحدث هذه البطالة عند تسريح العمال القادرين على العمل والراغبين فيه لأسباب اقتصادية أو

غيرها.

و) البطالة الاختيارية:

تعرف بذلك الإسم لأنَّ العامل هو الذي يتوقف عن العمل ويصبح بطَّالاً لعدَّة أسباب منها

البحث عن عمل آخر يتقاضى فيه أجر أعلى من المنصب الذي كان يعمل فيه.

ك) البطالة الموسمية:

تعتبر هذه البطالة مؤقتة وتمس فئة معينة تنتمي إلى قطاع معين مثل القطاع الزراعي حيث يكون

جني المحصول الزراعي في مواسم معينة.

ل) البطالة الدورية:

وهذه الأخيرة تمسَّ الدول الرأسمالية المتقدِّمة حيث تكون نتيجة انخفاض الطلب عن سلعة ما ممَّا

يؤدِّي إلى إفلاس المؤسسات وتسريح العمال (عبد الرؤوف عامر، 2010).

ن- قياس البطالة:

لدى ظاهرة البطالة مؤشِّر يعرف باسم معدل البطالة أو نسبة البطالة ويحسب كالتالي:

$$\text{نسبة البطالة أو معدل البطالة} = \frac{\text{عدد البطالين}}{\text{القوة العاملة}} * 100 \text{ (عبد الرؤوف عامر، 2010).}$$

وفيما يخصُّ التعريف المتعلق بدراستنا للبطالة فهي تعتبر ظاهرة تمس الأفراد القادرين على العمل والباحثين

عنه إضافة إلى سنَّهم المحصور بين 15-59 سنة.

1-4- الشغل:

الشغل أو كما يعرف بالعمل وهو من الأساسيات في حياة الفرد حيث بواسطة هذا العمل يمكن للفرد تلبية حاجياته المختلفة.

يعدُّ الفرد بشاغل لمنصب عمل في المسوحات والتعدادات شرط أن تتوفر فيه الميزة التالية:

- أن يكون قد قام بعمل مدفوع الأجر لو حتى لساعة واحدة في الفترة المرجعية أيّ الأسبوع السابق لإجراء المسح أو التعداد، أو يكون الفرد العامل في عطلة عادية أو مرضية (INSEE, 2016).
- مفهوم العمل حسب المنظمة العالمية للعمل هو على أن يكون الفرد قد مارس عملاً لمدة ساعة واحدة على الأقل في الأسبوع مقابل أجر أو سلعة، أو يكون في عطلة مرضية أو عطلة عادية، ويكون هذا الفرد في سن العمل 15-64 سنة (OCDE, 2006).

- تتميز ظاهرة الشغل كغيرها من الظواهر بمعدلات خاص بها وهي كالآتي:

$$\text{معدّل الشغل} = \frac{\text{المشتغلون}}{\text{السكان في سن العمل}} \times 100^* \text{ (ONS, 2019)}.$$

أمّا التعريف المتعلّق بدراستنا بخصوص مفهوم العمال، فهم الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 15-59 سنة ويحتلون منصب عمل في القطاع العام أو الخاص.

1-5- نسبة الاعتماد الديموغرافي:

وكما يعرف بين الأخصائيين في المجال الديموغرافي بمعدل الإعالة وهو حاصل قسمة الأفراد المعالين (صغار السن، كبار السن) على عدد الأفراد الذين ينتمون إلى فئة السُّكان في سن العمل (OCDE, 2006).

1-6- الهبة الديموغرافية:

وكما تعرف أيضًا بالنافذة الديموغرافية أو الفرصة الديموغرافية، وهو مصطلح ديموغرافي له دور

اقتصادي، وهذه الهبة الديموغرافية لها عدة تعاريف نذكر منها:

تعرف الهبة الديموغرافية على أنها ميزة اقتصادية نتيجة النسبة المرتفعة للسكان في سن العمل من

إجمالي السكان، على سبيل المثال عدد الأفراد داخل العائلة حين يكون عدد الأفراد البالغين سن العمل

مرتفع على عدد الأفراد الذين ينتمون إلى فئة صغار السن وفئة كبار السن فذلك يمكّن العائلة من الادخار

والاستثمار (ترجمة شخصية: UNFPA, 2016).

1-7- التحول الديموغرافي: بمعنى هو التغير الذي تعرفه معدلات المواليد والوفيات، حيث تنخفض

في بداية الأمر معدلات الوفيات وبعدها تبدأ معدلات المواليد أيضًا في الانخفاض، وينتج عن ذلك انخفاض

في معدل التّموّ السكاني، وهذا كله هو نتاج التطور الاقتصادي والاجتماعي (الخريف، 2008).

كما عرّف أيضًا على أنّه التحول التاريخي في معدلات الولادات والوفيات ينجز عنه نمو سريع

يسمّى نموًا انتقاليًا وهو أشدّ من التّموّ قبل الانتقال وبعده، ويعود أصل مفهوم الانتقال الديموغرافي إلى

العالم الديموغرافي الفرنسي أدولف لندريه 1934، لكن الصياغة المتكاملة جاءت من طرف الاقتصادي

الأمريكي نوتستين 1945، ويقسم نوتستين الانتقال الديموغرافي إلى ثلاثة أطوار متميزة بحسب تسلسلها

التاريخي وهي على النحو التالي النظام التقليدي ما قبل الانتقال، ومرحلة الانتقال، والنظام العصري ما بعد

الانتقال (البياتي، 2010).

1-8- الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية:

وهي الحالة السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي يميّز بها الفرد والتي تشمل المتغيّرات التالية (السن،

الجنس، المستوى الدّراسي، الحالة العائلية، المنطقة الجغرافية ومؤشّر الثروة)، كما يمكن لكلّ وضعية

سوسيوديموغرافية واقتصادية أن تضم فردًا أو أكثر.

2- المدارس الاقتصادية والبطالة:

تعتبر البطالة من المفاهيم الاقتصادية إلا أنّ الأفراد الذين يعانون من هذه الظاهرة يمثلون جزء من السكان، والذي يهتم بدراستهم نجد (الديموغرافيون لكونهم فئة سكانية وغيرهم من الأخصائيين). يعتمد علم الاقتصاد كغيره من العلوم على مجموعة من النظريات والمدارس المختصة في الاقتصاد، ومن بعض هذه المدارس التي تناولت موضوع البطالة نجد:

1-2- المدرسة الكلاسيكية:

نشأت هذه المدرسة في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، ومن أهمّ رواد هذه المدرسة نجد آدم سميث ودفيد ريكاردو. وأصحابها يعتبرون من المنشائمين بسبب أخذهم بعين الاعتبار لنظرية مالتوس حول نموّ السكان، الذي ينمو على أشكال متتالية هندسية ونمو الموارد الغذائية ينمو على طريقة متتالية حسابية مما عنه ينتج الفقر والبطالة. وقد ربط الكلاسيكيون مشكل البطالة بالنموّ السكاني والنموّ الاقتصادي. وقد قام أصحاب هذه المدرسة بتحليل النظام الرأسمالي على المدى الطويل، وربطوا مشكلة البطالة بالنموّ السكاني والنمو الاقتصادي. وبين نظرياتهم نجد على أنّ التقدم الاقتصادي هو نتيجة حرية التجارة الداخلية وحرية العمل، كما أن أصحاب المدرسة الكلاسيكية معروفون بمقولتهم دعه يعمل دعه يمر، بمعنى عدم تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية وترك الأفراد يمارسون أعمالهم بحرية. أمّا من بين العلاجات المقترحة من طرف أصحاب المدرسة الكلاسيكية لحل مشكلة البطالة للأفراد الذين طردوا من مناصبهم لسبب اقتصادي فهو يتمثل في خفض أجور العمّال كي يتسنى لهؤلاء البطالين العودة لمناصبهم مع شرط عدم تدخل الدولة والتّقابات العمالية (زكريا، 1998).

2-2- المدرسة الماركسية:

من أبرز روادها كارل ماكس ومن أهم إنجازاته رأس المال، وقد عايش كارل ماكس ثورة 1848

التي عرفتها أوروبا بسبب المجاعة والبطالة.

وقد ركز كارل ماكس بصفة أساسية على النظام الرأسمالي، حيث وصف البطالين بالجيش الاحتياطي للعمال وأنَّ الرأسمالية تستغل هذا الجيش في تحديد مستوى الأجر المقبول كما أنهم يعتبرون النظام الرأسمالي مصدرًا لليد العاملة.

وحدّد الماركسيون سبب البطالة في النظام الرأسمالي على أنه ناتج عن الفائض الاقتصادي، وكما ذكروا على أنَّ بعض الدول الرأسمالية كي تتخلص عن ذلك الفائض الاقتصادي تلجأ إلى إنفاق هذا الفائض على الجيوش والأسلحة وتمويل الحلفاء(المصدر السابق).

2-3- المدرسة الكينزية:

قد برزت هذه المدرسة في الوقت الذي كان العالم يعاني من الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم في سنة 1929، ويعرف فيها يوما خميس بالخميس الأسود وامتدت إلى غاية سنة 1939 ومستت هذه الأزمة كلاً من القطاع الزراعي والصناعي، وارتفع عدد البطالين خلال هذه الفترة، ممّا دفع بالمفكرين إلى البحث عن السبب الناجحة للخروج من أزمة البطالة.

ومن أبرز رواد المدرسة الكينزية نجد جون مايندركينز الذي كشف على أن الحل الذي اختاره الكلاسيكيون والمتمثّل بخفض أجور العمّال لعلاج مشكلة البطالة أنّه ليس بحلّ صائب، حيث أن هذا التخفيض في الأجور سوف يقلّل من تكاليف الإنتاج أيّ زيادة الربح لدى الرأسماليين، وكما يسبب هذا الانخفاض في الأجور في التقليل من مداخيل العمّال ويقلل من قدراتهم الشرائية وهذا ما يولد فائضاً في المنتوجات الأخرى التي كان يستهلكها هؤلاء العمال في حياتهم اليومية مما ينتج عنه إفلاس بعض المصانع.

وفي علاجه لمشكلة البطالة فيستبعد كينز حالة التوظيف الكامل أي القضاء على البطالة، وذكر أنّ التوازن يمكن أن يكون وذلك عند مستويات البطالة التي تقل عن مستوى التوظيف الكامل، وقد ركّز كينز على الادخار والاستثمار وخلق توازن بينهما كي لا تتفاقم مشكلة البطالة (زكريا، 1998).

3- نظرية التوزيع السكاني:

يتأثر التوزيع السكاني على الصعيد العالمي و الوطني بعدة عوامل منها ما هو (طبيعي، بيئي، بشري و... إلخ)، إذ تعتبر الهجرة هي العامل الرئيسي في تركز السكان، وهذه الهجرة لا تأتي من دون مبرر بل هي تحدث إثر عوامل أخرى منها:

أ- العامل الجغرافي:

ففي كل بقاع الكرة الأرضية نجد أن السكان يتمركزون في المناطق الساحلية، وذلك لأسباب اقتصادية كالتجارة وعوامل مناخية، حيث ترتفع الكثافة السكانية في المناطق الساحلية على غرار المناطق الأخرى.

ب- عامل التضاريس:

يرتبط توزيع السكان بأشكال سطح الأرض حيث قد أشار ستازمسكي (STAZEMSKI)، إذ أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في المناطق التي يقل ارتفاعها عن 200 متر عن سطح البحر، كما يقل عدد السكان في المناطق الجبلية.

ج- عامل المناخ:

يعتبر من العوامل التي يتفاعل معها الفرد، حيث أنّ المناخ يلعب دورًا هامًا في جلب السكان إذ المناخ الجاف والحر يقل فيه عدد السكان وذلك لقلة الأمطار ونُدرة المياه العذبة والحرارة المرتفعة.

أمَّا المناخ البارد هو كذلك لا يستقطب السكان إذ يستحيل تركز الجماعات السكانية فيه، وذلك بسبب مناخه البارد كالمقطب الشمالي والجنوبي، حيث يكاد يخلوا من الغطاء النباتي. المناخ المعتدل والمعتدل البارد يعدان الأفضل لاستقرار الأفراد وجماعات كبيرة، حيث ترتفع كثافة السكان في المناطق المعتدلة والمعتدلة الباردة، والسبب في ذلك هو توفر المياه العذبة والغطاء النباتي.

د- العامل الإقتصادي:

إنَّ نوع النشاط الاقتصادي هو الذي يحدّد الكثافة السكانية حيث النشاط الزراعي يستقطب السكان وبنسبٍ متفاوتة، وذلك حسب المحصول الزراعي، فمنه ما يتطلب يدًا عاملة كبيرة كالأرز ومنه ما يتطلب يدًا عاملة قليلة كالقمح.

أمَّا الصناعة فتعتبر أكثر جذبًا للسكان من الزراعة، إلاَّ أنَّها بدورها تختلف شدة جذبها للسكان وذلك حسب القطاع الصناعي، فمنه ما يتطلب عمالًا بعدد كبير كصناعة الأدوية، ومنها ما يتطلب عددًا قليلًا من العمال كصناعة الإسمنت.

ومن هنا يمكن القول أنَّ المناطق التي تتوفر فيها القطاع الصناعي تعتبر جاذبة للسكان على غرار المناطق الزراعيّة.

هـ- عامل التنمية الاقتصادية:

إنَّ المناطق التي تستفيد من استراتيجيات تنمية تعد أكثر استقطابًا للسكان خاصة اليد العاملة على تلك التي لم تستفد من الاستراتيجيات التنموية، حيث كما هو معلوم أن المناطق الريفية تعرف نزوح سكانها إلى المناطق الحضرية التي تمسها تلك الاستراتيجيات خاصة منها الاقتصادية.

و- عامل الزيادة الطبيعية للسكان:

يعتبر العامل الديموغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على التوزيع الجغرافي للسكان حسب المناطق، وذلك بفضل المواليد والوفيات حيث تؤثران في عدد السكان دون عامل الهجرة، إما بزيادة عدد السكان في منطقة ما أو نقصانه بفعل معدل الزيادة الطبيعي (بن محمد الخريف، 2008).

4- النظريات السكانية وآراء بعض المفكرين:

تعريفها:

هي عبارة عن أفكار مرتبطة بنمو السكان، ومن خلالها يسعى أصحابها في محاولة تفسير أهم العوامل التي تحدّد نمو السكان. وهذه النظريات قد وجدت حتّى عند المفكرين القدامى الذين كانوا يهتمون بموضوع السكان، ولا يزال حتى الآن البحث متواصل من أجل فهم وتحديد العوامل المتحكّمة في نمو السكان.

ومن أهم النظريات السكانية:

4-1-1- عند اليونان:

إنّ أوّل من خطط لتخفيض عدد السكان هم اليونانيون، وذلك عن طريق أساليب غير أخلاقية كوأد الإناث، وقتل الذكور، بالإضافة إلى الإجهاض. ومن بين أهم المفكرين اليونانيين الذين أبدوا رأيهم اتجاه قرارات تخص نمو السكان نجد كلاً من أرسطو وطاليس، اللذان اقترحا عددًا مناسبًا للسكان كي يعيشوا في رفاهية.

وهذه الخطوات التي اتبعتها اليونانيون أدت بهم إلى الزوال، حيث أصبحت المدن اليونانية تكاد تخلوا من السكان، فقد صرّح بعض المؤرخين والباحثين أنّ السبب وراء ذلك يعود لهجرة الجنود والفنانين

وغيرهم. ومنهم من يزعم أن ذلك ناتج عن حرمان العبيد من الإنجاب وحتى من الزواج، فقد كان العبيد يمثلون ثلث سكان اليونان ولم تكن هناك حاجة في زيادتهم، وثلث هؤلاء العبيد كانوا من الذكور، فحرمانهم من الإنجاب كان سبباً من أسباب تناقص عدد السكان في اليونان.

كما قد حددت الدولة اليونانية سن الزواج لدى الأحرار بسن 30 سنة عند الذكور و20 سنة عند الإناث، بالإضافة إلى اقتراح أفلاطون بقتل كل الأطفال الضعفاء، وتأييد أرسطو للإجهاض لأنه أحسن من قتل الأطفال الضعفاء.

4-1-2- عند الرومان:

لم ينزعج الرومان من كثرة سكانهم حيث كانوا يمثلون قوة حربية، وقد شجعوا على النسل حتى يتمكنوا من خوض المعارك، إلا أن هذه الزيادة في السكان قد توقفت جراء الغنى والرفاهية التي عرفها الرومان مما دفع بحكامهم إلى سنّ قوانين تُوجب الزواج وتصفه في الواجب الوطني، كما منعوا الإجهاض واعتبروه جريمة يعاقب عليها القانون، ومنعوا الطلاق إلا في حالات العقم والخيانة.

4-1-3- النظرية البيولوجية:

من أهمّ روادها نجد مالتوس وهو الأول الذي تطرق للسكان بطريقة إحصائية، فقد عايش مالتوس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في إنجلترا في القرن 18م، حيث كان السكان يعتمدون بصفة رئيسية على النظام الزراعي. فاستخلص مالتوس على أن مساحة الأرض لها محدودية من الإنتاج كما أن تزايد السكان يتبع مساراً متتالية هندسية وتزايد في الإنتاج يقام على شكل متتالية حسابية مما يخلق فارقاً بين نمو السكان والإنتاج.

ومن الحلول التي اقترحها مالتوس للحدّ من التّموّ السُّكاني المفرط نجد: الحروب، المجاعات، الأوبئة، تأخير سن الزّواج... إلخ.

4-1-4- نظرية التحوُّل الديموغرافي:

تعتبر نظرية التحوُّل الديموغرافي من أهمّ النّظريات حيث تمّ إنشاؤها من طرف مجموعة من العلماء الديموغرافين والاقتصاديين، وهذه النّظرية تربط بين التنمية والاقتصاد. وهي عبارة عن وصف ما مرّ به مجتمع ما من حيث التركيبة السُّكانية والتحوُّلات التي مسّت معدلات المواليد والوفيات.

قد قسّمت نظرية التحوُّل الديموغرافي مراحل تطوُّر السكان إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:

هي تلك المرحلة التي يكون فيها ارتفاع في معدّل المواليد والوفيات خاصة معدّل وفيات الأطفال الرُّضّع حيث يتعدّى 250 %.

المرحلة الانتقالية:

تنقسم هذه المرحلة بحد ذاتها إلى قسمين، حيث في المرحلة الأولى تعرف معدلات الوفيات انخفاضاً مستمراً مع استقرار معدلات المواليد على حالتها الأولى، أما في الفترة الثانية يبدأ معدّل المواليد في الانخفاض مع الاستمرارية في انخفاض معدّل الوفيات.

مرحلة النضج السُّكاني:

تعرف هذه المرحلة تدنيًا في معدّل المواليد والوفيات، وتتميز بالنموّ البطيء في عدد السُّكان.

4-2- آراء بعض المفكرين في القضايا السُّكانية:

4-2-1- كوراد جيني: Corao Gini

قد درس جيني الاحصاء في جامعة إيطالية في روما، واهتم بالقضايا المتعلقة بالسكان في الربع

الأول من القرن 20 م، إذ قُسم جيني مراحل تطور السكان إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

أ- النشأة:

حيث تعرف بارتفاع معدلات الخصوبة، ممّا يؤدي إلى ارتفاع عدد السُكّان وهجرة البعض منهم.

ب- التقدّم والازدهار:

تتسم بانخفاض معدلات الخصوبة وكثرة الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة لأسباب اقتصادية

وغيرها.

ج- الفناء:

في هذه المرحلة يشيخ السُكّان أي ارتفاع نسبة كبار السن وتقل اليد العاملة، ممّا يؤدي إلى

ضعف القطاع الزراعي وانتشار الأزمات الاقتصادية.

4-2-2- أيان بووين:

قد تطرّق بووين إلى القضايا السُكّانية في كتابه الذي نشر في سنة 1976 بعنوان اقتصاديات

السُكّان، حيث قد تكهن أن دول العام الثالث سوف تعرف أزمات اقتصادية بسبب التّموّ السُكّاني الذي

عرفته تلك الدول بعد الحرب العالمية الثانية.

إذ التّموّ السُكّاني لتلك الدّول سيفوق معدل النمو الاقتصادي ممّا يؤدي إلى ارتفاع معدلات

البطالة ومعدّلات الإعالة التي سوف تفوق 50%، كما أنّه إذا حصل انخفاض في معدل المواليد في تلك

الدّول فلن يؤدي إلى الخروج من الأزمة إلّا مع مرور فترة زمنية (جويده عميرة، 2014).

5- علاقة التحول الديموغرافي بالهبة الديموغرافية:

إن مقومات ظهور مجال الهبة الديموغرافية يعتبر نتيجة للتغيرات التي تطرأ على نسب الفئات العمرية للسكان وذلك من خلال الظواهر الديموغرافية المتمثلة في الوفيات والمواليد، حيث قد عرفت أغلب دول العالم ما يسمّى بالتحول الديموغرافي الذي أحدث تغييراً في التركيب العمري لسكان، وذلك نتيجة الانخفاض في معدلات الوفيات خاصة عند الأطفال والرُّضّع نتيجة التطوُّر الذي عرفه القطاع الصحي وتحسن ظروف المعيشة كوفرة الغذاء، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة وتليها مرحلة الانخفاض في مستويات الخصوبة ممّا يؤدي إلى ارتفاع عدد السكان في سن العمل والذي بدوره يؤدي إلى ظهور ما يسمّى النافذة الديموغرافية التي تدوم لفترة زمنية محدودة.

ومن أهمّ الشُّروط لدخول مجال النافذة الديموغرافية هو أنّ نسب صغار السن وكبار السن تكون عند المستويات التالية:

أن تنخفض نسبة صغار السن عن 30 في المائة، ونسبة كبار السن تقلُّ عن 15 في المائة.

تتميز فترة الهبة الديموغرافية بهبوط مستويات الإعالة، أي تنخفض استثمارات الدولة لتلبية حاجيات الفئات المعالة وتتيح للدولة الاستثمار في الجانب الاقتصادي والتنموي والصحي. حيث يمكن من خلال الهبة الديموغرافية توفير مناصب عمل جديدة (الأمم المتحدة، 2017).

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكّننا من تحديد المفاهيم الخاصّة المتعلّقة بدراستنا ومن أهمّها السكان في سن العمل وتحليل هذه الفئة السكانية ومكوّناتها، حيث توصلنا إلى أنّ فئة السُكّان في سن العمل تضم السُكّان غير النّشطين والسُكّان النّشطين التي بدورها هذه الأخيرة تضم من يحتلون منصب عمل ومن هم بطّالون.

كما تناولنا في فصلنا هذا النّظريات الخاصّة بموضوع دراستنا والتي من بينها ما هو اقتصادي والذي يخص البطالة ومحاولة علاجها من بعض المدارس. وأيضًا النظريات الديموغرافية التي تفسّر لنا تطوّر نموّ السُكّان وتوزيعهم، حيث توصلنا إلى أن توزيع السكان له علاقة بعوامل عديدة منها ما هو طبيعي واقتصادي، أمّا من ناحية نموّ السُكّان فقد توصلنا إلى أهمّ ما أشير إليه وهو أنّ مشكل نموّ السكان في دول العالم الثالث وخاصّة ما بعد النافذة الديموغرافية قد يمثل مشكلًا لتلك الدول.

أمّا من ناحية حجم البطالة فتوصلنا إلى أنّ عدد السُكّان يؤثر على مستويات البطالة

تمهيد:

يعتبر نموُّ السُّكَّان من أهمِّ المؤشِّرات التي رتَّكز عليها أغلب دول العالم مهما كان تقدمها التكنولوجي، حيث هذا النُّموُّ السُّكَّاني له ظواهر تؤثِّر فيه ويتبع تطوُّرها وهي (الوفيات، المواليد والهجرة)، لكن ظاهرة الهجرة تعتبر معقدة نوعاً ما بالنسبة لبعض الدُّول، فلذا يستغنى عنها لحساب معدل النُّموُّ السُّكَّاني في الدُّول التي لا تتوفر فيها إحصائيات خاصَّة بالهجرة.

قد عرف علم الديموغرافيا نظرية حديثة تظهر مراحل تطوُّر السُّكَّان وتعرف باسم نظرية التحوُّل الديموغرافي، التي تعتمد على تغير يطرأ على معدلات المواليد والوفيات، كما هو معروف أن كل دول العالم تسلك مسار نظرية التحوُّل الديموغرافي، التي تؤدي إلى إحداث تغير في الهرم السُّكَّاني أي بمعنى آخر تؤثر على البنية العمرية للسكان.

وهذه النَّظرية قد أحدثت تغييراً في الهرم السُّكَّاني لمعظم الدُّول المتقدِّمة حيث أصبحت تعاني تلك الدول المتطوِّرة من الشيخ السُّكَّاني، أمَّا بالنسبة للدُّول التي هي في طريق النُّموُّ فهي كذلك معنية بنظرية التحوُّل الديموغرافي، تعتبر الجزائر من بين الدُّول النَّامية التي عرفت ففزة في النُّموُّ الديموغرافي من الاستقلال إلى يومنا هذا بسبب التغيُّر الذي طرأ في معدلات الوفيات والمواليد.

سنتطرَّق في فصلنا هذا إلى النُّموُّ السُّكَّاني في الجزائر بعد الاستقلال وتأثيره على البنية السُّكَّانية.

1- التحول الديموغرافي في الجزائر:

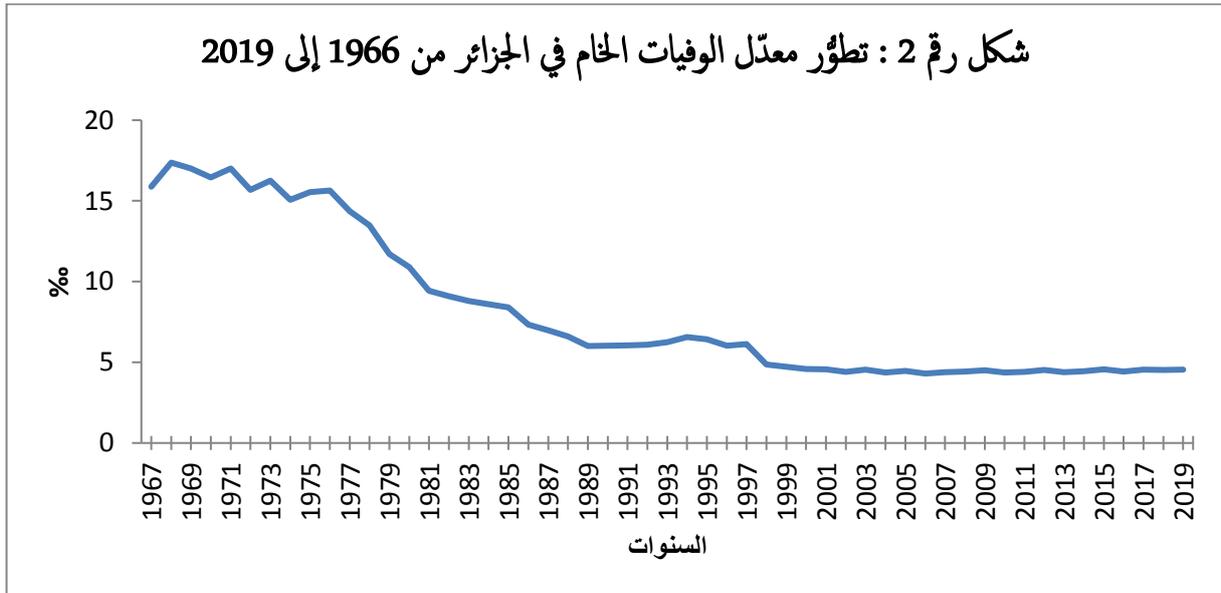
تعتبر الجزائر من الدول التي نالت استقلالها في القرن العشرين، حيث يعتبر هذا الاستقلال من الدوافع التي أدت إلى تطوّر معدّلات الولادة والوفيات لدى سكان الجزائر، وذلك بفضل السياسات السكانية وتطوير المنظومة الصحيّة من طرف الدولة الجزائرية من الاستقلال إلى يومنا هذا عكس ما كانت عليه في الفترة الاستعمارية.

1-1-1- تطوّر معدّلات الوفيات:

يوجد عدّة معدّلات للوفيات منها ما يخصّ السكان جميعًا ومنها ما يخصّ فئة معينة من السكان ومن أهمّها نجد:

1-1-1-2- معدل الوفيات الخام:

هذا المعدّل يخصّ معدل الوفيات التي تمس كلّ السكان، ففي الجزائر قد عرف معدل الوفيات الخام انخفاضًا جد ملحوظ من سنة 1966 إلى 2019 كما هو موضّح في الشّكل البياني رقم 2.



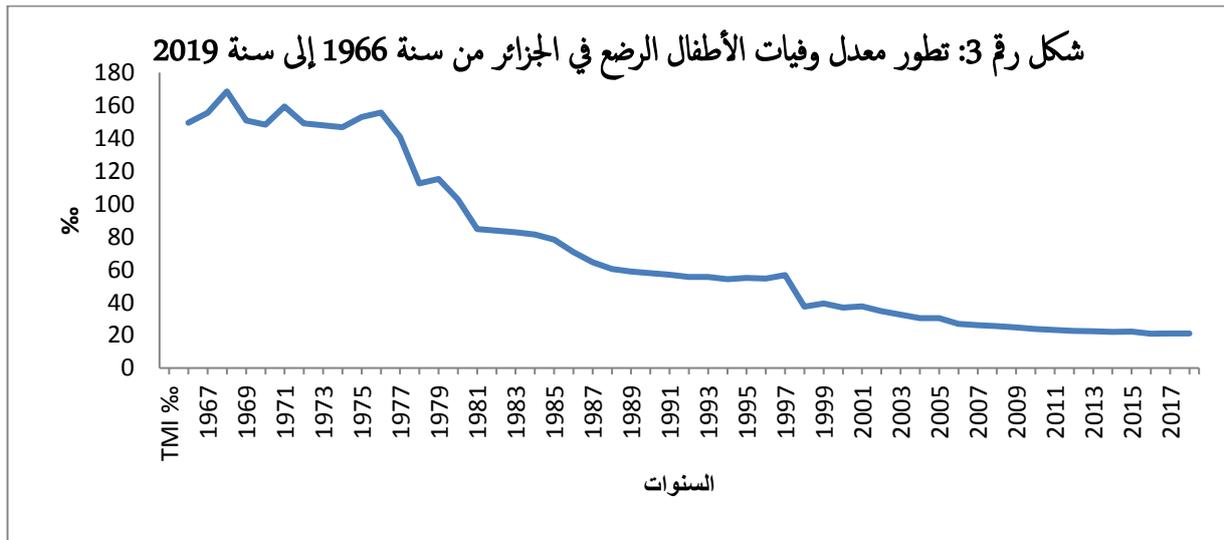
المصدر: الملحق رقم 1.

بفضل الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية قد انخفض معدل الوفيات الخام في الجزائر بمقدار 11.32% من سنة 1966 إلى غاية 2019، وذلك يعود لسبب توفير الرعاية الصحية المجانية للمواطن وتحسين المستوى المعيشي للسكان، كما أثر بالخصوص انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع في معدل الوفيات الخام.

1-1-3- معدل وفيات الأطفال الرضع:

يعتبر هذا المعدل من بين أهمّ معدّلات الوفيات حيث من خلاله يتم تقييم الوضعية الصحية في أيّ دولة، كما يعتبر أيضًا من بين وكّبات مؤشّر التنمية البشرية (IDH).
 قد قامت الدولة الجزائرية بعدة خطوات من أجل تقليص عدد وفيات الأطفال الرضع وتمثلت فيما يلي:

- تطعيم الأطفال الرضع حيث من خلاله تمّ القضاء على العديد من الأمراض المعدية كمرض الحصبة في سنة 1978.



المصدر: الملحق رقم 2.

نستنتج من الشكل رقم 3 أنَّ عدل وفيات الأطفال الرُّضَّع في الجزائر بعد الاستقلال قد مرَّ

بمرحلتين: **المرحلة الأولى**: تمتد إلى غاية سنة 1980 حيث قد عرف هذا المعدل تذبذبًا في تطوره طيلة تلك الفترة.

أمَّا **المرحلة الثانية**: فقد عرفت انخفاضًا جد ملحوظ إلا في منتصف التسعينات كان هناك ارتفاع

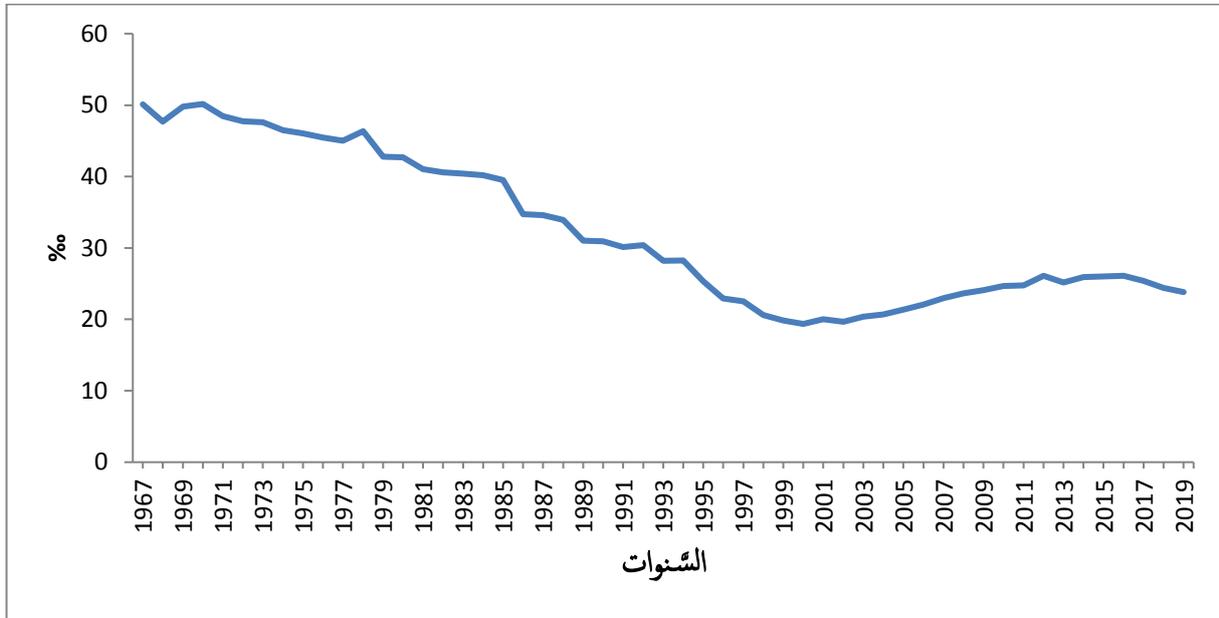
نوعًا ما وذلك راجع للأوضاع الأمنية والاقتصادية التي مرت بها البلاد في تلك الفترة.

1-1-4- تطوّر معدّل المواليد:

إنَّ هذا المعدل له علاقة بمتغيرات أخرى تؤثر فيه كمتوسط السن عند أوّل زواج خاصة عند النساء،

ذلك لسبب أنّ المرأة لا يمكن لها الإنجاب بعد السن 50 سنة ففترة خصوبتها محددة، والسياسات السكانية التي لعبت دورًا هامًا في تغيير معدل المواليد من بينها تباعد الولادات باستعمال موانع الحمل.

شكل رقم 4: تطور معدل المواليد في الجزائر من 1967 إلى 2019



المصدر: الملحق رقم 3.

إنطلاقاً من الشكل البياني رقم 4 يمكننا القول أنّ معدل المواليد في الجزائر قد عرف انخفاضاً من سنة

1967 إلى سنة 2000 بمقدار 27,04 مولود لكل 1000 فرد، نتيجة لعدة عوامل من بينها:

- ارتفاع متوسط السن عند أوّل زواج لدى الجنسين كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم 1: تطور متوسط العمر عند أول زواج.

متوسط العمر عند أوّل زواج		مصادر البيانات
إناث	ذكور	
20,9 سنة	25,3 سنة	التعداد العام للسكان و السكن 1977
22,1 سنة	27,4 سنة	مسح حول اليد العاملة 1984
22,2 سنة	27,6 سنة	مسح حول اليد العاملة 1985
23,7 سنة	27,7 سنة	الإحصاء العام للسكان والسكن 1987
25,8 سنة	30,2 سنة	مسح حول صحة الأم والطفل 1992
27,6 سنة	31,3 سنة	الإحصاء العام للسكان والسكن 1998
29,9 سنة	33,5 سنة	مسح وطني متعدّد المؤشرات MICS3 111
29,1 سنة	32,9 سنة	الإحصاء العام للسكان والسكن 2008

المصدر: الدّيون الوطني للإحصاء.

قد عرف متوسط العمر عند أوّل زواج ارتفاعاً عند الذكور والإناث كما هو موضح في الجدول رقم 1

وذلك لعدة أسباب منها:

- تغيير سن الزواج القانوني حيث كان محددًا بـ 18 سنة عند الذكور و16 سنة عند الإناث في سنة 1963، ثم بعد صدور قانون الأسرة الجزائري لسنة 1984 حدد السن القانوني للزواج عند الذكور بـ 21 سنة وعند الإناث بـ 18 سنة.

- الأزمة الاقتصادية التي عاشتها الجزائر في منتصف الثمانينات، والتي تمثلت في انخفاض أسعار البترول الذي كان من أسباب انهيار القدرة الشرائية لدى المواطن وانتشار البطالة.

- الوضع الأمني في التسعينات الذي كان أيضًا بين الأسباب التي أدت إلى ارتفاع متوسط العمر عند أول زواج، حيث سرح عدد كبير من العمّال في القطاع العمومي ممّا أدخلهم في جحيم البطالة.

- تنظيم النسل أي التباعد ما بين الولادات حيث مرت هذه الظاهرة بمراحل وهي كالآتي:

* سنة 1967 قيام الدولة بإنشاء أول مركز تجاري خاص بتباعد الولادات في مستشفى مصطفى باشا.

* إصدار المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر فتوى بخصوص تباعد الولادات في سنة 1968.

* الإعلان عن فتح مركزين آخرين خاصين بتباعد الولادات بكل من ولاية وهران وقسنطينة.

* وفي سنة 1984 تمّ فتح 340 مركز خاص بتباعد الولادات في مختلف مناطق الجزائر (INED, 2012).

الجدول رقم 2: تطوّر نسبة استعمال موانع الحمل في الجزائر.

السّنوات										نسبة استعمال	
2019*	2012*	2006	2002	2000	1995	1992	1986	1984	1968		
*											موانع الحمل
53,6	57,1	64,4	57	64,3	56,9	50,7	36	25	8		

المصدر: INED, 2012.

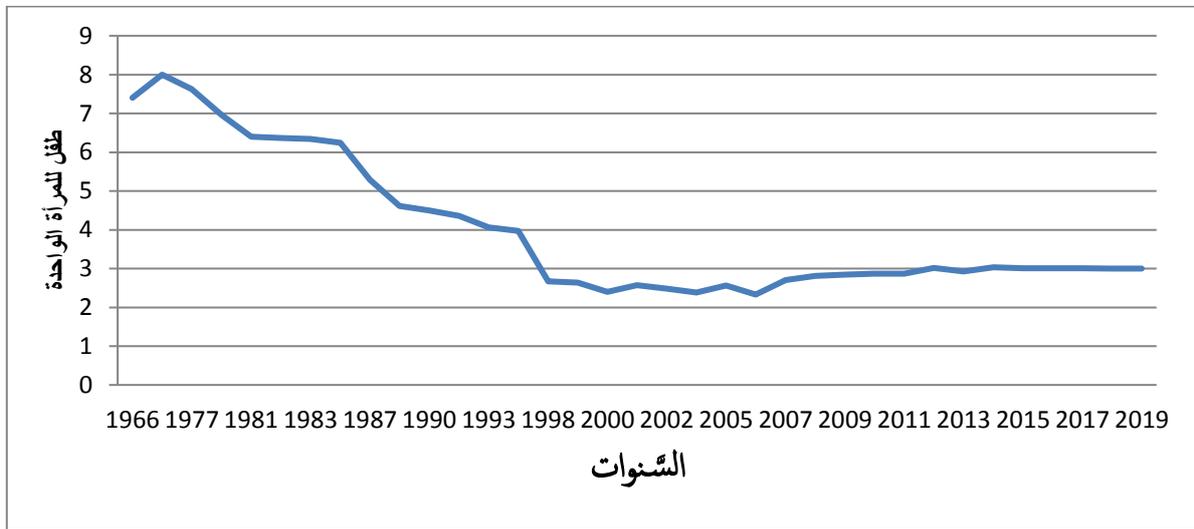
Mics 2012*

** MICS 2019

إنَّ الجدول رقم 2 يوضِّح أنَّ نسبة استعمال موانع الحمل في الجزائر قد عرفت ارتفاعاً منذ سنة 1984 وذلك بعد إنشاء مراكز مختصة في تباعد الولادات، كما ساعد أيضاً رقي المستوى الدراسي للمرأة الجزائرية ودخولها في سوق العمل إلى ارتفاع في نسبة استعمال موانع الحمل إلى غاية 2012 أين تبين النتائج تراجع في معدلات استخدام موانع الحمل لتصل إلى ما يقارب 54% سنة 2019.

- مستوى الخصوبة في الجزائر:

الشكل رقم 5: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من 1966 إلى 2019



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 4.

قد كان المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من بين الأعلى على الصعيد العالمي كما هو موضح في الشكل رقم 5، حيث قد سجل أعلى درجة له ب 8 أطفال للمرأة الواحدة في سنة 1970 وعرف انخفاضاً بطيئاً إلى غاية منتصف الثمانينات، حيث عرفت تلك الفترة انتشاراً واسعاً لمراكز تنظيم النسل التي لعبت دوراً في زيادة وتيرة انخفاض المؤشر التركيبي للخصوبة، بالإضافة إلى توظيف النساء بشكل واسع.

ثم عرف هذا المؤشر زيادة طفيفة في سنة 2007 واستمرت هذه الزيادة إلى غاية سنة 2019، لكن لم يعد إلى مستوياته الأولى وذلك بفضل عدّة عوامل منها الارتفاع في متوسط العمر عند أوّل زواج والانتشار الواسع لثقافة استعمال موانع الحمل.

2- تطوّر البنية العمرية لسكان الجزائر:

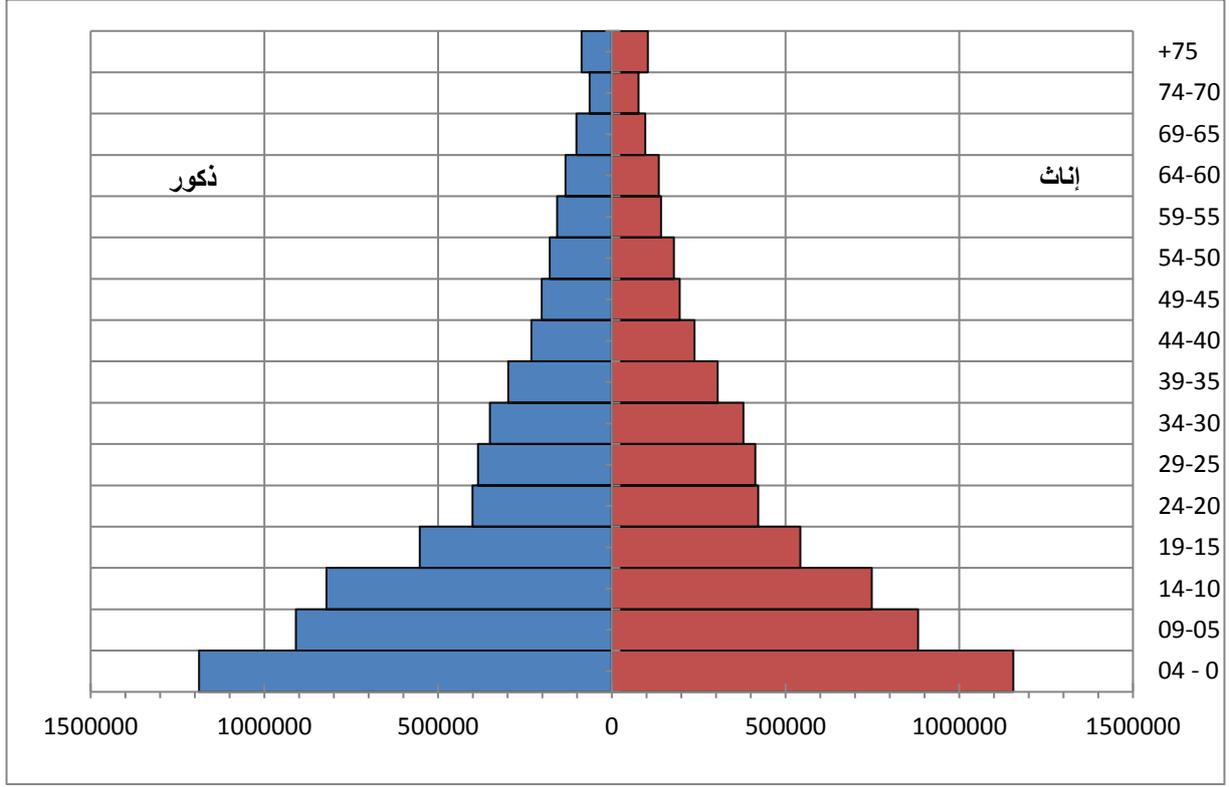
لقد مرّت الجزائر بمراحل عديدة بعد الاستقلال من النّاحية الديموغرافية، التي أدّت إلى تغيير البنية العمرية للسّكان بفعل تطوّر معدلات المواليد والوفيات التي ذكرناها سابقاً، وسوف نوضّح بواسطة الأهرام السّكانية مراحل تطوّر البنية العمرية للسّكان.

من أجل أن تكون الأهرام موحّدة فقد قمنا بتحديد نفس الفئات العمرية بالنّسبة للتعدادات التي أجريت ومنها الفئة العمرية 0-4، حيث هي موجودة أصلاً في التعدادين 1977 و 1987 على شكل فئتين (0-1 سنة، 1-4 سنة). أمّا الفئة التي تخص 75 سنة فما فوق فقد قمنا بتعديلها في التعدادين الخاصين بسنة 1998 وسنة 2008، وذلك من أجل تسهيل عملية تتبع تطوّرات أشكال الأهرام السّكانية بوضع فرضية لتوزيع السّكان من فئة 75 سنة إلى 85 سنة فما فوق، بحيث يكون عدد سكان الفئة التالية يساوي نصف عدد سكان الفئة السّابقة لها بين الفئات المكوّنة لهذا المجال من الأعمار والمتمثلة في ثلاثة فئات (75-79)، (80-84) و 85 فما فوق.

2-1- تطوّر البنية العمرية لسكان الجزائر من خلال التعدادات:

قد أجري في الجزائر خمسة تعدادات في السّنوات التالية (1966- 1977 - 1987 - 1998 - 2008)، والتي من خلالها سوف نقوم ببناء الأهرام السّكانية بغية توضيح التغير الذي مس التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية.

شكل رقم 6: الهرم السكاني لتعداد 1966 لسكان الجزائر.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 5.

يتميز الهرم السكاني لتعداد 1966 الموضح في الشكل رقم 6 باتساع القاعدة بمعنى عدد الأطفال

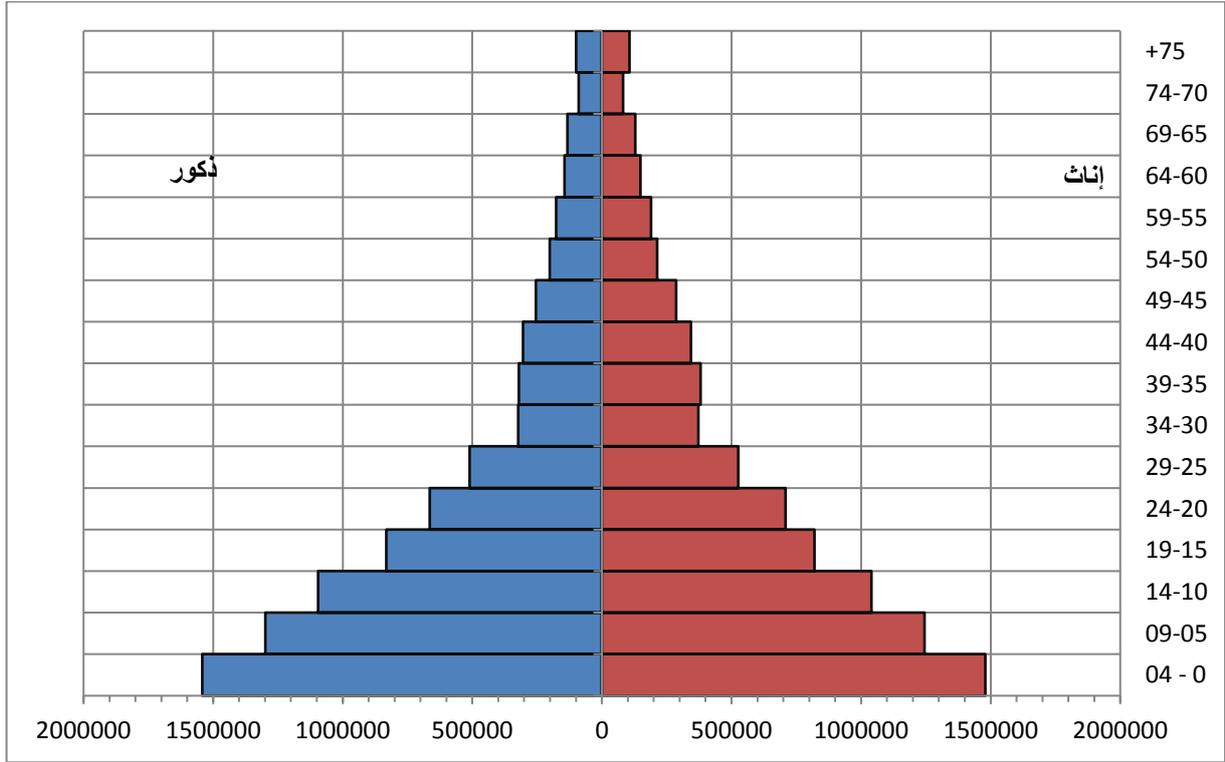
البالغين 0-4 سنوات هي الفئة ذات الأغلبية مقارنة مع الفئات الأخرى، وتليها الفئتان 05-09 سنوات و10-14

سنة، من حيث الأفراد الذين ينتمون إلى تلك الفئتين مقارنة مع الفئات الأكبر سناً منها، وكل هذا راجع

لعدة أسباب ومن أهمها الاستقلال الذي كان سبباً من أسباب ارتفاع معدلات المواليد، حيث قدر المؤشر

التركيبي للخصوبة بـ 7,4 طفل للمرأة الواحدة.

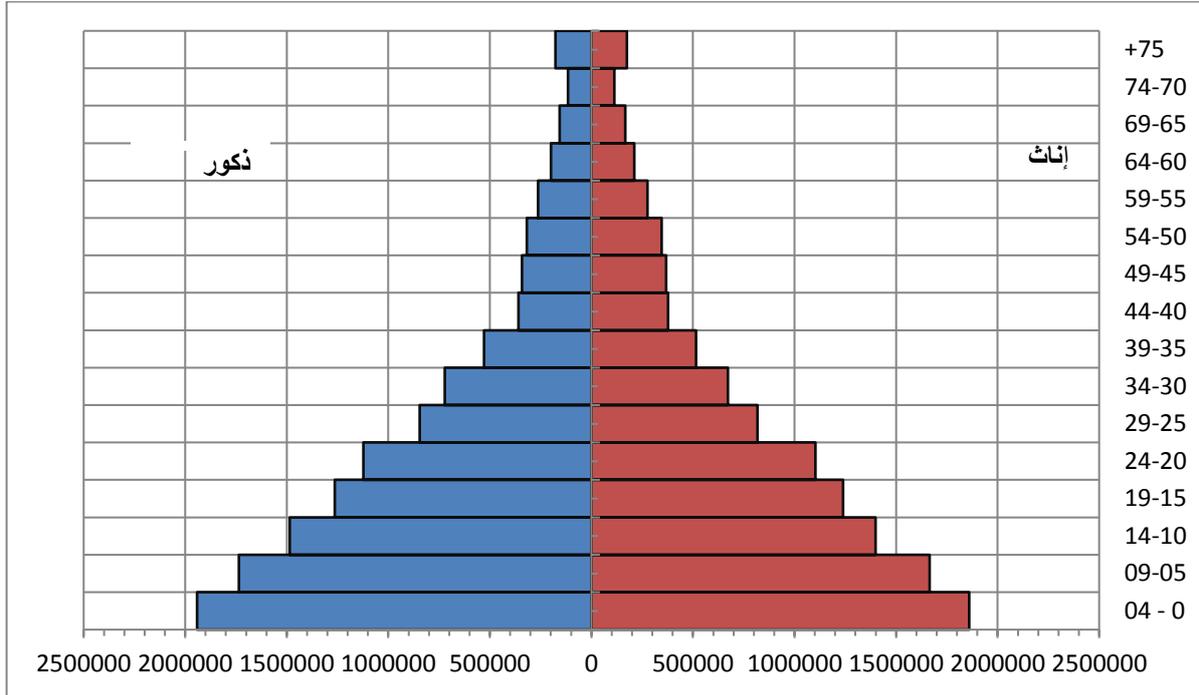
شكل رقم 7: الهرم السكاني لتعداد 1977 لسكان الجزائر.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 6.

بخصوص الشكل البياني رقم 7 الذي يمثل الهرم السكاني للجزائر من خلال تعداد 1977، يتميز هذا الهرم السكاني بقاعدة واسعة وذلك لاستقرار المؤشر التركيبي للخصوبة في مستوى يفوق 7 أطفال للمرأة الواحدة بين سنة 1966 وسنة 1977، ويعتبر ذلك نتيجة لعدم اعتماد الدولة الجزائرية على سياسة تنظيم النسل، ومن أبرز مقولات الرئيس الراحل هواري بومدين في مؤتمر السكان العالمي في بوخارست سنة 1974 هي أن أفضل مانع للحمل هي التنمية، أمّا بخصوص الفئة العمرية 30-45 سنة فهي تضم عددًا ضئيلاً من الأفراد ويعود ذلك إلى سبب الوفيات التي ألحقها المستعمر بالشعب الجزائري بسبب سياسة الأرض المحروقة التي أهلكت الحرث والنسل ناهيك عن التجنيد الإجباري بأخذ الجزائريين للقتال إلى جانب المستعمر الفرنسي إضافة إلى الأمراض المعدية التي انتشرت في الفترة ما قبل الاستقلال.

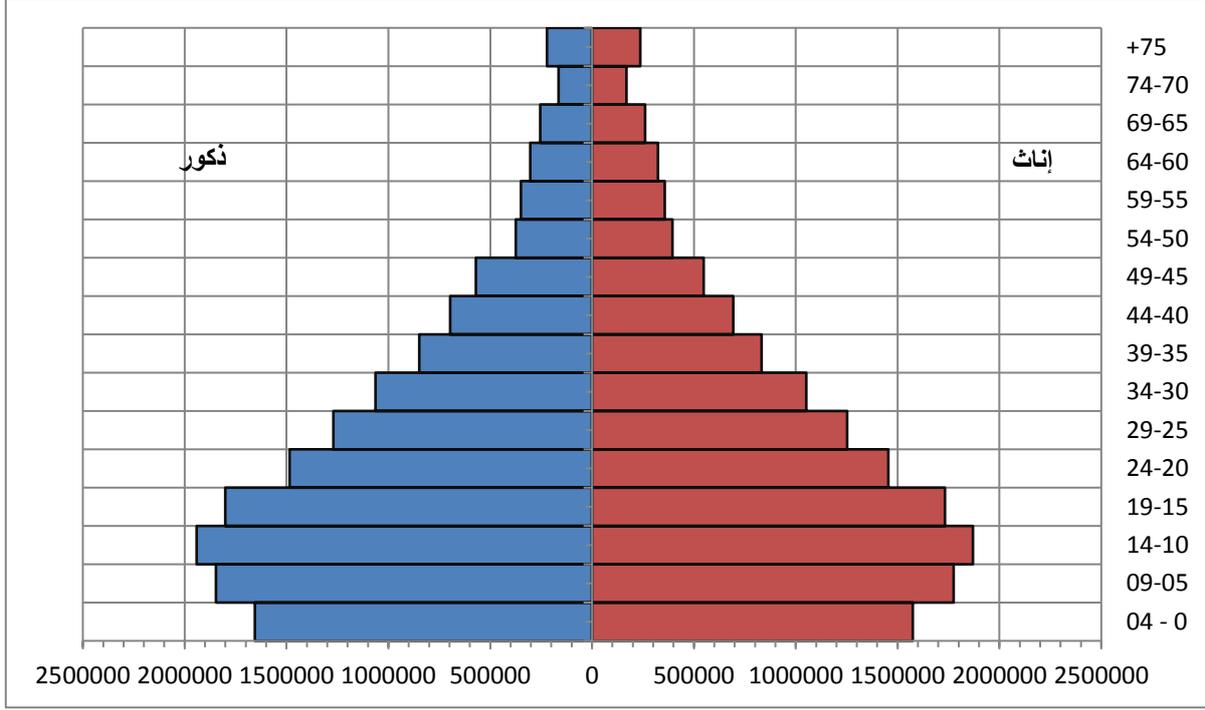
شكل رقم 8: الهرم السكاني لتعداد 1987 لسكان الجزائر.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 7.

الشكل البياني رقم 8 الذي يمثل الهرم السكاني للجزائر لسنة 1987، يتميز بقاعدة واسعة مع ارتفاع في عدد الأفراد في كل الفئات الأخرى، وسبب تلك الزيادة هو معدل التّموّ السكاني بين تعداد 1977 وتعداد 1987 حيث قد بلغ 3,38% كأعلى نسبة له في الجزائر، بالإضافة إلى الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة حيث سجل في سنة 1977 بـ 55,13 سنة وفي سنة 1987 بلغ 65,41 سنة.

شكل رقم 9: الهرم السكاني لتعداد 1998 لسكان الجزائر.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 8.

إنطلاقاً من الشك البياني رقم 9 يمكننا القول أنّ الهرم السكاني في الجزائر لسنة 1998 قد عرف تغيراً

نوعياً عن التعدادات السابقة، حيث تقلصت قاعدته نظراً لانخفاض معدلات المواليد لعدّة أسباب منها:

-إنتشار واسع في استعمال موانع الحمل خاصّة في سنة 1984 تمّ فتح 340 مركز خاص بتباعد

الولادات على التراب الوطني.

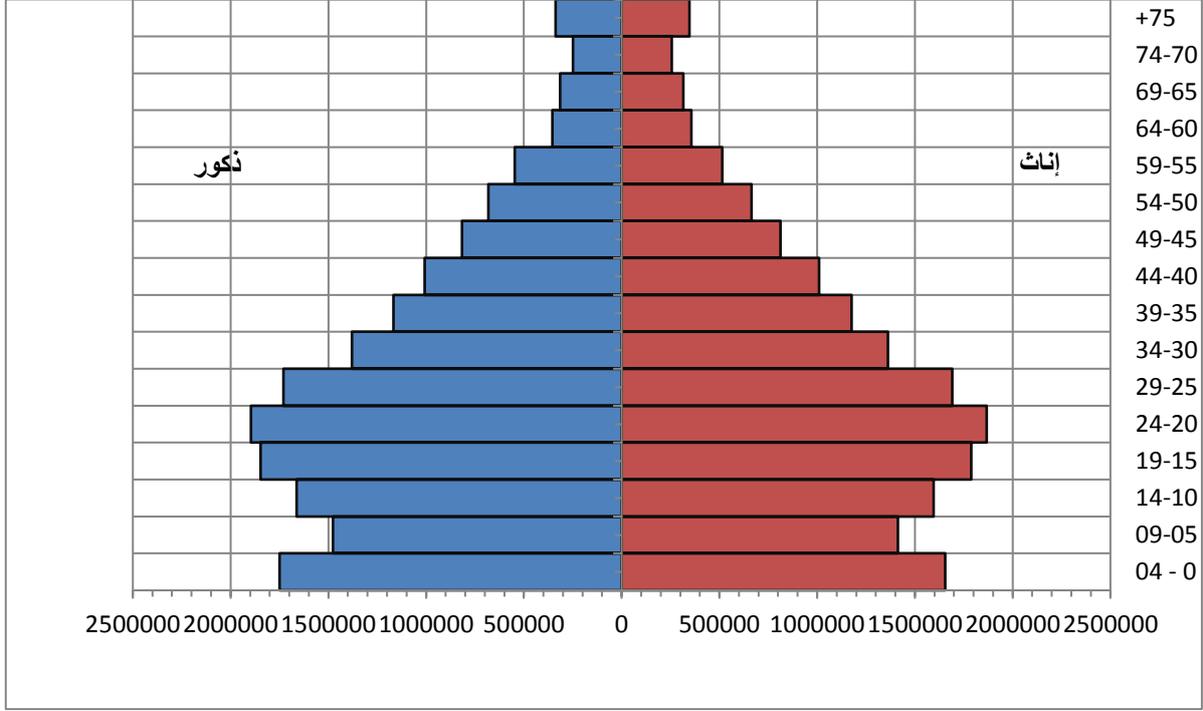
-الأزمات التي عاشتها الجزائر في الثمانينات منها انخفاض سعر البترول الذي بدوره أدّى إلى

إضعاف القدرة الشرائية للمواطن، وعزوف الشباب عن الزواج لأسباب اقتصادية ممّا أدى إلى ارتفاع في

متوسط العمر عند الزّواج الأوّل.

- الأوضاع الأمنية المزرية التي عاشتها البلاد في التسعينات من القرن 20 م.

شكل رقم 10: الهرم السكاني لتعداد 2008 لسكان الجزائر.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 9.

فيما يتعلق بالهرم السكاني لسنة 2008 الموجود في الشكل البياني رقم 10 نلاحظ أنّ نصيب الفئة العمرية 0-4 سنوات قد عرف نموًا بسيطًا وذلك بفعل التركيبة السكانية للسنين الماضية، حيث كان هنالك أجيال قد بلغت سن الزواج، والاستقرار الأمني وانتعاش الاقتصاد الوطني بارتفاع أسعار البترول مما أدى إلى ارتفاع في معدل الولادات الخام الذي بلغ 23.62% سنة 2008، كما نلاحظ أيضًا أن عدد الأفراد الذين ينتمون إلى فئة السكان في سن العمل قد عرف تزايدًا مقارنة مع التعداد السابق.

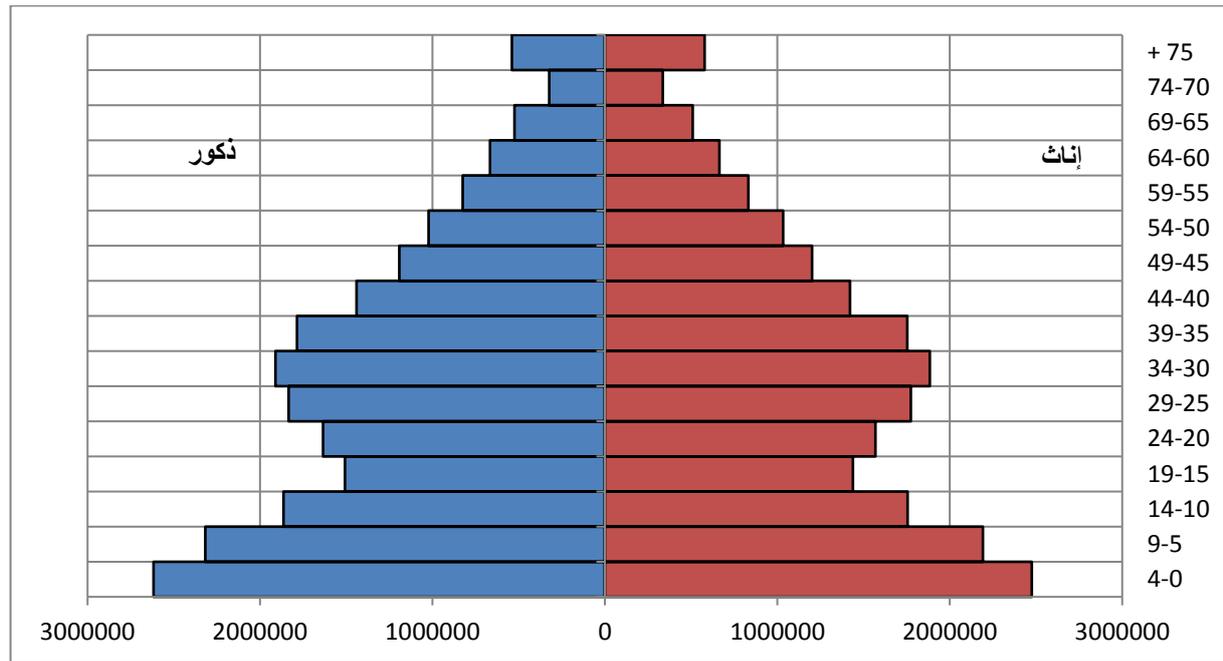
2-2- تطوّر البنية العمرية لسكان الجزائر من خلال تقديرات الديوان الوطني للإحصاء:

كما هو معلوم أنّ التعدادات تُجرى في الجزائر كل 10 سنوات ومع العلم أنّه كان من المفروض

إجراء آخر تعداد في سنة 2018 إلا أنه لم يُجر لأسباب غير محددة، مع عدم توفر آخر تعداد لجأنا إلى

التقديرات التي وفرها الدّيون الوطني للإحصاء.

شكل رقم 11: الهرم السّكاني من خلال تقديرات الدّيون الوطني للإحصاء لسنة 2019.



المصدر: عمل شخصي من معطيات الملحق رقم 10.

إستمرار في ارتفاع معدل المواليد الخام حيث قدر في سنة 2015 بـ 26,03% أدى إلى اتساع في قاعدة

الهرم السّكاني لسنة 2019 الموضّح في الشّكل البياني رقم 11، مع تواصل اتساع قَمّة الهرم بفعل ارتفاع

متوسط العمر المتوقع عند الولادة والذي سجل بـ 77,2 سنة للجنسين معًا في سنة 2019

(ONS, 2019).

3- الخصائص الإحصائية للسّن لدى السكان في الجزائر من 1966 إلى 2019:

لقياس الخصائص الإحصائية للسّن قد استعملنا مقاييس النّزعة المركزية المتمثلة في:

أ) المتوسط الحسابي:

يمكننا من خلاله تحديد العمر المتوسط للسكان ويحسب كالتالي:

$$X = \frac{\sum xi * ci}{N}$$

حيث:

X_i : التكرار.

C_i : مركز الفئة.

N : مجموع التكرارات.

ب) الوسيط الحسابي:

من خلاله باستطاعتنا معرفة قيمة السن الذي يقسم السكان إلى فئتين متساويتين، وطريقة حسابه هي:

$$Md = L + \frac{[(\frac{n}{2} - nb) \times \Delta]}{nw}$$

حيث:

L : الحد الأدنى الفعلي للفئة الوسطى.

$\frac{n}{2}$: حجم العينة مقسم على اثنين.

nb : التكرار المتجمع الصاعد للفئة قبل الوسطى.

nw : التكرار الأصلي للفئة الوسطى.

Δ : طول الفئة.

- المنوال:

يعرّف على أنّه هو القيمة الأكثر تكرارًا في التوزيع، وبواسطته يمكن معرفة السن الذي عدد أفراده

هم الأكثر في المجموعة السكانية من حيث العدد مقارنة مع الأعمار الأخرى، ومعادلة حسابه هي كالآتي:

$$Mo = L + \left[\frac{d1}{d1+d2} \right] \times \Delta$$

حيث:

L: الحد الأدنى الفعلي للفئة المنوالية.

d1: التكرار الأصلي للفئة بعد المنوالية.

d2: التكرار الأصلي للفئة قبل المنوالية.

Δ: طول الفئة.

الجدول رقم 3: توزيع مقاييس النزعة المركزية الخاصة بالسن لدى السكان في الجزائر من

1966 إلى 2019.

المنوال	السن الوسيط	السن المتوسط	مصادر المعطيات
4,5	22,8	13,6	تعداد 1966
4,5	21,8	10,4	تعداد 1977
4,5	22,6	14,1	تعداد 1987
12,0	25,2	19,4	تعداد 1998
21,9	28,3	24,4	تعداد 2008
4,5	29,9	27,7	تقديرات 2019

المصدر: حساب شخصي من خلال معطيات الملاحق من رقم 5 إلى 10.

من خلال الجدول رقم 3 نستخلص مايلي:

-الأفراد في السن 4.5 سنة هم الذين كانوا يمثلون الأغلبية مقارنة مع عدد الأفراد في كل سن وذلك في كل من السنوات (1966، 1977، 1987). أمّا بخصوص سنة 1998 وسنة 2008 فكان العمران اللذان يحتويان على عدد كبير من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى 12 سنة و 21.9 سنة على التوالي مقارنة بالأعمار الأخرى، بخصوص هذا التغير فهو راجع لسبب تغير في معدّلات المواليد حيث كان مرتفعاً في السّنّوات ما قبل سنة 1987 حيث قدر فيها معدل المواليد بـ %34,6، ثم بدأ في الانخفاض إلى غاية سنة 2002 حيث بلغ %19,68، ثم عرف ارتفاعاً منذ سنة 2003 إلى أن قدر معدل المواليد بـ %24,39 سنة 2018 ممّا أدّى إلى عودة الأفراد في سن 4,5 سنوات هم الأغلب من حيث العدد مقارنة بعدد الأفراد حسب كل سن.

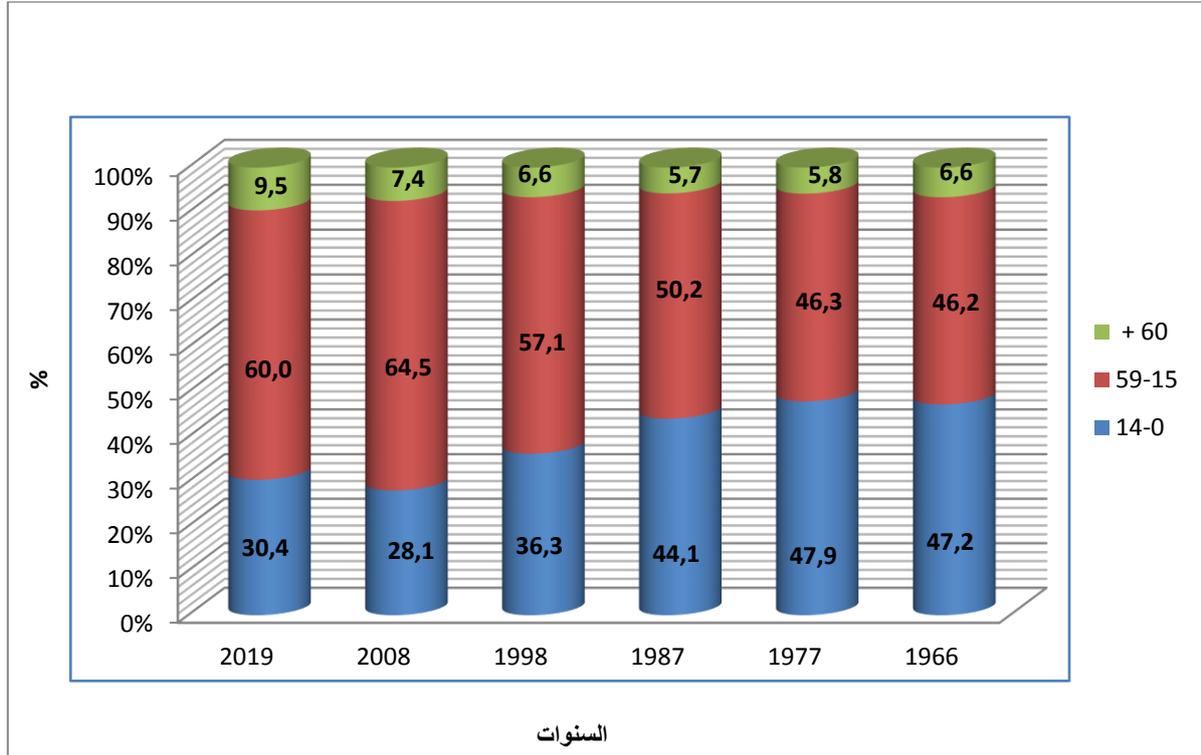
- أمّا بخصوص السن المتوسط للسكان فقد قدر بـ 13,6 سنة 1966 ثم انخفض في سنة 1977 إلى 10,4 سنة، ويرجع ذلك لسبب معدّلات المواليد المرتفعة بين تلك السنتين، ثم عرف ارتفاعاً في كل من سنة (1987، 1998، 2008، 2019)، ويعود ذلك إلى سبب ارتفاع في متوسط العمر المتوقّع عند الولادة.

- لا زالت الجزائر تعتبر من البلدان التي أغلب سكانها شباب حيث السن الوسيط لدى سكانها لا يتعدّى 30 سنة رغم الارتفاع الذي عرفه منذ سنة 1966 إلى غاية سنة 2019، وسبب ارتفاع السن الوسيط في الجزائر يرجع لعدة أسباب منها تحسن كل من المنظومة الصحية والمستوى المعيشي وانخفاض في معدّلات وفيات الأطفال الرضع، ممّا أدى إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقّع عند الولادة.

4- تطوّر الفئات العمرية الكبرى للسكان في الجزائر من 1966 إلى 2019:

قد أدى التحول الديموغرافي الذي عاشته الجزائر بعد الاستقلال إلى تحول البنية العمرية للسكان وذلك من خلال تطور المؤشرات الديموغرافية مثل متوسط العمر المتوقع عند السن 15 سنة و59 سنة، إضافة إلى تطور معدلات الظواهر الديموغرافية كالولادات والوفيات.

شكل رقم 12: توزيع الفئات العمرية الكبرى من سنة 1966 إلى سنة 2019



المصدر: حساب شخصي من خلال معطيات الملاحق من رقم 5 إلى 10.

لقد عرفت الجزائر تطور نسب الفئات العمرية من سنة 1966 إلى غاية 2019 كما هو موضح في الشكل البياني رقم 12، حيث نلاحظ أنّ الفئة العمرية 14-0 سنة الخاصة بصغار السن قد انخفضت نسبتها من 47,2% سنة 1966 إلى 28,1% سنة 2008، وذلك بسبب انخفاض معدل المواليد.

كما عرفت هذه الفئة ارتفاعاً سنة 2019 حيث قدرت بـ 30,4% أي بارتفاع مقداره 2,3%

ما بين سنة 2008 وسنة 2019، يعتبر فعل التركيبة العمرية للسكان هو الذي أدى إلى ارتفاع معدل

المواليد الذي أدى بدوره إلى زيادة نسبة السكان الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 0-4 سنوات.

فيما يتعلّق بالفئة العمرية 15-59 سنة هي عكس الفئة 0-14 فقد عرفت تزايداً في نسبتها من سنة 1966 إلى غاية سنة 2008 وذلك بمقدار 18,3%، ويرجع هذا الارتفاع في تطوّر متوسط العمر المتوقع عند 15 سنة حيث ارتفع بمقدار 11.1 سنة، وذلك من سنة 1977 إلى سنة 2019 كما هو موضّح في الجدول رقم 5 وتزامناً مع ارتفاع معدل المواليد ما بين تلك الفترة، أما بين سنة 2019 وسنة 2008 فقد عرفت فئة السّكان في سن العمل انخفاض مقداره 4,5%، وسبب ذلك هو انخفاض معدّل المواليد للسّنوات الماضية.

فئة كبار السن هي الفئة التي تعتبر نسبتها الأقل مقارنة مع الفئات الأخرى حيث لم تتعد 10%، كما يعتمد ارتفاع نسب هذه الفئة على تطوّر العمر المتوقع عند السن 60 سنة، حيث قدر هذا الإرتفاع بـ 4,6 سنوات في الفترة الممتدة بين 1977 و 2019 كما تشير إليه معطيات الجدول رقم 4.

جدول رقم 5: توزيع العمر المتوقع عند 15 سنة من 1977 إلى 2019

السنوات	متوسط العمر المتوقع عند 15 سنة
1977	53,45
1987	56,57
1998	60,4
2008	63,2
2019	64,5

المصدر: من الملحق رقم 12.

جدول رقم 4: توزيع العمر المتوقع عند 60 سنة من 1977 إلى 2019

السنوات	متوسط العمر المتوقع عند 60 سنة
1977	16,05
1987	16,59
1998	19,7
2008	21,5
2019	22,9

المصدر: من الملحق رقم 11.

الخلاصة:

نتائج هذا الفصل من دراستنا قد أبرزت لنا تأثير التحوّل الديموغرافي على الفئات العمرية في الجزائر بعد الاستقلال، ومن أهمّ ما تحصلنا عليه هو أن تطوّر معدلات المواليد والوفيات لها تأثير كبير على البنية العمرية للسكان، حيث قد استفادت الجزائر من هذا التحوّل الديموغرافي الذي بفضلها قد أصبح المجتمع الجزائري غالبيته ينتمون إلى فئة السكان في سن العمل بنسبة 60% من إجمالي السكان وذلك في سنة 2019، بعدما كانت فئة صغار السن هي المتفوقة من حيث نسبتها من إجمالي السكان فقد قدرّت بـ 47,2% سنة 1966.

كما لاحظنا أنّ خصائص السن لدى سكان الجزائر قد عرفت تغييراً بين الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2012، حيث السن المتوسط عند السكان قد بلغ 27,7 سنة في سنة 2019 أي بمعنى ارتفاع بمقدار 14,1 سنة مقارنة بسنة 1966.

فيما يخص العمر الوسيط فقد كان إرتفاعه بمقدار 7,1 سنة بين سنة 1966 و سنة 2019. من خلال تطوّر العمر الوسيط في الجزائر في الفترة المدروسة نستخلص أنّه لازال سكان الجزائر يتميزون بمجتمع شاب.

أمّا بنسبة للسن الذي يضم عددًا أكبر من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى فهو السن 4,5 سنوات في كلّ من سنة 1966-1977-1987-1998-2019 ما عدا سنة 2008 الذي كان السن 21,9 سنوات هو السن الذي يضم عددًا أكبر من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى ويعود ذلك إلى انخفاض في معدل المواليد في نهاية الثمانينات إلى غاية سنة 2004.

تمهيد:

يتأثر نمو معدل البطالة بعدة عوامل منها ما هو اقتصادي، حيث يعتبر عند عامة الناس هو السبب الوحيد والرئيسي في تطوّر معدلاتها، كما أنّ أغلب الدّراسات العلمية تتوجه إلى الجانب الاقتصادي لتفسير تطوّر معدلات البطالة. لكن هنالك عوامل ديموغرافية عديدة أيضًا لها تأثير فعّال على معدل البطالة على سبيل المثال الهجرة بنوعيتها الداخليّة والخارجية، إذ الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية تؤدّي غالبًا إلى ارتفاع في معدلات البطالة في المدن لعدّة أسباب كتوفر هياكل البنية التحتية في المناطق الحضرية مثل المستشفيات... إلخ.

يعتبر العامل الديموغرافي أيضًا من المؤثّرات على معدل البطالة خاصّة نموّ فئة السّكان في سن العمل، حيث ارتفاع نسبة السّكان في الفئة العمرية 15-59 سنة مقارنة مع صغار السن 0-14 سنة وكبار السن 60 سنة فما فوق، قد تسمح بانخفاض معدّلات الإعالة مما يتيح الادّخار والاستثمار أي توفير مناصب عمل جديدة.

من خلال هذا الفصل سوف نقد إجابات على مجموعة من التساؤلات التي تم طرحها في الفصل التمهيدي مثل:

تطوّر نموّ فئة السّكان في سن العمل وبعض العوامل المتحكّمة فيه، وتوزيع هذه الفئة السّكانية على التراب الوطني من سنة 1977 إلى سنة 2019، كما سنظهر هل هنالك علاقة بين الفارق لدى (نمو السّكان في سن العمل مع نمو السّكان الاجمالي) مع معدّلات البطالة.

كما سنتتبع تطوّر معدل الإعالة الكلي في الجزائر وعلاقته بنسب السّكان في سن العمل.

وأخيراً سنتطرق لمعدّل الشغل في الجزائر وتطوّره إضافة إلى محاولة إثبات وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيّر عدد السكان في سن العمل ومتغيّر معدّل الشغل في الجزائر.

1- تطوُّر فئة السُّكان في سن العمل في الجزائر:

توصَّلنا في فصلنا السَّابق إلى أنَّ نموَّ السُّكان في سن العمل (59-15 سنة) راجع إلى التحوُّل الديموغرافي الذي عرفته الجزائر، حيث قد ارتفعت نسبة سكان هذه الفئة من الاستقلال إلى غاية سنة 2019 بمقدار 13,8%. كما أصبحت تعد فئة السكان في سن العمل هي المتفوّقة من حيث النِّسبة مقارنة مع صغار السن (14-0 سنة) وكبار السن (60 سنة فما فوق) وذلك منذ سنة 1987 إلى غاية سنة 2019.

كما تميز هذه الفئة خصائص ديموغرافية تتميز بها كسائر الفئات الأخرى وهذه الخصائص قد تتطوُّر تزامنا مع نموّها وهي كالتالي:

1-1- توزيع فئة السُّكان في سن العمل حسب الجنس من سنة 1966 إلى سنة 2019:

الجدول رقم 6: التوزيع النِّسبي حسب الجنس للسُّكان في سن العمل في الجزائر من 1966 إلى 2019.

السَّنوات	ذكور %	إناث %
1966	49,50	50,50
1977	48,28	51,72
1987	50,21	49,79
1998	50,43	49,57
2008	50,42	49,58
2019	50,46	49,54

المصدر: حساب شخصي من معطيات ملاحق التركيبات السُّكانية.

بعد الاطلاع على الجدول رقم 6 يمكننا القول أنَّ نسبة الذُّكور من إجمالي السُّكان في سن العمل تتعدَّى 50 % بقليل في كلِّ من سنة (1987، 1998، 2008) وسنة 2019 ما عدا السنتين 1966 و 1977 فكانت أقل من 50 %، وذلك من نتائج ممارسات القتل الممارس من طرف المستعمر الفرنسي في

حقّ الجزائريين خاصّة الذُكور، المتمثلة في تجنيد الجزائريين واستعمالهم كقوّة للدّفاع عن فرنسا في الحرب العالمية الثانية التي استُشهد فيها العديد من الجزائريين، بالإضافة إلى حرب التحرير الوطني التي خلّفت العديد من الشُّهداء من أجل تحرير الوطن من المستعمر.

2- تطوّر توزيع نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر حسب

المناطق:

لدراسة توزيع السُّكان في سن العمل في الجزائر حسب المناطق قد استخدمنا التعدادات والتقديرات المنجزة من طرف الديوان الوطني للإحصاء.

2-1- تطوّر توزيع نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر حسب

المناطق من خلال التعدادات:

تتميّز الجزائر بمساحتها الواسعة التي تقدر بـ 2381741 كم² وتنوّع مناخها، ممّا يعتبران من الأسباب التي تؤثّر على توزيع السكان في الجزائر، إضافة إلى توزيع المرافق الصّحية على التراب الوطني كالمستشفيات، وزيادة على ذلك العامل الاقتصادي فيعتبر من أهمّ المؤثّرات على توزيع السُّكان خاصّة من هم في سن العمل، حيث يهاجرون للمناطق التي تتوفر فيها مناصب عمل والتي أغلبها تتمركز في المناطق الشماليّة.

قد مرّت الجزائر بمراحل من حيث التقسيم الإداري ومن بينها التقسيم الإداري لسنة 1974 حيث أصبحت الجزائر تضمّ 31 ولاية، ثمّ 48 ولاية وذلك بعد تقسيم سنة 1984. أمّا بالنسبة للمنطقة الجغرافية فتضم الجزائر ثلاث مناطق وهي (الشمال الهضاب العليا والجنوب)، أمّا بخصوص التنمية في مختلف مناطق الوطن فقد أعدت الدولة مخطّطاً وطنياً لهيئة الإقليم SNAT بغية التنمية الشاملة والعدالة

لمختلف مناطق الوطن، قد قسّمت فيها لجزائر إلى سبع مناطق هي كالتالي: وسط الشّمال، الشّمال الشرقي، الشّمال الغربي، الهضاب العليا الوسطى، الهضاب العليا الغربية، الهضاب العليا الشّرقية، الجنوب الغربي، الجنوب الشّريقي، الهقار والطاسيلي(ONS).

فيما يخص تمثيل نسب السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان وتطوّرها عبر التعدادات الأربعة الأخيرة في الجزائر حسب المناطق، قد مثلنا كلاً من (الجنوب الغربي الجنوب الشّريقي، الهقار والطاسيلي) على أنّه منطقة واحدة للتمكّن من مقارنة تطوّر نسب الفئة العمرية 15-59 سنة ما بين التعدادات والمسوح المتعدّدة المؤشّرات MICS.

من خلال الشكل رقم 13 نلاحظ أن نسب الفئة العمرية 15-59 سنة من إجمالي السّكان قد ارتفعت في مختلف مناطق الوطن عبر التعدادات الأربعة، وبنسب مختلفة ماعدا الجنوب الذي لم ترتفع فيه نسبة السّكان في سن العمل بين تعداد 1977 وتعداد 1987. سجل أعلى فارق بين تعداد 1977 و1987 من حيث النّسب عند الفئة 15-59 سنة في الشمال الغربي وقدّر بـ 7%. حيث أعلى فارق في نسبة السّكان في سن العمل المسجل بين التعدادين كان في ولاية وهران وقدّر بـ 7%.

وبالنّسبة لأعلى نموّ في الفئة العمرية 15-59 سنة بين الولايات خلال التعدادين 1977-1987 سجل في الجزائر العاصمة وقدّر بـ 12%. أمّا ولايتي ورقلة وأدرار فقد انخفض فيهما عدد السّكان في سن العمل في تعداد 1987 مقارنة بما كان عليه في تعداد 1977 بالنّسب التالية على التوالي - 3%، - 2%.

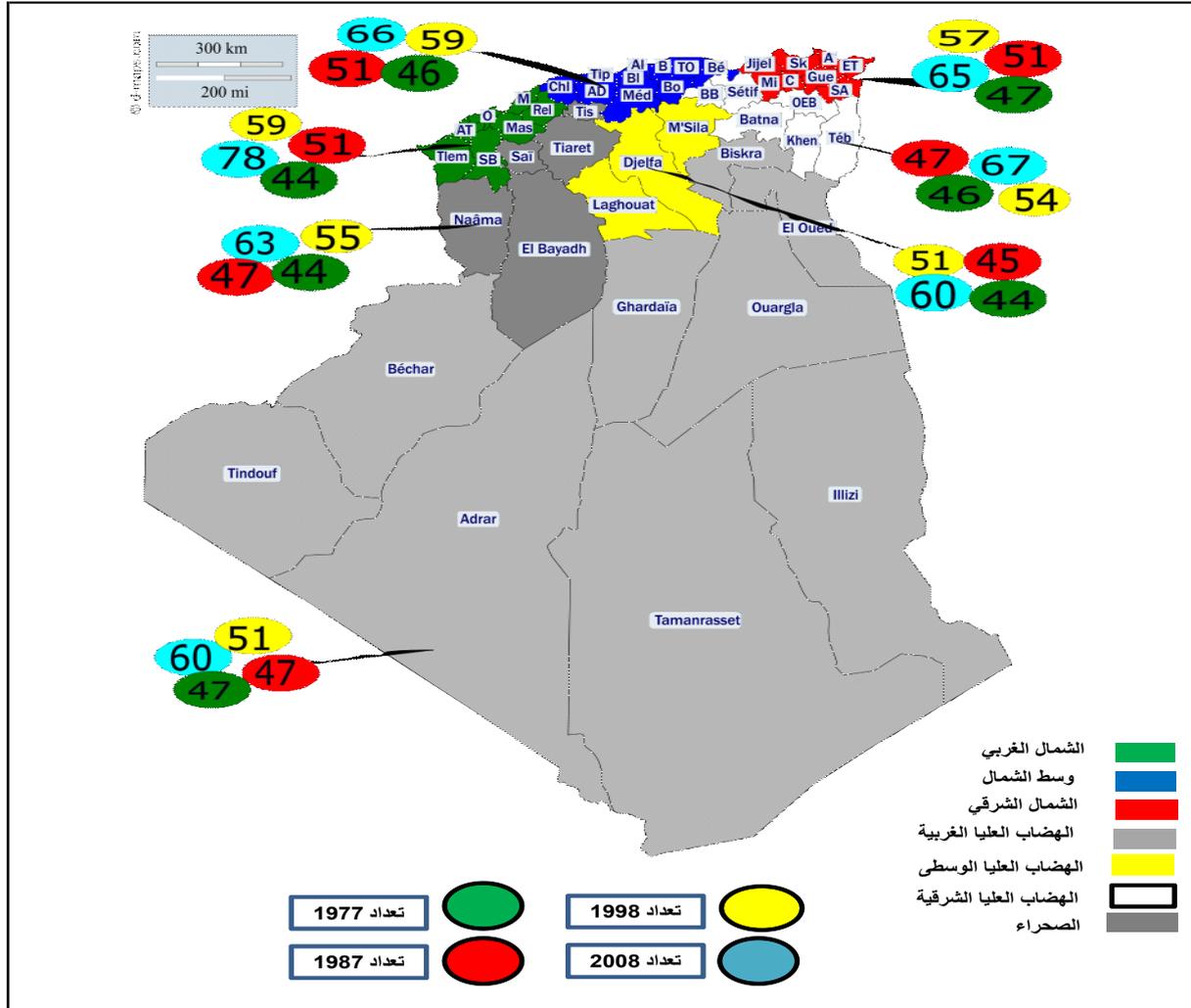
أمّا بين تعداد سنة 1987 و 1998 قد ارتفعت نسبة السّكان في الفئة العمرية 15-59 سنة في كلّ المناطق بنسب تتراوح ما بين 4% و 8%، حيث كل من منطقة (الهضاب العليا الغربية، الشّمال

الغربي ووسط الشّمال) عرفوا نموًّا في نسب السُّكّان في سن العمل بمقدار 8 %، وتليهم منطقة الهضاب العليا الشّرقية التي سجلت بين التعدادين (1987 و 1998) فارق قدره 7 %، أمّا منطقة الشّمال الشّرقية والهضاب العليا الوسطى فقد احتلوا المرتبة الثالثة من حيث فارق نسب الفئة العمرية 15-59 سنة بين تعداد 1987 وتعداد 1998 الذي سجل به 6 %، وأخيرًا الجنوب الذي عرف نموًّا مقدره 4 % في فئة السُّكّان في سن العمل في تلك الفترة.

قُدِّر أعلى معدّل من حيث نموّ السُّكّان في سن العمل بين تعداد 1987 و 1998 به 14 % في ولاية عين تموشنت، أمّا ولاية تمنراست فقد عرفت تراجعًا في نسبة السُّكّان في سن العمل في تعداد 1998 مقارنة بتعداد 1987 بمعدل 1 %.

في آخر تعداد في الجزائر لسنة 2008 قد ارتفعت نسب السُّكّان في سن العمل في كلّ مناطق الوطن مقارنة بتعداد 1998، حيث كان الفارق بين التعدادين لسنة 1998 وسنة 2008 مرتفعًا مقارنة بالفارق بينا لتعدادات الأخرى، وقد كان أعلى فارق سجل من حيث نسب السُّكّان في الفئة العمرية 15-59 سنة بين التعدادين الأخيرين (1998 و 2008) هو 24% وذلك في ولاية باتنة، وأدنى فارق بين النسب في نفس الفترة ولنفس الفئة سجّل في ولاية الجزائر العاصمة.

شكل رقم 13: توزيع نسب السكان في سن العمل من إجمالي السكان لكل منطقة حسب التعدادات.



2-2- تطوُّر توزيع نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر حسب

المناطق من خلال MICS4:

عدم إجراء التعداد الذي كان متوقَّعًا أن يكون في سنة 2019 دفعنا إلى التوجه إلى المصادر

الأخرى التي تتوفر فيها معطيات حول عدد السُّكان حسب السن ومنطقة الإقامة. المصدر الوحيد الذي

يحتوي على تلك المعطيات هو المسح العنقودي المتعدِّد المؤشَّرات، ومن خلال استغلال معطيات المسح

MICS4 تحصَّنا على النتائج التالية:

جدول رقم 7: توزيع نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان لكلِّ منطقة حسب MICS4.

المناطق	نسبة الفئة العمرية 15-59 سنة من مجموع السكان %
وسط الشَّمال	65
الشَّمال الشرقي	65,7
الشَّمال الغربي	64,7
الهضاب العليا الغربية	63,2
الهضاب العليا الشَّرقية	64,1
الهضاب العليا الوسطى	61,8
الصحراء	61,5

المصدر: حساب شخصي من خلال قاعدة البيانات MICS4.

نتائج الجدول رقم 7 تدل على أنَّ أغلب مناطق الجزائر تتميز باحتوائها على نسب تفوق 60 % من السُّكان الذي عمرهم محصور بين 15 سنة و59 سنة.

أمَّا من حيث تطوُّر نسبة هذه الفئة من سنة 2008 إلى غاية 2012 فنلاحظ أنَّ الشَّمال الغربي قد عرف تراجعًا بنسبة 3%، الشَّمال الشرقي قد عرفت فيه نسبة السُّكان في سن العمل ارتفاعًا طفيفًا قدر بنسبة 0,7%، أمَّا وسط الشمال عرف انخفاضًا في نسبة هذه الفئة السكانية طول هذه الفترة. بالنسبة للهضاب العليا فكلُّ من الهضاب العليا الغربية والوسطى قد عرفت ارتفاعًا مقدر بـ 0,2% و 1,8% على التوالي، إلَّا الهضاب العليا الشرقية فقد انخفضت فيها نسبة السُّكان في سن العمل بمقدار 2,9%.

وبخصوص منطقة الجنوب الجزائري قد عرفت نموًّا في نسبة الشُّكَّان في سن العمل بمقدار 1,5%

عند إجراء المسح 4 MICS مقارنة بنتائج تعداد 2008.

أمَّا السبب وراء ذلك الانخفاض والارتفاع الذي مسَّ نسب فئة السكان في سن العمل، يعود إلى عدة ظواهر منها الهجرة بنوعيتها الداخليَّة والخارجية، وتذبذبًا في عدد المواليد حسب المنطقة الجغرافية من فترة زمنية إلى أخرى.

3- تطوُّر خصائص السن لدى فئة الشُّكَّان في سن العمل:

من خلال الخصائص الإحصائية للسن خلال مدة زمنية يمكن لنا تحديد تطوُّر فئة الشُّكَّان في سن

العمل من النَّاحية العمرية.

الجدول رقم 8: الخصائص الإحصائية للسن الخاصَّة بفئة الشُّكَّان في سن العمل في الجزائر

من سنة 1966 إلى 2012.

المتوال			المتوسط			الوسيط			السنوات
كلا الجنسين	الإناث	الدُّكور	كلا الجنسين	الإناث	الدُّكور	كلا الجنسين	الإناث	الدُّكور	
16,22	16,3	16,14	32,43	32,3	32,54	29,94	29,9	30	1966
16,46	16,53	16,39	31,17	31,6	31,4	27,82	28,2	27,4	1977
16,68	16,7	16,65	30,74	31,1	30,91	27,54	27,6	27,4	1987
16,68	16,69	16,67	31,05	31,2	31,13	28,29	28,4	28,2	1998
21,92	21,93	21,92	32,51	32,5	32,52	29,73	29,8	29,7	2008
31,98	31,99	31,97	35,1	35,3	35,21	33,81	33,9	33,7	2012

المصدر: حساب شخصي من خلال معطيات الملاحق من رقم 5 إلى 10.

تدل نتائج الجدول رقم 8 على أن خصائص السن الإحصائية في الجزائر قد عرفت تغيرات من سنة 1966 إلى سنة 2012 بالنسبة لفئة الشُّكَّان في سن العمل وهي كالتالي:

3-1- تطوُّر العمر الوسيط لدى فئة الشُّكَّان في سن العمل:

لقد عرف العمر الوسيط لدى الشُّكَّان في سن العمل انخفاضًا في السنتين 1977 و1987 عند الذُّكور والإناث وعند مجموع الجنسين، ذلك راجع لمعدّلات الولادات المرتفعة بين تلك السنتين والسنين الموالية للاستقلال، ثمَّ بدأ يرتفع من سنة 1998 إلى غاية سنة 2019، وتبرير ذلك الارتفاع يعود لسبب انخفاض معدّلات المواليد رغم ارتفاعها الطفيف في السنوات الأخيرة.

أمَّا بخصوص سنة 1966 فسبب ارتفاعه في تلك السنة مقارنة بسنة 1977 و1987 هو الحالة الديموغرافية التي عايشتها الجزائر في أعوام الاستعمار خاصة معدلات الوفيات لدى الأطفال الرُّضّع المرتفع جدًّا.

فيما يخص العمر الوسيط لدى الشُّكَّان في سن العمل حسب الجنس فليس هنالك فارق كبير حيث القيم تقريبا متساوية.

3-2- تطوُّر العمر المتوسِّط لدى فئة الشُّكَّان في سن العمل:

قد عرف العمر المتوسط لهذه الفئة السكانية انخفاضًا في سنة 1977 وسنة 1987، والسبب نفسه الذي أدَّى إلى انخفاض العمر الوسيط و هو ارتفاع معدلات المواليد بعد الاستقلال، أمَّا في سنة 1966 كان العمر المتوسط أكثر بقليل بما سجل في سنة 1977 و سنة 1987، و يرجع سبب ذلك إلى ارتفاع معدل الوفيات الخاص بالرُّضّع أي بمعنى أن عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة إِبَّان الاستعمار والسنين الموالية للاستقلال قليل، ممَّا يؤدي إلى ارتفاع متوسط السن، ثمَّ بدأ العمر المتوسط يرتفع تدريجيًّا إلى أن سجل 35 سنة

عند الذكور والإناث ومجموع الجنسين، وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع العمر المتوقع عند الولادة وانخفاض معدل المواليد.

3-3- تطوُّر العمر الذي يضمُّ العدد الأكثر من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى (المنوال) لدى فئة السُّكان في سن العمل:

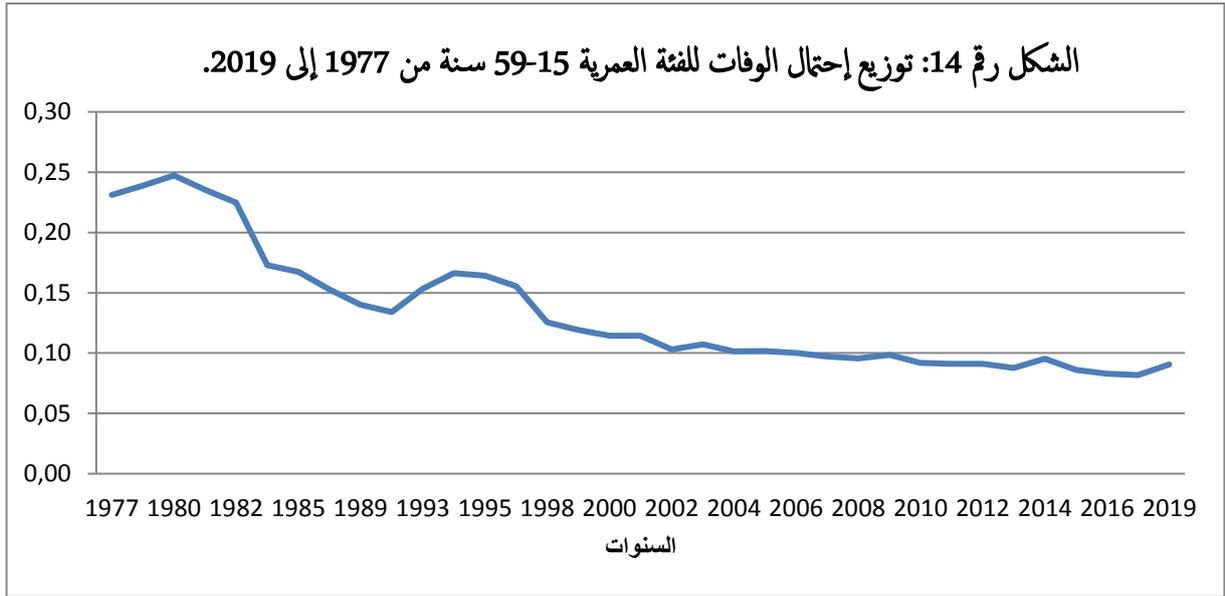
قد استقرَّ العمر الذي يضمُّ العدد الأكثر من الأفراد في كلِّ من سنة (1966، 1977)، (1987، 1998) مع تفاوت طفيف حيث لم يتعد 16 سنة، ثم عرف ارتفاعًا ملحوظًا في سنة 2008 و2012 نتيجة الارتفاع في العمر المتوقَّع عند الولادة وانخفاض معدل المواليد.

4- تطوُّر احتمال الوفاة لدى السُّكان في سن العمل في الجزائر من سنة 1977 إلى غاية سنة 2019:

يعتبر احتمال الوفيات من مؤشِّرات الديموغرافية التي بفضلها يمكن تقدير احتمال الوفيات للفرد في سن معين والمعاكس له هو احتمال البقاء على قيد الحياة.

يحسب احتمال الوفيات في سن معين على الطريقة التالية : $aqx = \frac{D}{Sx}$

تعتبر العوامل التالية: (التحسن المعيشي، العلاج المجاني، الأمن) من الدوافع التي تؤدِّي إلى انخفاض في احتمال الوفيات لدى الفرد، والزيادة في احتمال البقاء على قيد الحياة في سن معين، قد عملت الدولة الجزائر على توفيرها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث وضعت قانونًا خاصًا بمجانبة العلاج في سنة 1973.



المصدر: حساب شخصي من خلال الملحق رقم 13.

من الشك لرقم 14 نلاحظ أنّ احتمال الوفيات في الفئة العمرية 15-59 سنة قد عرف انخفاضاً من سنة 1981 إلى سنة 1991، ثمّ بدأ يرتفع في سنة 1993 إلى غاية سنة 1996 بسبب ما عايشه المجتمع الجزائري في العشرية السوداء، ثمّ انطلقاً من سنة 1998 عاد احتمال الوفيات في الفئة العمرية 15-59 سنة في الانخفاض نتيجة عودة الاستقرار الأمني إلى أن وصل في سنة 2019 احتمال الوفيات للفرد إلى 0,09% في السن المحصور بين 15 سنة و 59 سنة، و ذلك عكس ما كان عليه في سنة 1977 والذي قدر فيها احتمال الوفيات في تلك الفئة بـ 0,23%.

5- علاقة معدّل نموّ السُّكان في سن العمل بمعدّل المواليد:

يعود سبب انخفاض في معدّل نموّ السُّكان في سن العمل في انخفاض معدّلات المواليد رغم الزيادة الطفيفة التي عرفها ذلك المعدل، وللبهنة على ذلك سوف نجري أحد الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من وجود علاقة ما بين معدّل نموّ السُّكان في سن العمل مع معدل المواليد، ومع توفر المعطيات على شكل متغيرات كمية سنقوم بالكشف عن نوع العلاقة الموجودة بين المعدلين السّابق ذكرهما، حيث

يمثل معدّل نموّ السُّكان في سن العمل المتغير التابع ومعدّل المواليد المتغير المستقل. وللهبنة على وجود تلك

علاقة ونوعها بين المتغيرين يستلزم تتبع المراحل التالية:

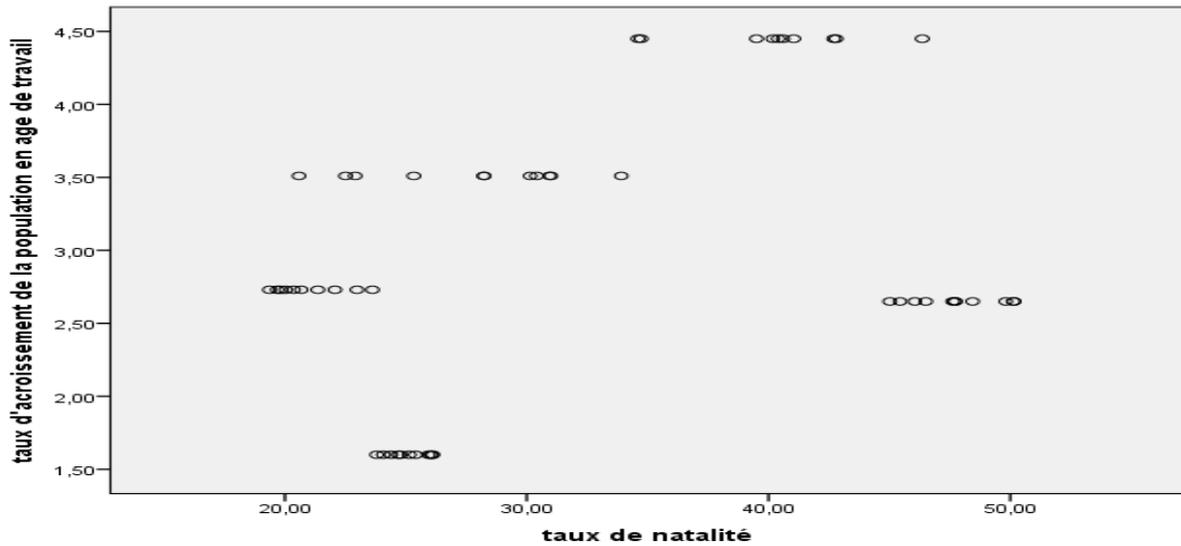
قد اعتمدنا لدراسة هذه العلاقة على معطيات الجدول رقم 18 والملحق رقم 3.

تحديد المتغيرات:

y: المتغير التابع وهو معدل نمو السكان في سن العمل.

x: المتغير المستقل والذي يمثل معدل المواليد.

شكل رقم 15: منحنى التشتت الخاص بمعدل المواليد ومعدّل نمو السكان في سن العمل.



من خلال المنحنى الموضّح في الشكل رقم 14 يمكننا القول أنّ العلاقة بين معدّل نموّ السكان في

سن العمل ومعدّل المواليد بين الفترة الممتدة من سنة 1966 وسنة 2019 هي علاقة غير خطية، وذلك

تبعًا لانتشار نقاط المنحنى.

وهذا ما دفعنا إلى التقدُّم إلى الخطوة الثانية التي تتمثل في اختيار معامل إيتا ككونه الأسلوب الإحصائي المناسب لتحديد ما مدى العلاقة الموجودة بين هاذين المعدلين، مع العلم أنَّ كلا المعدلين كميّين ومنحنى التشتت الخاص بانتشار نقاطهما غير خطي (بوحفص، 2017).

الجدول رقم 9: يمثّل نسبة الإجابة لمتغيّر معدّل المواليد ومتغيّر معدّل نمو السُّكان في سن

العمل.

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
taux d'accroissement de la population en age de travail * taux de natalité	53	100,0%	0	0,0%	53	100,0%

الجدول رقم 9 يظهر لنا عدد السَّنوات التي تمَّ من خلالها إجراء هذا التحليل الإحصائي والتي تتراوح لمدة 53 سنة، كما أنَّ المعطيات غير مفقودة خلال تلك الفترة.

الجدول رقم 10: يمثّل قوّة العلاقة الموجودة بين معدّل نمو السُّكان في سن العمل ومعدّل المواليد في الجزائر في الفترة الممتدّة بين سنة 1966 وسنة 2019 وذلك باستعمال معامل

إيتا.

Mesures directionnelles

		Valeur
Données nominales / intervalle	Éta	1,000
		,968

إنطلاقاً من جدولنا رقم 10 نستطيع القول أنّ هنالك علاقة تامة بين معدّل نموّ السُّكان في سن العمل ومعدّل الولادة في الجزائر في الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2019، حيث معامل إيتا قد قدر بـ 1، كما تعبر هذه العلاقة على أن كلّما ارتفع معدّل المواليد كلما زاد معدل نموّ السكان في سن العمل.

6- تطوّر معدّل نموّ فئة السُّكان في سن العمل ومعدّل نموّ السُّكان الإجمالي من سنة

1966 إلى سنة 2019 وعلاقة الفارق بينهما مع معدّلات البطالة:

- كما استنتجنا في فصلنا السّابق على أنّ التركيب العمري للسُّكان في الجزائر قد عرف تغييراً من سنة 1966 إلى سنة 2019 في نسب الفئات العمرية الكبرى (0-14، 15-59، 60+)، حيث قد ارتفعت نسبة السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان من 46,2% سنة 1966 إلى 60% في سنة 2019، وهذا ما يدلُّ على أنّها قد عرفت نموّاً في الفترة الممتدة ما بين سنة 1966 وسنة 2019.

لحساب معدّلات التّموّ الخاصّة بالسكان في سن العمل وإجمالي السُّكان ينبغي علينا الاستعانة بالصّيغة الحسائية التالية وتطبيقها على المجموعتين كي يتسنى لنا المقارنة بينهما.

$$r = \sqrt[n]{\frac{pn}{p0}} - 1$$

6-1- تطوّر عدد ومعدل الزيادة السنوية للسُّكان في سن العمل وإجمالي السُّكان:

- من خلال جدولنا رقم 11 يمكن الإجابة عن فرضيتنا المتمثلة في ارتفاع معدّل نموّ السُّكان في سن العمل عن التّموّ الإجمالي للسُّكان، حيث قد أظهرت نتائج جدولنا على أنّ معدّلات التّموّ الخاصّة بفئة السُّكان في سن العمل مرتفعة عن معدّلات التّموّ الإجمالي للسُّكان في كلّ السّنوات حيث قد تراوح هذا الارتفاع ما بين 0,02% و 1,24% خلال الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2008، ما عدا

بين سنة 2008 و 2019 فقد تجاوز معدل التّموّ الإجمالي للسّكان معدّل نموّ السّكان في سن العمل بنسبة 0,64%.

الجدول رقم 11: تطوّر عدد ومعدل الزيادة السنوي للسّكان في سن العمل وإجمالي السكان.

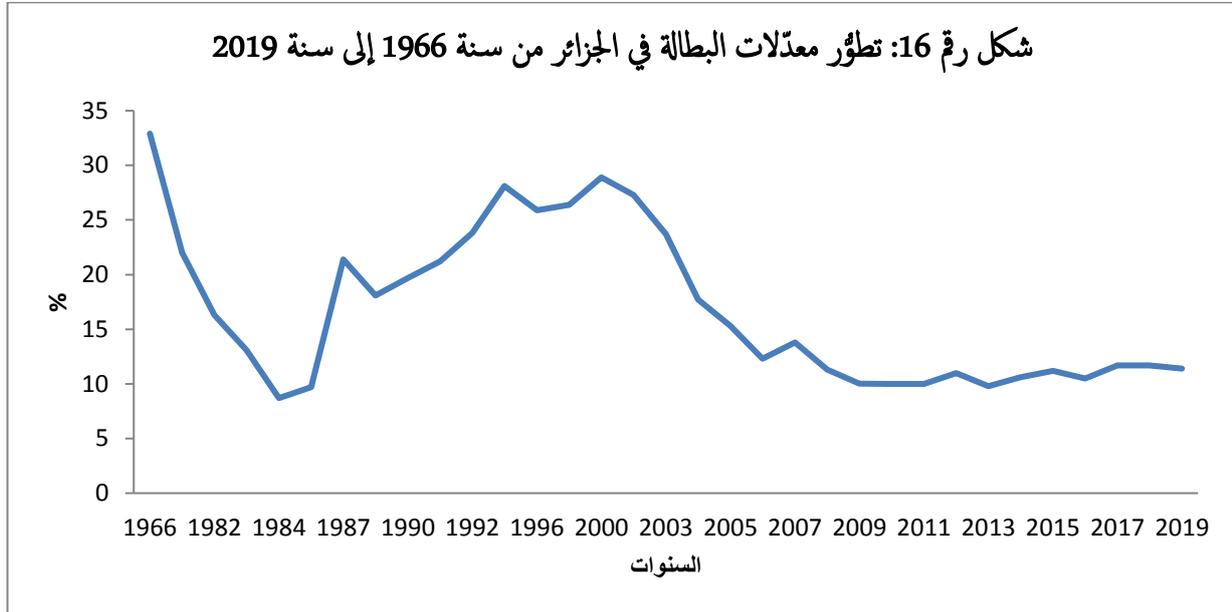
السّنوات	عدد السّكان الإجمالي	معدّلات الزيادة السنوية %	عدد السّكان في سن العمل	معدّلات الزيادة السنوية %
1966	12075255	_____	5572803	_____
1977	16060024	2,63	7427978	2,65
1987	22878626	3,60	11478586	4,45
1998	29373634	2,30	16774558	3,51
2008	34045059	1,49	21961862	2,73
2019	43424118	2,24	26062251	1,6

المصدر: حساب شخصي من خلال معطيات الملاحق من رقم 5 إلى 10.

6-2- تطوّر معدّلات البطالة في الجزائر:

المصدر الوحيد في الجزائر الذي من خلاله يمكن التطلّع على معدّلات البطالة هو الدّيون الوطني للإحصاء، حيث يتمّ نشر معدّلات البطالة بعد إجراء التعدادات أو المسوح كمسح اليد العاملة وغيرها، أما بشأن تحديد السن للأشخاص البطّالين قد بلغ سن الأقصى للأشخاص الباحثين عن عمل من 15 سنة وأكثر في كلّ من تعداد (1966، 1977 و 1987). أمّا في المسح الخاص باليد العاملة فقد حدد سن الشغل بالنسبة للبطّالين من 16 فأكثر بالنسبة لسنة 1982، وتغير تحديد هذا السن في كلّ من سنة

1984 و 1986 حيث أصبح محصورًا بين 16-64 سنة في نفس المسح، وانطلاقًا من سنة 1985 إلى أجل غير محدد أصبح تحديد سن الشغل بالنسبة للبطالين محصورًا بين 16-60 سنة (ONS).



المصدر: الملحق رقم 14.

لتفسير تطوُّر ظاهرة البطالة في الجزائر من خلال الشّكل رقم 16 يمكن القول أنّ سبب هذا التطوُّر راجع لعدّة عوامل من بينها:

أ- العامل الاقتصادي والأمني:

قد عرف معدل البطالة وتيرة انخفاض جدّ ملحوظة بين سنة 1966 وسنة 1984، حيث قدّر معدّل البطالة في سنة 1966 بـ 32.9% وسجّل أدنى مستوى له في سنة 1984 بـ 8,7% والذي يعتبر كأدنى حدّ مسجّل في الجزائر من سنة 1966 إلى غاية 2019، هذا الانخفاض المسجّل في تلك الفترة راجع للنموّ الاقتصادي الذي عرفتها الجزائر في تلك الفترة حيث في سنة 1973 قام الرّئيس الرّاحل هواري بومدين بتأميم المحروقات التي ساعدت في نموّ الاقتصاد.

أمّا الفترة الممتدة بين سنة 1985 إلى غاية سنة 2001 فقد عرفت الجزائر ارتفاعاً في معدّلات البطالة في تلك الفترة حيث سجّل أعلى معدل للبطالة في الجزائر في سنة 2000 والمقدر بـ28,89%، أمّا أسباب هذا الارتفاع فهو راجع للأزمة الاقتصادية في سنة 1986 بسبب الانخفاض في سعر المحروقات في نفس السنّة، إذ أصبح يساوي سعر البرميل 8 دولار، بالإضافة إلى الظروف الأمنية وعدم الاستقرار السياسي الذي عرفته الجزائر من أواخر الثمانينات. بالنسبة للفترة الأخيرة والممتدة من سنة 2001 إلى غاية سنة 2019 فقد عرفت معدّلات البطالة انخفاضاً في تلك الفترة باستثناء بعض السنّوات التي كان الارتفاع فيها جدّ ضئيل، وهذا الانخفاض الذي عرفته تلك الفترة هو من نتائج عودة الاستقرار الأمني وارتفاع أسعار المحروقات عالمياً حيث سجل أعلى ثمن في البورصة الدوليّة بـ\$111,63 في سنة 2011.

ب- العامل الإحصائي:

إختلاف تحديد السن الخاص بالبطّالين في المسوح والتعدادات قد يكون من الأسباب التي جعلت من معدّلات البطالة تعرف ارتفاعاً في بعض السنين، حيث نلاحظ أن في كلّ من سنة (1966، 1977، 1982 و1987) أنّ معدّلات البطالة قد سجّلت نسباً مرتفعة، والتي سجّلت على التوالي (9,32%، 22%، 16,3%، 21,4%).

وبحساب معدّل البطالة نلاحظ بأنّه ضمّ في تلك السنّين البطّالين الذين يتراوح سنهم من 15 سنة فأكثر.

في سنة 1984 فقد بلغ سن البطّالين الذين تمّ إدخالهم في عملية حساب معدّل البطالة من 15 سنة إلى 64 سنة، والذي قد يكون من المحتمل هو السبب الذي أدّى إلى الانخفاض في معدّل البطالة في تلك السنة والذي سجّل بـ8,7%.

6-3- العلاقة بين معدّل البطالة والفارق بين (معدّل نموّ السُّكان في سن العمل ومعدّل نموّ

السُّكان الإجمالي):

من خلال الجدول أدناه نلاحظ أنّ الفارق بين معدّل نموّ السُّكان في سن العمل ومعدّل التُّمّو السُّكاني الإجمالي قد عرف ارتفاعًا من سنة 1966 إلى غاية سنة 1989، ثمّ استقرّ في 1,21% حتّى غاية سنة 1997 وذلك راجع للانخفاض الطّيفي في معدّلات الولادة والأزمة الأمنية التي عرفتھا الجزائر في تلك الفترة، ثمّ سجل ارتفاعًا بسيطًا في الفترة الممتدة بين سنة 2000 إلى غاية سنة 2008، وذلك مع عودة الاستقرار الأمني وتحسّن المستوى المعيشي بعد الارتفاع المسجّل في سعر البترول، أمّا بخصوص الفترة الممتدة من سنة 2009 إلى غاية سنة 2019 فقد عرف هذا الفارق انخفاضًا غير مسبوق له وأسبابه متعدّدة كهجرة الأفراد الذين ينتمون إلى فئة السُّكان في سن العمل نحو أوروبا وغيرها خاصة الشُّباب 15-

24 سنة.

الجدول رقم 12: يمثّل معدّلات البطالة والفارق بين معدّل نموّ السُّكان في سن العمل والنُّمو الإجمالي للسُّكان من سنة 1966 إلى سنة 2019.

الفارق بين معدّل نموّ فئة 15-59 ونموّ السُّكان الإجمالي %	معدّلات البطالة %	السَّنوات	الفارق بين معدّل نموّ فئة 15-59 ونموّ السُّكان الإجمالي %	معدّلات البطالة %	السَّنوات
1,24	17,7	2004	0,03	32,9	1966
1,24	15,3	2005	0,03	22	1977
1,24	12,3	2006	0,85	16,3	1982
1,24	13,8	2007	0,85	13,1	1983
1,24	11,3	2008	0,85	8,7	1984
-0,64	10,02	2009	0,85	9,7	1985
-0,64	10	2010	0,85	21,4	1987
-0,64	10	2011	1,21	18,1	1989
-0,64	11	2012	1,21	19,7	1990
-0,64	9,8	2013	1,21	21,2	1991
-0,64	10,6	2014	1,21	23,8	1992
-0,64	11,2	2015	1,21	28,1	1995
-0,64	10,5	2016	1,21	25,9	1996
-0,64	11,7	2017	1,21	26,4	1997
-0,64	11,7	2018	1,24	28,89	2000
-0,64	11,4	2019	1,24	27,3	2001
			1,24	23,7	2003

المصدر: 1- الملحق رقم 14.

2- حساب شخصي من خلال الجدول رقم 11.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها يستلزم منا اتباع الخطوات التالية:

- تحديد المتغيرات.

y : معدّل البطالة هو المتغير التابع.

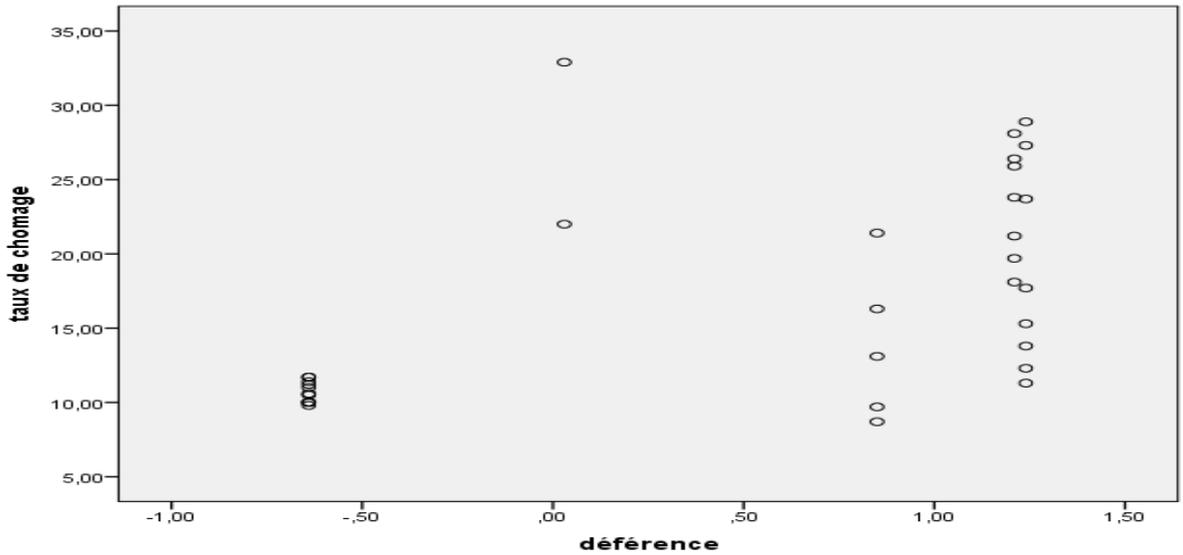
X : الفارق بين معدّل نموّ الفئة 15-59 ونموّ السُّكان الإجمالي يمثل المتغير المستقل.

بعد تحديدها للمتغيرات نقوم بأول خطوة وهي رسم منحنى التشتت الذي يمكّننا من تحديد

نوع هذه العلاقة.

شكل رقم 17: منحنى التشتت الخاص بمتغير البطالة و متغير الفارق بين معدل نمو الفئة

15-59 ونموّ السُّكان الإجمالي.



الشكل رقم 17 يوضّح لنا أن انتشار نقاط المنحنى لا يمثّل توزيعاً خطياً، ممّا يستلزم منّا حساب

معامل إيتا الذي يعتبر كأحد المعاملات التي تبرهن على وجود علاقة أو عدم وجودها وذلك لتوفر

المتغيرات على الشكل الكمي.

الجدول رقم 13: يمثل معدل الإجابة لمتغير معدّل البطالة و متغير الفارق بين معدّل النّمّو الإجمالي للسّكان و متغير معدّل النّمّو للسّكان في سن العمل.

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
TAUX DE CHOMAGE * Déférence	33	100,0%	0	0,0%	33	100,0%

الجدول رقم 13 يظهر لنا عدد السّنّوات التي تمّ من خلالها إجراء هذا التحليل الإحصائي والتي تتراوح لمدة 33 سنة المدوّنة في الجدول رقم 12، كما أنّ المعطيات متوقّرة في تلك السّنّوات.

الجدول رقم 14: يمثل قوّة العلاقة الموجودة بين معدّل البطالة و متغير الفارق بين معدّل النّمّو الإجمالي للسّكان و متغير معدّل النّمّو للسّكان في سن العمل من سنة 1966 إلى غاية سنة

.2019

Mesures directionnelles

		Valeur
Données nominales / intervalle	Dépendant de TAUX DE CHOMAGE	,794
	Dépendant de déférence	1,000

قد اتضح لنا من الجدول رقم 14 أنّ معامل ارتباط إيتا قد سجّل بـ 0,794 بين معدّل البطالة والفارق بين (معدّل نموّ السّكان الإجمالي مع نموّ السكان في سن العمل) وذلك في الفترة الممتدّة بين سنة 1966 وسنة 2019، ممّا يدل على أنّ هناك علاقة بين هذين المتغيرين وهذه العلاقة هي متوسطة حيث معدّل

إيتا محصور بين 0,5 و0,8. بمعنى أنّ الفارق بين (معدّل نموّ السُّكَّان مع معدّل نموّ السُّكَّان في سن العمل) يؤثّر على معدّل البطالة، حيث كلما ارتفع معدّل نموّ السُّكَّان الإجمالي عن معدّل نموّ السُّكَّان في سن العمل أدّى إلى ارتفاع معدّلات البطالة، كما جاء في تقرير السكان والتنمية للأمم المتحدة لسنة 2005، حيث أنّ ارتفاع معدّل نموّ السُّكَّان الإجمالي عن معدّل التُّموّ الخاص بالسُّكَّان في سن العمل يؤدّي إلى التباطؤ الاقتصادي والانتشار الواسع للبطالة.

7- معدّلات الإعالة ونسبة السُّكَّان في سن العمل:

كما قد تطرّقنا في فصلنا التمهيدي فإن معدل الإعالة قد تحدده نسبة الفئات العمرية الكبرى، وخاصّة منها نسبة السُّكَّان في سن العمل، فلا بدّ من تتبع تطوّر معدّل الإعالة تماشيًا مع نسب السُّكَّان في سن العمل.

7-1- تطوّر معدّلات الإعالة في الجزائر:

قد قمنا بتتبع تطوّر معدّلات الإعالة في الجزائر من خلال كلّ التعدادات التي أجريت كما أضفنا آخر التقديرات التي تصدر من طرف الديوان الوطني للإحصاء، بغية التقرب إلى نتائج جدّ قريبة إلى يومنا هذا.

تنقسم معدّلات الإعالة إلى ثلاث أنواع منها ما يضم كل المعالين أي صغار السن وكبار السن ويحسب كالتالي:

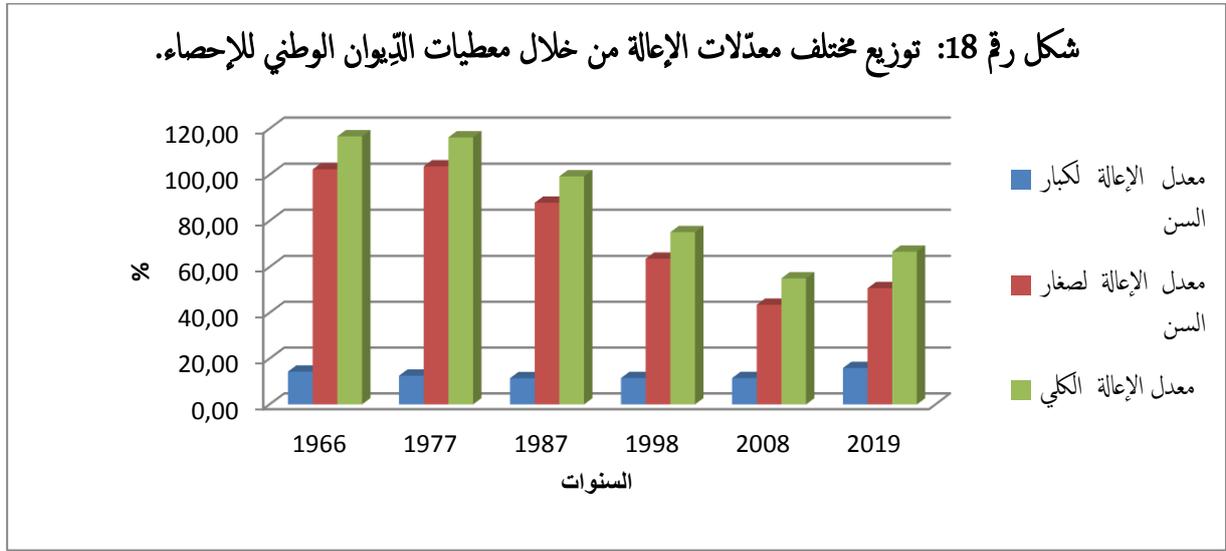
$$\text{أولاً معدّل الإعالة الكلي} = \frac{\text{عدد كبار السن} + \text{عدد صغار السن}}{\text{عدد السكان في سن العمل}} \times 100$$

الثاني يعرف بمعدل الإعالة لصغار السن، وهو حاصل قسمة عدد صغار السن على عدد السكان في سن العمل.

$$\text{معدّل الإعاقة لصغار السن} = \frac{\text{عدد صغار السن}}{\text{عدد السكان في سن العمل}} \times 100$$

وأخيراً معدل الإعاقة لكبار السن، وهو حاصل قسمة عدد كبار السن على عدد السكان في سن العمل.

$$\text{معدّل الإعاقة لكبار السن} = \frac{\text{عدد كبار السن}}{\text{عدد السُّكَّان في سن العمل}} \times 100$$



المصدر: حساب شخصي من خلال معطيات الملاحق من رقم 5 إلى 10.

من خلال الشّكل رقم 18 يتضح لنا أنّ معدل الإعاقة الكلي في الجزائر قد عرف انخفاضاً جدّ محتشم حيث لم يتعد 0,48% من سنة 1966 إلى سنة 1977، وهذا راجع لعدّة أسبابٍ خاصّة ما خلفه الاستعمار من قتل و تجويع في حقّ المجتمع الجزائري وبالأخصّ في حقّ الفئة العمرية 15-59 سنة التي تعول الفئات الأخرى، زيادة على ذلك معدّلات وفيات الأطفال الرُّضّع والتي كانت مرتفعة جدّاً في الفترة الاستعمارية. ثمّ من سنة 1977 إلى سنة 2008 سجّل هذا المعدل انخفاضاً مقدراً بـ 61,66%، ويعتبر كلاً من معدل المواليد واحتمال الوفيات لدى فئة السُّكَّان في سن العمل من العوامل التي أدت إلى انخفاض في معدّل الإعاقة الكلي، حيث قد ساهم معدّل المواليد المسجّل منذ الاستقلال إلى غاية سنة 1993 في

ارتفاع نسبة فئة الشُّكَّان في سن العمل، وأصبحت تمثل نسبة كبيرة من الشُّكَّان انطلاقًا من سنة 1987، كما ساعد أيضًا ارتفاع احتمال البقاء على قيد الحياة عند فئة الشُّكَّان في سن العمل من احتلالها أعلى نسبة مقارنة بالفئات الأخرى.

أمَّا في سنة 2019 قد سجّل معدّل الإعالة الكلي ارتفاعًا قدر بـ 11,60%، وهذا راجع للارتفاع الطّيف الذي عرفه معدل المواليد منذ سنة 2005.

وبالنسبة لمعدل الإعالة لكبار السن فقد سجّل في سنة 1966 بـ 14,32%، وهذا راجع لنسبة فئة الشُّكَّان في سن العمل التي كانت تحتل أقل من 50% من إجمالي الشُّكَّان، وذلك بسبب الخسارة التي عرفتها فئة 15-59 سنة في الفترة الاستعمارية، إضافة إلى احتمال الوفيات الذي قدر بـ 0,23% في سنة 1977.

معدل الإعالة الخاص بصغار السن قد سجل أعلى نسبة له في سنة 1966 والمقدرة بـ 102,36%، وذلك بسبب معدّل الولادات المرتفع بعد الاستقلال، حيث يعد ذلك كردّ فعلٍ طبيعيٍّ لسلوكيات الشُّكَّان من محاولة تعويض سنين عدم الاستقرار بفعل الاستعمار. وفي سنة 1977 قد عرف معدل الإعالة للصغار ارتفاعًا طفيفًا مقارنة بسنة 1966 وذلك راجع لمعدلات المواليد المرتفعة في تلك الفترة، رغم أنّ معدلات الوفيات الخاصة بالرُّضّع كانت جد مرتفعة.

التراجع في معدّلات المواليد المقدر بـ 25,34% بين الفترة الممتدة بين سنة 1977 إلى سنة 2002 مع الزيادة الضئيلة بين سنة 2003 وسنة 2008 التي تمثّل 3,94% في معدّل المواليد أدت إلى انخفاض في معدل الإعالة الخاص بصغار السن، والذي قدر في سنة 2008 بـ 43,49%.

وبخصوص الفترة الممتدة بين سنة 2008 و2019 فقد استمرَّ معدّل المواليد في ارتفاعه كما عرف معدّل الوفيات الخاص بالرُّضّع في الانخفاض في تلك الفترة ممَّا أدَّى إلى ارتفاعٍ في معدّل الإعالة الخاص بصغار السن.

أمَّا بخصوص العامل المتحكّم في معدّل الإعالة لكبار السنّ فهو نسب السُّكان في سن العمل ومتوسّط العمر المتوقَّع عند 60 سنة. قد سجّلت معدّلات الإعالة لكبار السن بـ 14.32% في سنة 1966، ثمّ انخفض في سنة 1977 بنسبة 1,78% رغم الارتفاع الطّيف الذي عرفه العمر المتوقَّع عند 60 سنة في سنة 1977 مقارنة بسنة 1966، وذلك بسبب الزّيادة في نسبة السُّكان في سن العمل، وفي كلّ من سنة 1987، 1998 و2008 قد سجّل معدّل الإعالة لكبار السن أدنى نسبة له التي تتراوح ما بين 11,45% و 11,54%، رغم الارتفاع الذي عرفته نسبة فئة 60 سنة فما فوق من إجمالي السُّكان، والعمر المتوقَّع لدى نفس الفئة المذكورة سابقاً، وسبب الانخفاض في معدّلات الإعالة لكبار السن في تلك السّنوات راجع للارتفاع في نسبة السكان في سن العمل من سنة 1987 إلى غاية سنة 2008 المقدار بـ 14,3%.

7-2- العلاقة بين معدّل الإعالة الكلي وتطوُّر نسب السُّكان في سن العمل:

بعدما استخلصنا على أن عدد السُّكان في سن العمل يعتبر من العوامل المتحكّمة في معدّل الإعالة الكلي، يستوجب علينا التحقُّق من ذلك احصائيًّا لإثبات على وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغير الإعالة الكلي ونسب السُّكان في سن العمل، ولتوقُّر معطيات المتغيرين على الشّكل الكمي فلا بد من اتباع خطوات الانحدار الخطّي البسيط.

الجدول رقم 15: تطوّر توزيع معدل الإعاقة الكلي ونسب السكان في سن العمل.

السنوات	معدل الإعاقة الكلي %	نسب السكان في سن العمل %
1966	116,68	46,2
1977	116,2	46,3
1987	99,32	50,2
1998	75,11	57,1
2008	55,02	64,5
2019	66,62	60

المصدر: 1- إستغلال شخصي لملاحق التركيبات السكانية.

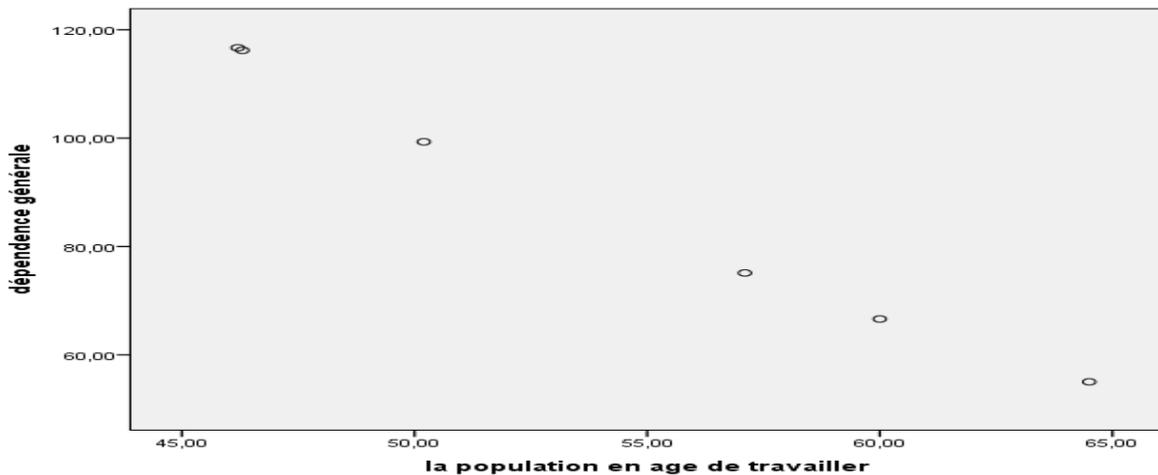
2- إستغلال نتائج الشكل رقم 12.

تحديد المتغيرات:

y: المتغير التابع و يمثل معدل الإعاقة الكلي.

x: المتغير المستقل و يمثل نسب السكان في سن العمل.

الشكل رقم 19: منحنى التشتت لمتغير معدل الإعاقة الكلي ونسبة السكان في سن العمل.



من خلال الشّكل رقم 19 نستخلص أنّ العلاقة الموجودة بين متغير معدل الإعاقة الكلي ونسبة السّكان في سن العمل هي علاقة خطية سالبة، حيث كلما ارتفعت نسبة السّكان في سن العمل كلما انخفض معدّل الإعاقة.

بعدها اطلعنا على اتجاه العلاقة بين المتغيرين يستلزم علينا معرفة قوّة هذه العلاقة وذلك باستخراج معامل الارتباط الذي يدلنا على قوة هذه العلاقة.

جدول رقم 16: علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل الإعاقة الكلي ونسبة السّكان في سن

العمل.

Corrélations

		dépendance générale	pourcentage de la population en âge de travail
Dépendance générale	Corrélacion de Pearson	1	-,997**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	6	6
pourcentage de la population en âge de travail	Corrélacion de Pearson	-,997**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	6	6

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

نتائج الجدول رقم 16 تدل على أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث مستوى الدلالة أقل من 0,01%، أمّا شدّة هذه العلاقة فهي تساوي -0,997 وهي سالبة ذات اتجاه سلبي، وهذا ما يدلّ على أنّ نسبة السّكان في سن العمل هي التي تؤثر في معدّل الإعاقة الكلي بشكل كبير.

بعدها تأكدنا من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير نسبة السكان في سن العمل ومتغير معدّل الإعاقة الكلي نتوجّه للمرحلة الأخيرة التي تمكننا من استخراج المعادلة الخطية بين هاذين المتغيرين والتي من خلالها يمكن التنبؤ بمعدّلات الإعاقة.

الجدول رقم 17: معاملات الانحدار الخطي بين معدّل الإعاقة الكلي ونسبة السكان في سن العمل.

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	273,980	7,853		34,889	,000
pourcentage de la population en age de travail	-3,438	,144	-,997	23,858	,000

a. Variable dépendante : dépendence générale

ومن خلال هذه الخطوة يمكن استخراج المعادلة الخطية التي تربط بين معدّل الإعاقة الكلي ونسبة السكان في سن العمل، حيث القيمة السلبية للمعلمة $B = -3,44$ تدلُّ على أنّه كلما زادت نسبة السكان في سن العمل انخفض معدّل الإعاقة الكلي.

أمّا بخصوص المعادلة الخطية فهي كالتالي:

$$Y = 273.98 - 3,44 * x$$

والتي تترجم على النحو التالي:

معدل الإعالة الكلي لسنة معينة = 3,44-273,98 نسبة السكان في سن العمل لنفس السنة.

كما يمكن تطبيق هذه المعادلة على جميع السنوات بسبب مستوى الدلالة الذي يقل عن 0,01.

حيث كما هو معلوم عدد السكان في سن العمل يعتبر من أهم العناصر التي تتحكّم في معدّل

الإعالة الكلي وما تبقي من معدّلات الإعالة، وهذا ما يؤكّد على أهمية نسبة السكان في سن العمل

لتحقيق عدّة أهداف خاصّة منها الاقتصادية.

8- تطوّر معدّلات النّشاط في الجزائر:

يعتبر معدل النّشاط من بين المعدّلات المتعلّقة بالقوّة العاملة، حيث يعطينا نظرة عن نسبة السكان

النّشطين من بين السكان في سن العمل. قد تحصلنا على معطيات تسمح لنا بمتابعة تطوّر معدّلات الشّغل

في الجزائر لمدة 38 سنة إلاّ أن محتوى هذه المعطيات بخصوص السن للفتتين (السكان في سن العمل والقوّة

العاملة) فهو من 15 سنة فأكثر.

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أنّ عدد الأفراد الذي ينتمون إلى القوّة العاملة قد تضاعف بـ 6

مرات في سنة 2019 على ما كان عليه في سنة 1966، وذلك بفضل الانتقال الديموغرافي الذي عرفته

الجزائر، خاصّة في المرحلة التي عرفت انخفاضاً في معدّلات الوفيات مع استمرار معدّلات المواليد المرتفع نوعاً

ما، على الرغم من بعض السنوات التي عرفت فيها فئة القوّة العاملة انخفاضاً طفيفاً كما حدث في سنة

1997، وذلك راجع خاصة للأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر في تلك الفترة التي راح ضحيتها العديد من

الأفراد الذين ينتمون إلى فئة المشتغلين خاصّة، بالإضافة إلى ما ولّدتها الأزمة الاقتصادية في الثمانينات من القرن الماضي.

أمّا بالنسبة للسكان في سن العمل فقد تضاعف عددهم بحوالي 4 مرات في سنة 2019 مقارنة بسنة 1966، وهذه الفئة السكانية لم تعرف تناقصًا في عدد الأفراد لمدة 38 سنة.

أمّا بخصوص معدّل التّشاط فقد ارتفع بمقدار 3,47% في ظرف 38 سنة، رغم الانخفاضات التي عرفها ذلك المعدّل في فترات زمنية محدّدة، فعلى سبيل المثال الانخفاض في معدل النشاط في سنة 1997 مقارنة بسنة 1996 والذي قدر بـ 2,66% بسبب الهجرة التي عرفتها اليد العاملة في السبعينيات من القرن الماضي.

إلّا أن هذا الارتفاع الذي عرفه معدل التّشاط من الممكن أن يكون غير دال على الحقيقة، حيث نلاحظ من خلال جدولنا رقم 19 على أنّ عدد الشّكان في سن 15-59 سنة قد عرف انخفاضًا في نسبه من إجمالي الشّكان ذوي السن 15 سنة فما فوق بنسبة 2.13% في ظرف 6 سنوات، كما أنّ نسبة الشّكان الذين تجاوز سنّهم 60 سنة قد عرفت ارتفاعًا مقدّرًا بـ 2,13% في نفس المدة الزّمنية من إجمالي الشّكان الذي يتعدّى سنّهم 15 سنة، مع العلم أنّ الفئة التي يفوق سنّها 60 سنة تصنف في أغلب الأحيان على أنّها فئة كبار السن و أن عددًا قليلًا منهم يبحث عن عمل أو يعمل.

إذ أنّ القانون 15-16 التعديلي المتعلّق بالتقاعد في الجزائر ينصّ على أنّ السن المحدّد هو 60 سنة للدُّكور مع إمكانية تمديده لمدة 5 سنوات أخرى من طرف المعني بالتقاعد ويكون اختياريًا لا إجباريًا، أما الإناث فيمكنهنّ التقاعد في السن 55 سنة، مع شرط أن تكون مدّة عملهنّ 15 سنة على الأقلّ (SGG, 2016, DZ)، وهذا القانون جاء لتعديل السن الذي كان 55 سنة بالنسبة للدُّكور (MTESS).

الجدول رقم 18: يمثل السُّكَّان في سن العمل، القوَّة العاملة ومعدّل النِّشاط من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019.

السَّنوات	القوَّة العاملة	السُّكَّان في سن العمل	معدّل النِّشاط
1966	2486680	6371095	39,03
1977	3042672	8360030	36,40
1982	4230000	10696000	39,55
1983	4196542	11049000	37,98
1984	4232000	11430000	37,03
1985	4462000	11804000	37,80
1987	5332079	12792525	41,68
1989	5575386	13900000	40,11
1990	5626000	14439000	38,96
1991	5947000	14971000	39,72
1992	6207652	15491000	40,07
1993	7150000	16032000	44,60
1994	7481000	16593000	45,09
1995	7500000	17179000	43,66
1996	7978106	17750000	44,95
1997	7757000	18344000	42,29
1998	8042867	18709884	42,99
1999	8883000	19453000	45,66
2000	8690855	20100000	43,24
2001	8568221	20752000	41,29

تابع للجدول رقم 18			
44,91	21404000	9612000	2002
39,71	22065000	8762324	2003
41,66	22730000	9469000	2004
40,58	23396000	9493000	2005
42,16	23979000	10110000	2006
40,48	24628000	9969000	2007
41,47	24872000	10314000	2008
41,62	25336000	10546000	2009
41,60	25991000	10812000	2010
40,15	26553000	10660000	2011
42,23	27051000	11423000	2012
43,44	27539000	11964000	2013
40,90	28004014	11455000	2014
41,94	28447987	11932000	2015
41,81	28980000	12117000	2016
41,95	29314413	12298000	2017
41,89	29749544	12463000	2018
42,15	30201656	12730000	2019

المصدر :
 1) RGPH(1966, 1977, 1998, 2008)
 2) ONS.2020. Démographie Algérienne. N°890

جدول رقم 19: توزيع نسب الفئات السكانية حسب السنوات.

السنوات	15-59 سنة %	60 سنة فما فوق %
2013	88,42	11,58
2014	88,10	11,90
2015	87,75	12,25
2016	87,40	12,60
2017	87,03	12,97
2018	86,66	13,34
2019	86,29	13,71

المصدر: الملحق رقم 15.

9- السكان في سن العمل ومعدل الشغل:

يعتبر الشغل مرتبطاً أشد الارتباط بالسن فلا بدّ من دراسة هذا المتغير تماشياً مع فئة السكان في سن العمل.

9-1- تطوّر معدّلات الشغل في الجزائر:

قد عرف كلٌّ من معدّل الشغل والسكان في سن العمل ارتفاعاً في قيمهم كما هو موضح في الجدول أدناه رقم 20. حيث قُدّر ارتفاع معدّل الشغل في نسبه بـ 9.84% من سنة 1977 إلى غاية سنة 2019، إلا أنّ هذا المعدل قد عرف انخفاضاً في بعض الفترات الزمنية وذلك رغم الارتفاع المستمر لعدد السكان في سن العمل، إذ السبب وراء هذا الانخفاض يعود للأسباب الاقتصادية التي عرفت الجزائر في الثمانينات من القرن الماضي بالإضافة إلى عدم الاستقرار الأمني خاصة في بداية التسعينات، وسجّل

أعلى معدل للشغل في الجزائر في سنة 2010 والمقدر بـ37,6% كأعلى قيمة له من سنة 1977 إلى غاية 2019.

الجدول رقم 20: تطوُّر معدّلات الشَّغل وعدد السُّكان في سن العمل في الجزائر من سن 1977 إلى غاية 2019.

السَّنات	معدّل الشغل %	عدد السُّكان في سن العمل	السَّنات	معدّل الشغل %	عدد السُّكان في سن العمل
1977	27,95	8360030	2006	37,2	23979000
1987	32,34	12792525	2007	35,3	24628000
1989	31,88	13900000	2008	37	24872000
1990	31,28	14439000	2009	37,2	25336000
1991	30,31	14971000	2010	37,6	25991000
1992	29,55	15491000	2011	36	26553000
1995	31,37	17179000	2012	37,4	27051000
1996	33,89	17750000	2013	39	27539000
1997	31,12	18344000	2014	36,4	28004014
2000	30,5	20100000	2015	37,1	28447987
2001	29,8	20752000	2016	37,4	28980000
2003	30,4	22065000	2017	36,9	29314413
2004	34,7	22730000	2018	36,8	29749544
2005	34,7	23396000	2019	37,4	30201656

المصدر: الدَّيوان الوطني للإحصاء.

مما توصلنا إليه في فصلنا هذا حول انخفاض معدل الإعاقة الكلي وارتفاع عدد السُّكان في سن العمل في الجزائر، وما استنتجناه من جدولنا رقم 20 يمكن القول أنّ النظرية المتعلقة بهذين المتغيرين السَّالف ذكرهما

والتي تضمنت: زيادة نسبة الشُّكَّان في سن العمل وانخفاض معدّلات الإعاقة يؤدي إلى الادخار والاستثمار، أي توفير مناصب العمل (الأمم المتحدة، 2005) قد تحققت في الجزائر وذلك حسب المعطيات المتحصّل عليها من الدّيون الوطني للإحصاء.

إلا أنّ من الممكن أنّ معدّلات الشغل الحقيقية والتي تخص الفئة العمرية 15-60 سنة هي غير

مطابقة في معطيات ONS.

9-2- العلاقة بين معدل الشغل وعدد الشُّكَّان في سن العمل:

رغم نقدنا للتّائج الخاصة بمعدّلات الشغل يلزمنا التحقُّق من العلاقة الموجودة بين متغيّر تطوُّر عدد

السكان في سن العمل ومعدّلات الشغل في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين سنة 1977 وسنة 2019،

وذلك لعدم توفّر معطيات السن الخاصّة بكل السّنوات في تلك الفترة المدروسة.

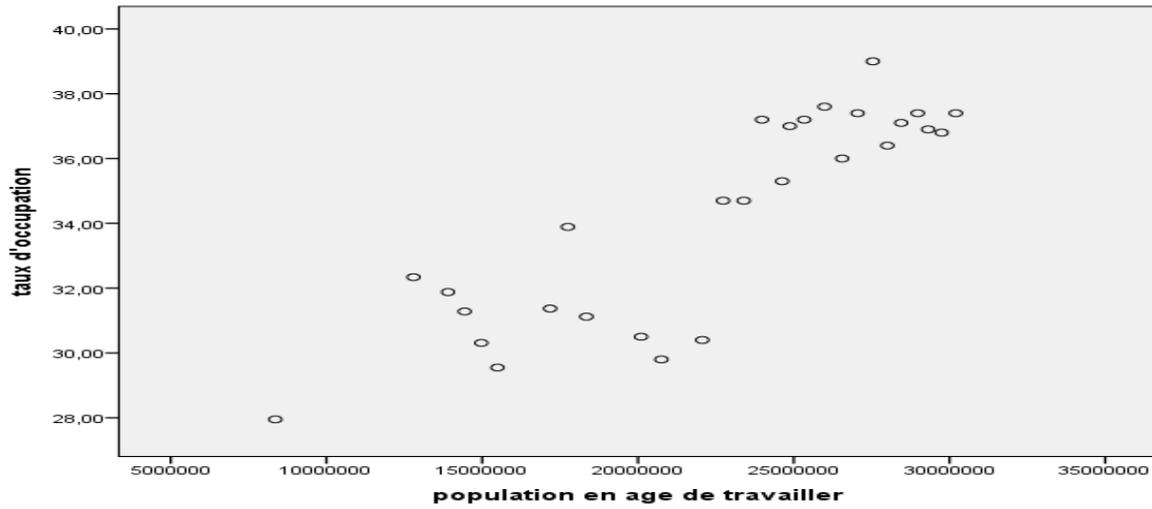
- مراحل تحديد نوع العلاقة وشدّتها:

$$Y = \text{معدل الشغل.}$$

$$X = \text{عدد الشُّكَّان في سن العمل.}$$

1- لتحديد نوع العلاقة لا بدّ من رسم منحنى التشتُّت كأول خطوة.

شكل رقم 20: منحني التشتت الخاص بمعدلات الشغل وعدد السكان في سن العمل.



يدل انتشار نقاط المنحني في الشكل رقم 20 على أنّ هناك علاقة خطية موجبة بين متغيّر معدلات الشغل والمتغير الثاني (عدد السكان في سن العمل) خلال الفترة الممتدة بين 1977 و 2019.

وهذا ما يدفعنا إلى الخطوة الثانية

2- تحديد شدة العلاقة:

عند مستوى الدلالة 0,01

جدول رقم 21: علاقة الارتباط لبيرسون بين عدد السكان في سن العمل ومعدّل الشغل.

Corrélations

	Taux d'occupation	la population en age de travail
Taux d'occupation	Corrélacion de Pearson	,862**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	28
lapopulation en age de travail	Corrélacion de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	28

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

من جدولنا رقم 21 نستطيع القول أنّ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نموّ عدد السُّكان في سن العمل ومعدّلات الشغل في الجزائر خلال الفترة 1977-2019، حيث مستوى الدّلالة المتحصل عليه هو أقلّ من مستوى الدّلالة المحدد 0.01، كما تعتبر هذه العلاقة قوية حيث تفوق 0,75.

بعد التأكّد من مستوى دلالة وشدّة العلاقة بين المتغيرين يتوجب علينا تحديد المعادلة الخطية التي تمكّننا من التنبؤ بمتغيّر معدل الشغل من خلال متغير عدد السُّكان في سن العمل.

1- تحديد المعادلة الخطية:

الجدول رقم 22: معاملات الانحدار الخطي بين معدلات الشغل وعدد السُّكان في سن العمل.

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	23,931	1,229		19,496	,000
population en age de travail	4,629371E-07	,000	,896	8,669	,000

a. Variable dépendante : dépendence générale

بعد التطرق إلى نتائج الجدول رقم 22 يمكن صياغة المعادلة الخطية المتمثلة كما يلي:

$$y = 23,932 + 0,000000463x$$

والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

$$\text{معدّل الشغل} = 23,932 + 0,000000463 * \text{عدد السُّكان في سن العمل}$$

الخلاصة:

قد عرف نموّ السكان في سن العمل في الجزائر تطوُّراً من حيث الجنس حيث أصبح الذكور يمثلون أكثر من 50% من المجموع انطلاقاً من سنة 1987، كما عرفت هذه الفئة أيضاً تطوُّراً في خصائص سنّها في الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2019، حيث عرف كلاً من السن (الوسيط، المتوسط والسن الذي يضمّ العدد الأكثر من الأفراد) ارتفاعاً حيث تعدى 30 سنة وهذا ما يدل على أنّ سكان الجزائر متجه إلى ما يعرف بشيخوخة السُّكان، وهذا راجع لانخفاض في احتمال الوفيات لدى فئة السُّكان في سن العمل بالإضافة إلى انخفاض معدل المواليد على الرغم من الزيادة الطفيفة في السّنات الأخيرة.

كما استخلصنا على أن توزيع فئة السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان في الجزائر غير متساوٍ من منطقة إلى أخرى من سنة 1966 إلى غاية سنة 2012.

فيما يخص معدلات نموّ السكان في سن العمل كانت مرتفعة عن معدلات نموّ السكان الإجمالي من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019، أمّا الفترة 2008-2019 فقد حدث العكس، والفارق بين هذين المعدلين يؤثّر على معدّلات البطالة حيث كلما تعدّى نموّ السُّكان في سن العمل نموّاً إجماليّاً على عدد السكان فقد يزيد في معدّلات البطالة.

كما إستنتجنا أنّ تطور نسب السُّكان في سن العمل أثرت على معدّلات الإعالة الكلية في الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2019، حيث كلّما زادت نسبة السُّكان في سن العمل عن إجمالي السُّكان تؤدي إلى انخفاض معدل الإعالة الكلي.

أمّا من ناحية تطوّر معدلات النّشاط في الجزائر فقد عرفت نموّاً من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019 بمقدار 3,47% في ظرف 38 سنة، إلّا أن هذا النمو المتحصّل عليه من خلال المعطيات المتاحة يحتمل أن يكون غير حقيقي.

وبخصوص معدلات الشغل فهي تتأثر بنموّ عدد السكان في سن العمل حيث ترتفع كلما زاد عدد السكان في سن العمل إلّا أنّ هذه النتيجة والعلاقة يمكن أن تكون خاطئة وذلك بفعل السن المحدّد بخصوص السّكان في سن العمل وفتة المشتغلين.

تمهيد:

بعدت طرقتنا في الفصول السابقة إلى تطوّر نمو السّكان في سن العمل في الجزائر والعوامل الديموغرافية المتحكّمة فيه، وأيضًا إلى العلاقة الموجودة بين نموّ هذه الفئة السّكانية ودورها الديموغرافي وتأثيره على بعض المؤشّرات الاقتصادية، ومن خلال الخطوات المتبعة في دراستنا قد تبين لنا مدى أهمية هذه الفئة السّكانية، ومن الضروري تتبع الحالة السّوسيوديموغرافية والاقتصادية لفئة السّكان في سن العمل بصفة عامّة، وفئة البطّالين التي تعتبر جزء منها بصفة خاصّة مع تحديد مدى تشابه هؤلاء البطّالين من الناحية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية، وذلك بغية إعطاء نظرة حول تلك الفئتين.

حيث سوف يتمحور فصلنا هذا فيما يلي:

- 1- تحديد الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للسّكان في سن العمل بصفة عامّة والبطّالين بصفة خاصّة.
- 2- الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطّالين في الجزائر.
- 3- علاقة السّكان في سن العمل والبطّالين ببعض متغيّرات الدّراسة.

1- التعريف بمصدر البيانات: MICS 6

إنّ موضوع دراستنا هو الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال المسح العنقودي المتعدّد المؤشّرات الأخير MICS6 الذي أجري في سنة 2019 في الجزائر، على الرّغم من أربع سنوات على إجرائه إلّا أنّ هذا الخيار يمكن تبريره من خلال توفر قاعدة البيانات الخاصة بـ هو احتوائه على المتغيّرات الخاصّة بدراستنا، وكذلك لكونه المصدر الوحيد في هذه السّاعة الذي يمكّننا من القيام بدراستنا.

1-2- ما هو المسح العنقودي متعدد المؤشّرات: MICS 6

إنّه عبارة عن دراسة استقصائية متعدّدة المؤشّرات قائمة على أساس الأسرة، قامت به اليونسف لأوّل مرة في منتصف التسعينات بهدف تقييم التقدّم المنجز مقارنة بالتصريحات والخطط التنموية الخاصّة بالأطفال (أي صحّة الأم والطفّل)، في نيويورك في سبتمبر 1990.

أمّا الجزائر ففي سنة 1995 قد قامت بإجراء أول مسح عنقودي متعدّد المؤشّرات MICS 1 في

غضون تسعة أشهر. وجاء بعده MICS2 وذلك في سنة 2000، ثمّ MICS3 في 2006، أمّا

MICS4 فقد كان المسح ما قبل الأخير والذي أجري ما بين سنة 2012 وسنة 2013.

أمّا المسح الأخير MICS 6 المتعلّق بدراستنا فقد كان الهدف منه جمع المعلومات لرصد التقدّم

المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (OMD)، التي اعتمدت في سنة 2005 والبرامج العالمية

الخاصة بالأطفال، التي اعتمدت في ماي 2002. وقد أجري على عيّنة تضم 31325 أسرة موزعة على

كلّ المناطق الصححية الخمس، ولم يتم استجواب سوى 29919 أي ما يمثّل معدّل إجابة 96,7% ممّا

يعادل 96,3% في المناطق الحضرية مقابل 97,7% في المناطق الريفية (MSPRH, 2020).

استعمل في هذا المسح ثلاثة استبيانات، من بينها استبيان موجّه إلى الأسرة وهو محل دراستنا لأنّه يضم معطيات تخص صفات السّكان في سن العمل.

الجدول رقم 23: توزيع الولايات المبحوث فيها حسب المنطقة الجغرافية.

الولايات	المنطقة الجغرافية	
وهران، تلمسان، مستغانم، عين تموشنت، غيليزان، سيدي بلعباس، معسكر	الشّمال الغربي	الشّمال
عنابة، قسنطينة، سكيكدة، جيجل، ميله، سوق أهراس، الطارف، قالمة	الشّمال الشرقي	
الجزائر، البليدة، بومرداس، تيبازة، البويرة، المدية، تيزي وزو، بجاية، الشّلف، عين الدفلى	وسط الشّمال	
تيارت، سعيدة، تيسمسيلت، النعام، البيض	الهضاب العليا الغربية	الهضاب العليا
سطيف، باتنة، خنشلة، برج بوعريّيج، أم البواقي، تبسة	الهضاب العليا الشّرقية	
الجلفة، الأغواط، المسيلة	وسط الهضاب العليا	
بشار، تندوف، أدرار، غرداية، بسكرة، الوادي، ورقلة تمنراست، إيزي	الصّحراء	الصّحراء

المصدر: rapport MICS 6:

2- السّكان المستهدفون (محور الدّراسة):

إنّ المسح العنقوديّ MICS 6 يضم 3 استمارات كما سبق وأن ذكرناه. ولدراسة فئة السّكان في سن العمل بصفة عامّة والبطّالين بصفة خاصّة من خلال قاعدة بيانات هذا المسح استعملنا قاعدة بيانات ملف الأسر بما أنّه الوحيد الذي يضمّ معلومات عن هاتين الفئتين. وبالتالي شملت عيّنتنا بالنّسبة للسّكان في سن العمل 90949 شخص من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة من

أصل 151745 فرد الذين يمثلون عيّنة ملف الأسرة وينحصر سنّهم ما بين 0 و 85 سنة وأكثر. أمّا العيّنة الخاصّة بالبطّالين فقد شملت 6442 شخصًا من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة وهي جزء من العينة الأولى.

3- متغيّرات الدّراسة:

(أ) - بخصوص تحليلنا الوصفي للسُّكان في سن العمل والبطّالين، فالمتغيّرات المعتمد عليها فهي كالآتي: (السن، الجنس، مكان الإقامة، الحالة العائلية، مؤشّر الثروة، منطقة الإقامة، الحالة المدنية، المستوى الدراسي والمنطقة الجغرافية)، وكما هو معلوم أنّ لكلّ متغير صفات خاصة به، فصفات المتغيّرات المعتمد عليها في دراستنا هي على النحو التالي:

الجنس: متغير اسمي يضمّ صفتين ذكروأنثى.

السن: متغير كمي، كما يمكن تحويله إلى متغير فئوي.

مكان الإقامة: وهو متغير اسمي يأخذ صفتين حضر وريف.

الحالة العائلية: يعتبر متغيرًا اسميًا ويأخذ 5 صفات (متزوج، مطلق، منفصل، أرمل وأعزب).

المنطقة الجغرافية: وهو كذلك متغير اسمي ويأخذ 7 صفات: وسط الشّمال، الشّمال الشرقي،

الشّمال الغربي، الهضاب العليا الوسطى، الهضاب العليا الغربية، الهضاب العليا الشرقية والجنوب.

الحالة الفردية: متغير اسمي ويأخذ 7 صفات: شاغل منصب، بطال، عاطل آخر، متقاعد و(طالب/

تلميذ/ التكوين).

المستوى الدرّاسي: هو متغير فئوي، أمّا بخصوص الصّفة فهو يضم 5 صفات: ما قبل الدراسة أيّ التحضيري، إبتدائي، متوسّط، ثانوي، جامعي.

4- إعادة بناء بعض متغيرات الدراسة:

أ- بناء مؤشّر الثروة:

يعتمد هذا المؤشّر حول الممتلكات المنزلية مثل الكهرباء الراديو الثلاجة المبرّد الهوائي الهاتف السيارة... إلخ، ونوعية الجدار والأرضية والسقف ووجود الإمدادات بالمياه الصّالحة للشرب، ونوع الصّرف الصحي. فقد تم إنشاء هذا المؤشّر باستعمال هذه المتغيرات السّابق ذكرها، وه موجود في قاعدة البيانات MICS6 وهو يحمل 5 صفات هي فقير جدًّا - فقير - متوسط - الرّابع - غنيّ جدًّا، فمؤشّر الثروة متغير يعبّر عن تمايز الأفراد وهو يسمح بشرح سلوك الافراد ومواقفهم، فبشكلٍ عام يتم قياس هذا المؤشّر عن طريق الدخل، لكن في قاعدة البيانات ليس هناك معلومات عن دخل الأسرة، ولكن تم إنشاء هذا المتغير عن طريق المعلومات السّابق ذكرها مثل خصائص المسكن... إلخ، في دراستنا هذه قمنا بتجميع الصفات الخمس لمؤشّر الثروة للحصول على ثلاث صفات هي (فقير، متوسط، وغني) وذلك بهدف تسهيل التحليل.

ب- بناء متغير السن:

يتوقّر متغير السن في قاعدة البيانات الخاصّة بـ MICS6 على شكل متغيرٍ كمي منفصل غير فئوي، وبما أنّ من بين أهداف دراستنا تحديد البطالة عند الشّباب والبالغين فقد قمنا بإعادة صياغة متغير السن، حيث قد قسّمناه إلى فئتين الأولى تضمّ 15-24 سنة أيّ الشّباب، والثانية تحتوي على كلّ من يتراوح سنّهم بين 25-59 سنة من فئة البالغين.

5- نتائج التحليل الخاصة بفئة السُّكان في سن العمل:

5-1-1- توزيع السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان حسب المنطقة الجغرافية:

كما ذكرنا سابقًا فالعينة الخاصة بدراستنا تتكوّن من 90949 فرد سنّهم ينحصر بين 15 سنة و 59 سنة من بين 151745 فرد يتراوح سنّهم ما بين 0 سنة و 85 سنة فأكثر على التراب الوطني، وقد توصلنا في فصلنا السّابق إلى أنّ نسب السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان قد عرفت ارتفاعًا ملحوظًا ما بين تعداد 1977 و تعداد 2008، إلّا أنّ النتائج المتحصّل عليها في الشكل رقم 21 تؤكّد أنّ نسبة السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان قد عرفت انخفاضًا في شتّى المناطق الجغرافية في سنة 2019 مقارنة بما كانت عليه، والسبب الأوّل في ذلك هو انخفاض معدّل المواليد على المستوى الوطني.

كما تدلّ هذه التّائج المدوّنة في الشكل رقم 21 على أنّ نسب السُّكان في سن العمل من مجموع السُّكان تنخفض كلما اتجهنا جنوبًا ممّا يسمح بانخفاض معدّلات الإعاقة في الشّمال مقارنة بالهضاب العليا والجنوب.

كما يمكننا من خلال الشّكل رقم 21 استخلاص معدّلات الإعاقة حسب المناطق الجغرافية، والمتمثلة فيما يلي:

$$\text{معدّل الإعاقة الكلي في (الشّمال الغربي)} = \frac{\%37,8}{\%62,2} * 100 = \%60,77$$

$$\text{معدّل الإعاقة الكلي في (الشّمال الشرقي)} = \frac{\%37,6}{\%62,4} * 100 = \%60,25$$

$$\text{معدّل الإعاقة الكلي في (وسط الشّمال)} = \frac{\%38,5}{\%61,5} * 100 = \%62,60$$

$$\text{معدّل الإعاقة الكلي في (الهضاب العليا الغربية)} = \frac{\%39,1}{\%60,9} * 100 = \%64,20$$

$$\text{معدّل الإعاالة الكلي في (الهضاب العليا الشرقية)} = \frac{\%38,6}{\%61,4} * 100 = \%62,86$$

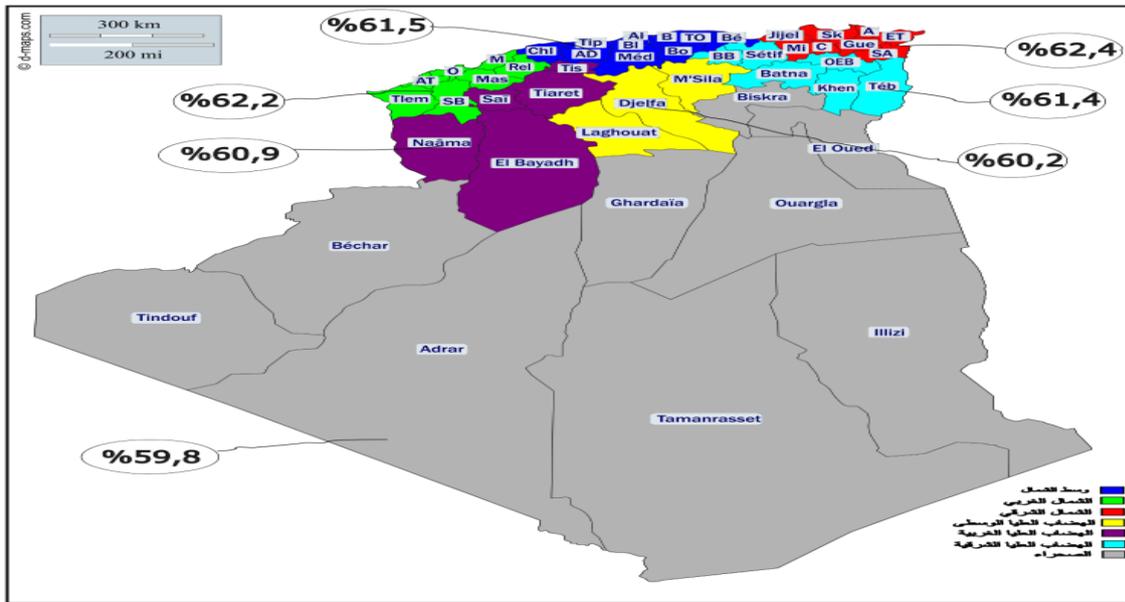
$$\text{معدّل الإعاالة الكلي في (الهضاب العليا الوسطى)} = \frac{\%39,8}{\%60,2} * 100 = \%66,11$$

$$\text{معدّل الإعاالة الكلي في (الصّحراء)} = \frac{\%,2}{\%59,8} * 100 = \%67,22$$

حيث البسط يمثّل نسب صغار السن وكبار السن أمّا المقام فيمثل نسب السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان.

الشّكل رقم 21: توزيع السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان داخل كل منطقة

جغرافية من خلال 6 MICS.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح 6 MICS.

بعد استنتاج معدّلات الإعاالة يمكننا العلم بوجود أو عدم وجود علاقة بين معدّلات الإعاالة ونسب السّكان

في سن العمل من مجموع السّكان حسب المناطق الجغرافية في الجزائر.

بما أنّ كلا المتغيرين كميين نقوم برسم منحنى التشتت لتحديد نوع العلاقة الموجودة.

ترميز المتغيرات:

$Y =$ معدّلات الإعالة.

$X =$ نسب السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان.

الشّكل رقم 22: منحنى التشتت الخاص بمعدّلات الإعالة ونسب السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان.



يدل انتشار نقاط منحنى التشتت على وجود علاقة خطية بين متغيّر الإعالة الكلي ونسب السّكان في سن العمل من إجمالي السّكان، مما يسمح لنا بتحديد قوة العلاقة الموجودة بين المتغيرين، وذلك بتحديد معامل بيرسون

جدول رقم 24: علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل الإعالة الكلي ونسبة السّكان في سن

العمل من إجمالي السّكان.

Corrélations

	x	y
Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	1	-0,964**
		,000
	7	7
Corrélacion de Pearson Sig. (bilatérale) N	-0,964**	1
	,000	
	7	7

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

نتائج الجدول رقم 24 تدل على أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث مستوى الدلالة أقل من 0,01%، أمّا شدّة هذه العلاقة فهي تساوي -0,964 وهي سالبة ذات اتجاه سلبي، وهذا ما يدلُّ على أن نسبة السكان في سن العمل تؤثر في معدّل الإعالة الكلي بشكل سلبي قوي، حيث بعدما تأكّدنا على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير نسبة السُّكان في سن العمل ومتغير معدّل الإعالة الكلي نتوجه للمرحلة الأخيرة التي تمكّنا من استخراج المعادلة الخطية بين هذين المتغيرين والتي من خلالها يمكن التنبؤ بمعدلات الإعالة في الجزائر حسب المناطق الجغرافية السبع.

الجدول رقم 25: معاملات الانحدار الخطي بين معدّل الإعالة الكلي ونسبة السُّكان في سن العمل من إجمالي السُّكان.

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	221,247	19,502		11,345	,000
pourcentage de la population en age de travail	-2,583	,319	-0,964	-8,107	,000

a. Variable dépendante : dépendence générale

ومن خلال هذه الخطوة المتحصّل على نتائجها في الجدول رقم 25 يمكن استخراج المعادلة الخطية التي

ترتبط بين معدّل الإعالة الكلي ونسبة السُّكان في سن العمل، حيث القيمة السلبية للمعلمة

$B = -2,583$ تدلُّ على أنّه كلما زادت نسبة السُّكان في سن العمل انخفض معدّل الإعالة الكلي، أمّا

بخصوص المعادلة الخطية فهي كالتالي:

$$Y = 221,247 - 2,583 * x$$

والتي تترجم على النحو التالي:

معدل الإعالة الكلي لسنة معينة = $2,583 - 221,247$ نسبة السكان في سن العمل لنفس السنة.

كما يمكن تطبيق هذه المعادلة على جميع السنوات بسبب مستوى الدلالة الذي يقل عن 0,01.

حيث كما هو معلوم عدد السكان في سن العمل يعتبر من أهم العناصر التي تتحكم في معدل الإعالة الكلي وما تبقى من معدلات الإعالة، وهذا ما يؤكد على أهمية نسبة السكان في سن العمل لتحقيق عدة أهداف خاصة منها الاقتصادية.

5-1-2- توزيع السكان في سن العمل حسب المنطقة الجغرافية:

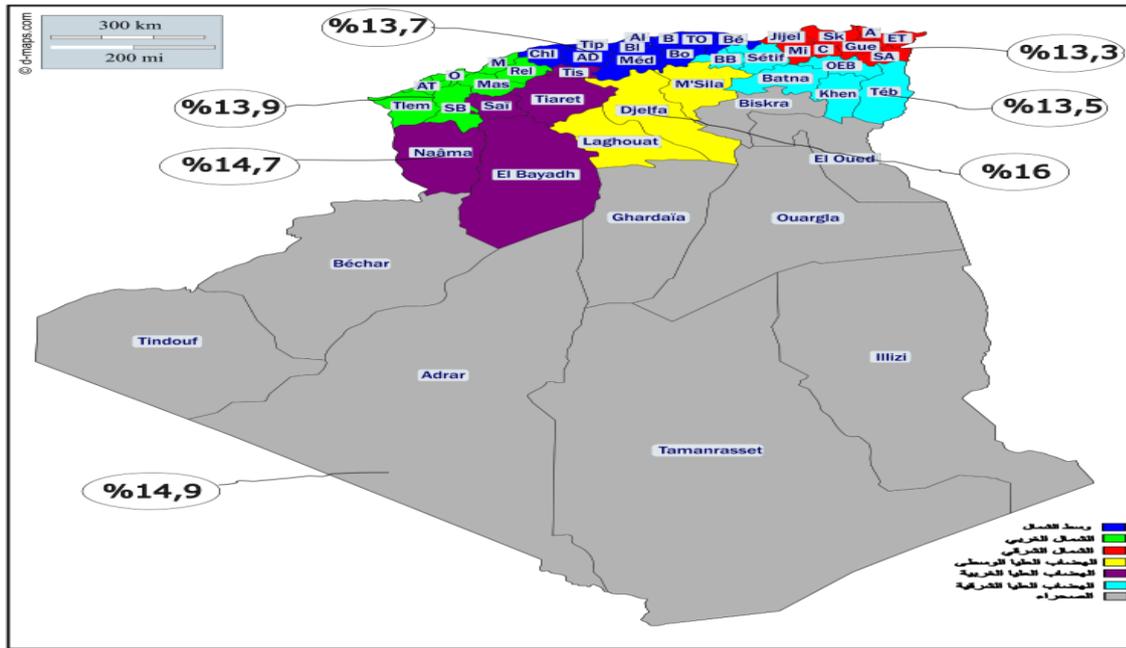
إن توزيع السكان في سن العمل حسب المنطقة الجغرافية من بين إجمالي السكان في سن العمل

المتواجدين يعطي صورة واضحة عن الاختلافات المتواجدة من حيث تركز هذه الفئة عبر التراب الوطني.

حيث سنقوم في هذه الخطوة بتوضيح نسب السكان في سن العمل حسب كل منطقة جغرافية من

مجموع السكان في سن العمل في الجزائر.

الشكل رقم 23: توزيع نسب السكان في سن العمل من إجمالي السكان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات بالمسح MICS 6.

من خلال الشكل رقم 23 الموضَّح أعلى الصَّفحة نلاحظ أن نسب السكان في سن العمل في الشَّمال الجزائري هي 40,9% من إجمالي السكان في السن العمل، كما يتميز الشَّمال بتقارب نسب تلك الفئة من منطقة إلى أخرى. أمَّا الهضاب العليا فتضم 44,2% من إجمالي تلك الفئة السُّكانية، وتعتبر الهضاب العليا على أنَّها الأولى من حيث عدد السكان في سن العمل، وبخصوص نسب هذه الفئة السُّكانية من منطقة إلى أخرى داخل الهضاب العليا فهي متفاوتة إذ أنَّ أكثر من 1/3 السكان في سن العمل الذين هم متواجدون في الهضاب العليا نجدهم في المنطقة الوسطى، والثالث الآخر منهم يتواجد في منطقة الهضاب العليا الغربية، أمَّا الهضاب العليا الشَّرقية فالسُّكان في سن العمل فيها يمثلون أقل من 1/3 من هذه الفئة المتواجدة في الهضاب العليا.

يُعدُّ الجنوب الجزائري على أنَّه المنطقة التي تضم أقل نسبة من السُّكان في سن العمل مقارنة بالشَّمال والهضاب العليا.

أمَّا السبب في الاختلاف الحاصل في نسبة السُّكان في سن العمل قد يكون لأسباب متعلقة بالهجرة لسبب (اقتصادي أو مناخي)، أو الاختلاف في معدّل المواليد من منطقة إلى أخرى.

كما نلاحظ أنَّ نسبة السُّكان في سن العمل من مجموع السُّكان في سن العمل في الجزائر في منطقة الهضاب العليا هي الأعلى مقارنة بالمناطق الأخرى.

5-2- خصائص السن لدى فئة السُّكان في سن العمل:

تعتبر خصائص السن من أهم الخصائص التي يجب التطرق إليها حيث تعطي صورة ديموغرافية توضح لنا الميزات العمرية لأيِّ فئة سكانية.

الجدول رقم 26: خصائص السن لدى فئة السُّكان في سن العمل في الجزائر.

السن	خصائص السن
34,43	السن المتوسطّ
33	الوسيط
24	المنوال

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات بالمسح 6 MICS.

تظهر لنا النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 26 على أنَّ فئة السُّكان في سن العمل هي فئة سكانية متوسّط عمر أفرادها هو 34,43 سنة، كما أنَّ 50 % من أفرادها يقل عمرهم عن 33 سنة أيّ محصور بين 15-33 سنة و50 % الأخرى يتراوح سنّهم بين 33-59 سنة، كما أنَّ العمر 24 سنة يضم العدد الأكبر من الأفراد مقارنة بالأعمار الأخرى الخاصّة بهذه الفئة السكانية.

تدل النتائج المتحصّل عليها على أنّ خصائص السن لدى فئة الشّكّان في سن العمل، أنّ تلك الفئة السّكانية لا زالت تتمتع نوعاً ما بشبابية أفرادها رغم الانخفاض الذي عرفه معدل المواليد في الفترة الممتدة بين سنة 1994 وسنة 2000.

5-3- توزيع الشّكّان في سن العمل حسب السن والجنس:

بالنسبة لمتغير السن ومتغير الجنس فكل أفراد العيّنة قد صرحوا عن هذين السؤالين، وقد بلغ عددهم 90949 فرد كما هو ممثل في الجدول أدناه.

الجدول رقم 27: توزيع فئة الشّكّان في سن العمل حسب السن والجنس.

المجموع		إناث		ذكور		الفئات العمرية
التكرار النسبي	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المطلق	
26,5%	24143	12,7%	11518	13,9%	12625	15-24
73,5%	66806	36,7%	33372	36,8%	33434	25-60
100%	90949	49,4%	44890	50,6%	46059	المجموع

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات بالمسح 6 MICS .

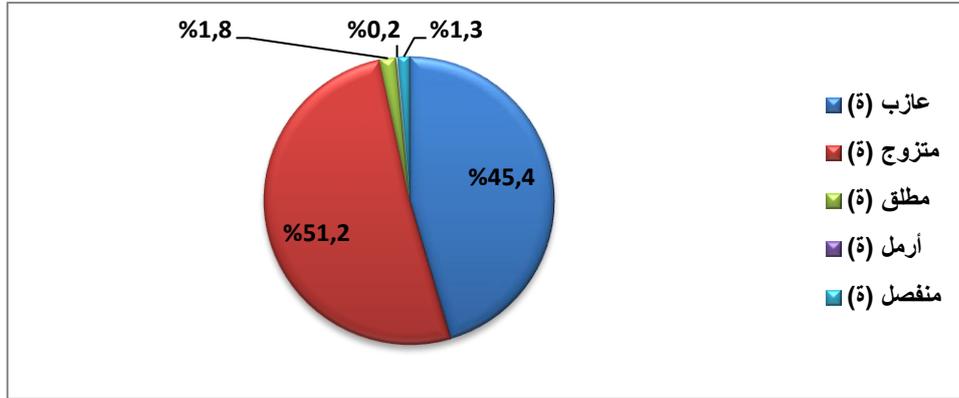
من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أنّ فئة الشّكّان في سن العمل في الجزائر في سنة 2019 أنّها قد ضمت 50,6% فرد من جنس الذكور و 49,4% فرد من جنس الإناث، أمّا من ناحية السن فإنّ نسبة الشباب 15-24 في هذه الفئة تتجاوز 1/4 بقليل، أمّا 4/3 ينتمون إلى فئة 25-59 سنة من مجموع الشّكّان في سن العمل، وقد يكون السبب وراء ذلك الارتفاع المستمر في متوسط العمر المتوقع عند 15 سنة بالإضافة إلى الانخفاض الذي عرفه معدل المواليد منذ سنة 1986.

5-4- توزيع السُّكان في سن العمل حسب الحالة العائلية:

بالنسبة للحالة العائلية فإنَّ كل أفراد العينة الخاصَّة بدراستنا قد صرحوا بوضعيتهم العائلية والذي بلغ عدد أفرادها 90499.

أمَّا (المطلِّقون، الأراامل والمنفصلون) فهم يمثِّلون نسبة ضئيلة في فئة السُّكان في سن العمل ونسبهم تمثل 1,8%، 1,3%، 0,2% على التوالي.

الشَّكل رقم 24: توزيع نسبة السُّكان في سن العمل حسب الحالة العائلية من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات بالمسح MICS 6.

5-5- توزيع السُّكان في سن العمل حسب الحالة الفردية:

قد صرح كل أفراد العينة بحالتهم الفردية والمتمثلة في (عامل(ة)، بطَّال(ة)، تلميذ(ة)/طالب(ة)/التكوين، متقاعد، عاطل آخر). كما هو موضَّح في الشَّكل رقم 24.

- أنَّ نسبة الفئة غير النشطة تظم 59,8% من إجمالي السُّكان في سن العمل، بينما تعتبر نسبة العاطلين هي الأكثر في الفئة غير النشطة إذ قدَّرت بـ 41,8%، وأغلب هؤلاء العاطلين من الإناث حيث أحصيت نسبتهن بـ 79,7% كما هو موضَّح في الملحق 16، أغلبهنَّ متزوجات إذ بلغت نسبتهن من بين

الإناث العاطلات 73,5% كما هو مشار إليه في الملحق رقم 16، السبب في ذلك هو ذهنيات أزواج تلك النسوة الذين يفضلون أن تبقى نساؤهن في المنزل للتكفل بشؤونهم وشؤون أبنائهن.

أما بالنسبة للطلبة ككل فنسبتهم من مجموع الفئة غير النشطة فتمثل 14,7%، إذ أن نسبة فئة الشباب 15-24 الذين ينتمون إلى السكان في سن العمل لا زالوا يزاولون دراستهم.

وفيما يخص المتقاعدين فهم يمثلون نسبة ضئيلة مقدرة بـ 3,3% من إجمالي الفئة النشطة، والسبب في وجود هؤلاء المتقاعدين ضمن الفئة غير النشطة، هو أن للنساء الحق في التقاعد في سن 55 سنة، كما يحق للرجال التقاعد في سن مبكر أيضاً 55 سنة في السنوات السابقة.

تضم القوة العاملة 40,2% من إجمالي السكان في سن العمل، والتي بحد ذاتها تحتوي على 33,1% من العمّال و 7,1% من البطّالين.

المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالبطالة والشغل والنشاط:

من خلال الشكل رقم 24 يمكن لنا استخلاص بعض المؤشرات الاقتصادية والمتمثلة فيما يلي:

$$\text{معدّل البطالة} = 100 * \frac{\text{عدد البطّالين}}{\text{القوة العاملة}} = 100 * \frac{6442}{36537} = 17,63\%$$

$$\text{معدّل النّشاط} = 100 * \frac{\text{العاملة القوة}}{\text{السكان في سن العمل}} = 100 * \frac{36537}{90949} = 40,17\%$$

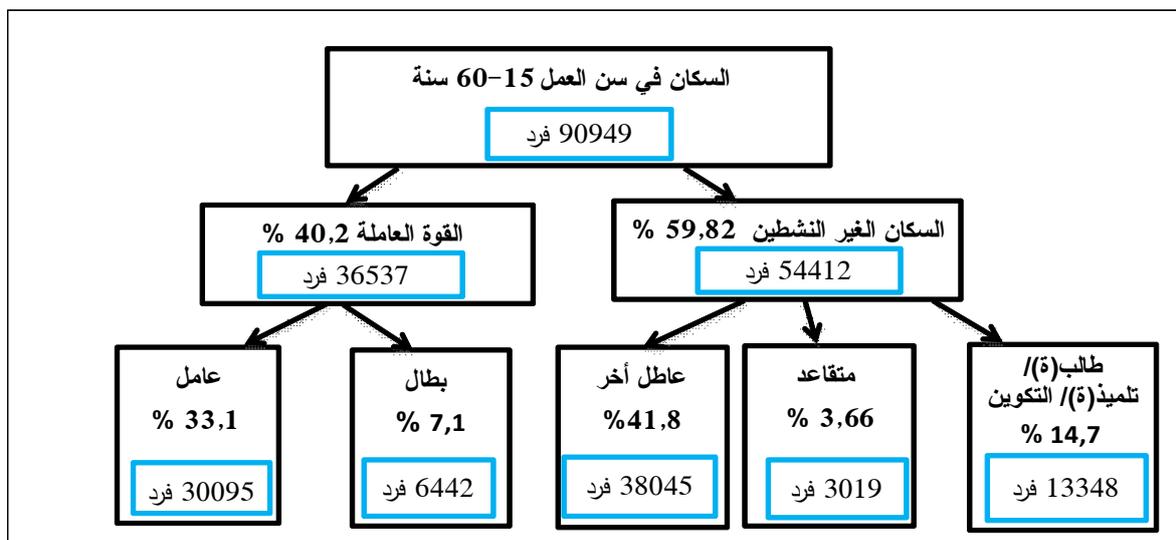
$$\text{معدّل الشغل} = 100 * \frac{\text{العاملون}}{\text{السكان في سن العمل}} = 100 * \frac{30095}{90949} = 33,08\%$$

تدل نتائج المعدلات المتحصّل عليها على أنّها غير مطابقة للنتائج المصرّح بها من طرف الدّيوان الوطني للإحصاء، حيث أنّ معدّل البطالة الخاص بدراستنا (17,63%) يفوق معدّل البطالة الخاص بالدّيوان الوطني لسنة 2019 (11,4%) والسبب في ذلك هو عامل تحديد السن بالنسبة لفئة السّكان في سن العمل.

كما هو الحال كذلك بالنسبة لمعدّل النّشاط، فالنتيجة التي توصلنا إليها فهي غير مطابقة لما توصل إليه الدّيوان الوطني للإحصاء بخصوص هذا المعدّل. حيث معدّل النّشاط المتحصّل إليه لسنة 2019 هو 40,17% أمّا المصرّح به من طرف ONS هو 42,15%، أمّا الفارق بين النتيجتين فسببه كذل كهو نتيجة تحديد السن ففي دراستنا كما ذكرنا سابقاً 15-59 سنة هي الفئة العمرية الخاصة بالسّكان في سن العمل.

وبخصوص معدّل الشغل فالنتيجة المتحصّل عليها هي أقلّ من التّيجة المتوصل إليها من طرف ONS والتي قدّرت بـ 37,4%، وهذا ما يدلّ على ما مدى تأثير عامل السن في معدّل الشغل.

الشّكل رقم 25: مخطّط يمثل توزيع فئة السّكان في سن العمل حسب الحالة الفردية من خلال 6 MICS.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

إنّ توزيع السُّكَّان في سن العمل في الجزائر حسب الحالة الفردية من خلال دراستنا يعطي نتائج غير مطابقة لنتائج الدَّيوان الوطني للإحصاء بخصوص بعض المؤشَّرات الاقتصادية. حيث نلاحظ من خلال الشُّكل رقم 25 أنّ تقريبًا 60% من السُّكَّان في سن العمل في الجزائر غير نشطين. أمّا القوَّة العاملة فهي لا تضمّ سوى 40,2% من إجمالي السُّكَّان في سن العمل، حيث هذه الأخيرة فتحتوي 82,37% من العمال وما تبقى يُعد بطّالاً.

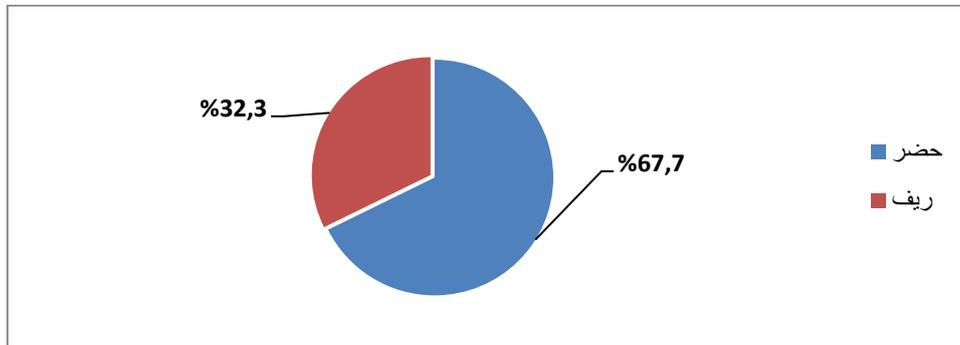
أمّا من ناحية الفئة غير النّشطة فنجد تقريبًا 69,92% من الأفراد الذين ينتمون إليها هم عاطلون عن العمل ولا يرغبون فيه وذلك لأسباب تختلف من فرد إلى آخر.

5-6- توزيع فئة السُّكَّان في سن العمل حسب مكان الإقامة:

يؤثّر في تركيز السُّكَّان على النُّطاق الجغرافي عدّة عوامل وخاصّة منها الاقتصادي، وكما هو معلوم بخصوص الفئة السُّكَّانية في سن العمل فهي تتمركز دومًا في المناطق التي تعرف نشاطًا اقتصاديًا يسمح لها بالعمل.

الشُّكل رقم 26: توزيع السُّكَّان في سن العمل في الجزائر حسب منطقة الإقامة من خلال

6 MICS.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

من خلال الشّكل رقم 26 نستنتج أنّ نسبة السكان في سن العمل المتمركزة في المناطق الحضرية هي أكثر بقليل من $\frac{2}{3}$ ، أمّا المناطق الرّيفية فنسبة السّكان في سن العمل تقل بقليل عن $\frac{1}{3}$.

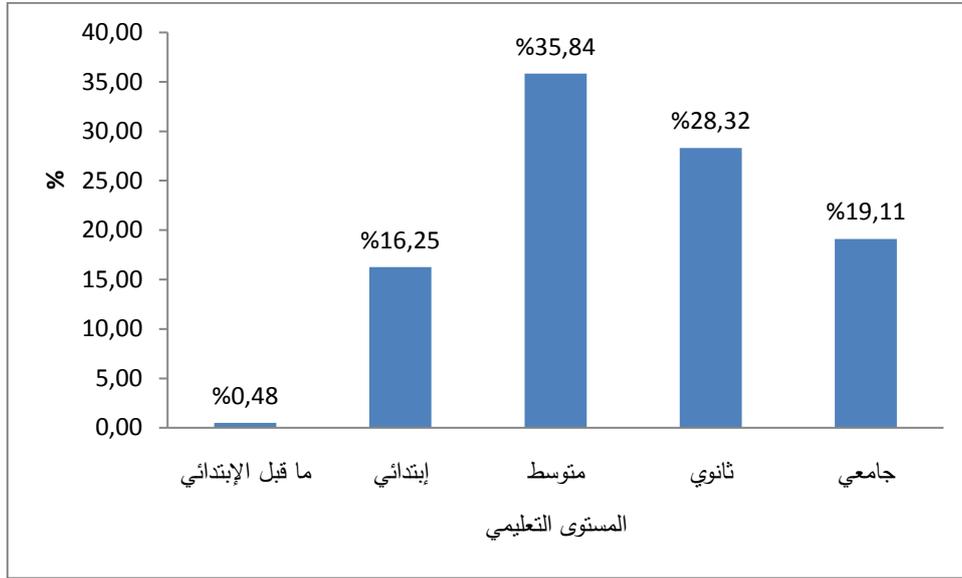
والأسباب التي هي وراء ذلك هي متعدّدة حيث نجد من بينها:

- العامل الاقتصادي الذي يعتبر من بين أهمّ المؤثّرات في التوزيع السّكاني على النّطاق الجغرافي كما جاء ذلك في فصلنا الأوّل، وبالخصوص أنّ هذه الفئة السّكانية هي المعنية بالعمل، ممّا يدفع بالسّكان في سن العمل للإقامة في المناطق الحضرية التي تتعدّد فيها مناصب العمل على غرار المناطق الرّيفية.
- عامل الهجرة يُعد كذلك من بين الأسباب التي تخلق خللاً في توزيع السّكان في سن العمل حسب مناطق الإقامة، إذ تعتبر هذه الفئة بالخصوص على أنّها هي التي تهاجر بنسب مرتفعة مقارنة بصغار السن وكبار السن، حيث تهاجر من المناطق الرّيفية إلى المناطق الحضرية.

5-7- توزيع السّكان في سن العمل حسب المستوى الدّراسي:

من بين 90949 فرد في سن العمل مستحوب بخصوص المستوى الدّراسي نجد 54 فرداً قد أجاب بلا أديرو 5 أفراد منهم لم يجيبوا على هذا السّؤال، أمّا 12091 نتيجة قد ألغاهها البرنامج ممّا سمح لنا باستغلال 78858 إجابة بخصوص هذا المتغيّر.

الشكل رقم 27: توزيع السكان في سن العمل حسب المستوى الدراسي في الجزائر من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

من خلال الشكل رقم 27 نلاحظ:

أن 64,16% من السكان في سن العمل لديهم المستوى المتوسط والثانوي، وأكثر من النصف من

تلك النسبة هي لصالح ذوي المستوى الدراسي المتوسط.

أما ذوو المستوى التعليمي (الجامعي، الابتدائي وما قبل المدرسة) فنسبتهم من إجمالي السكان في

سن العمل هي أقل من 40%، حيث أصحاب المستوى الجامعي هم في الصدارة من بين هذه المجموعة

ويليهم ذوو المستوى الابتدائي ومن لم يدرسوا في المدارس هم في المرتبة الأخيرة في هذه المجموعة ونسبة

ضئيلة جداً والتي تقدر بـ 0,48%.

يعود سبب تسجيل أصحاب المستوى الدراسي المتوسط المرتبة الأولى من حيث نسبهم ضمن فئة

السكان في سن العمل إلى نسب التسرب المدرسي خاصة في هذا المستوى الدراسي.

5-8- توزيع السُّكان في سن العمل في الجزائر حسب الحالة الفردية(الفئة النشطة، الفئة

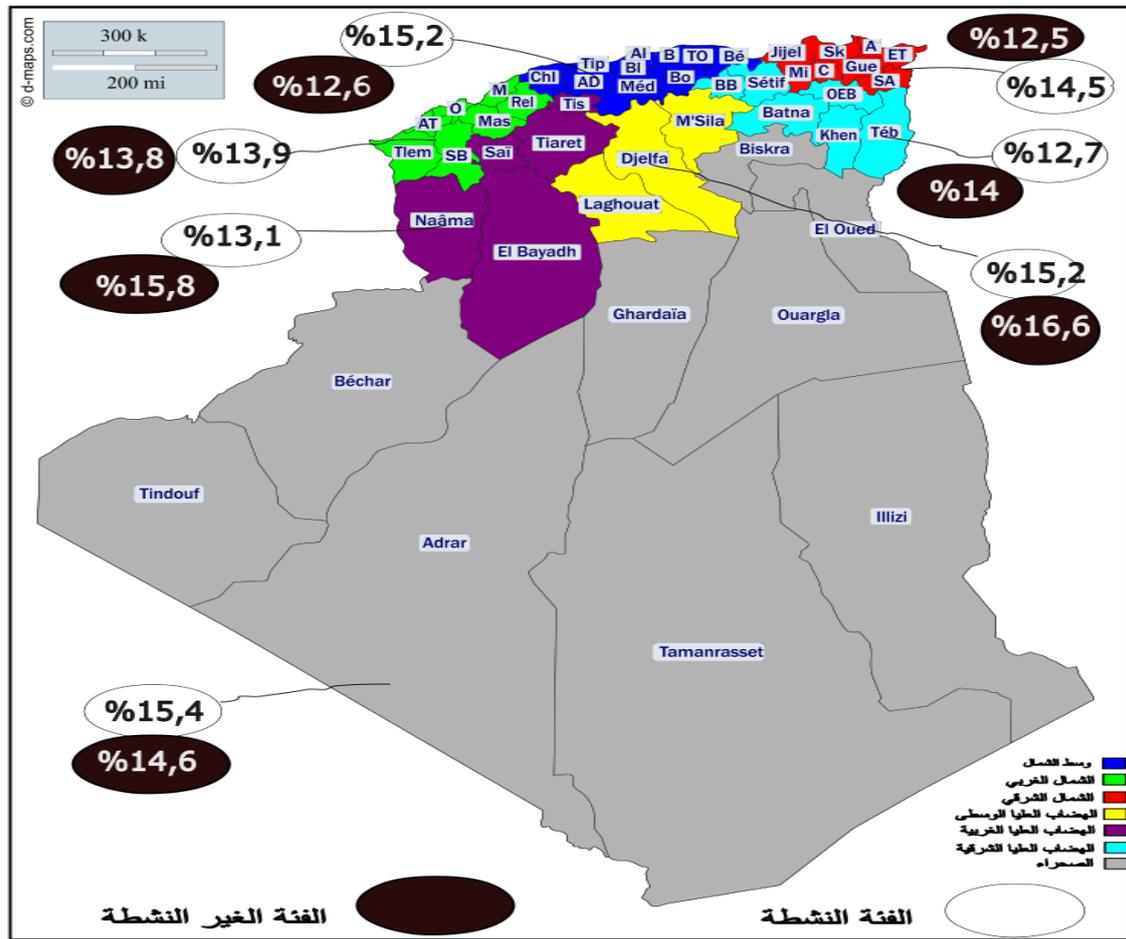
غير النشطة) والمنطقة الجغرافية:

يتأثر السُّكان وخاصة من هم في سن العمل بالمناطق التي يتوفَّر فيها مناصب العمل بالدرجة الأولى

والبنى التحتية بصفة خاصَّة، ففي الجزائر كذلك نلاحظ ذلك التفاوت كما هو موضَّح في الشكل أدناه.

الشكل رقم 28: خريطة توزيع الفئة النشطة وغير النشطة في الجزائر حسب المناطق الجغرافية

من خلال 6 MICS.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصَّة 6 MICS.

من خلال الشكل رقم 28 نلاحظ أنَّ السُّكان النشطين في الجزائر يتوزَّعون بشكل غير متساوٍ من

منطقة إلى أخرى، إذ نجد أنَّ 43,6% منهم متواجدون في الشَّمال، و 41% في الهضاب العليا، ورغم

تواجد النسب المرتفعة من السكان في سن العمل في الهضاب العليا والمقدّر بـ 44,1% على نسبة السكان في سن العمل المتواجدين في المناطق الشمالية والتي قدرت بـ 41% كما هو مشار إليه في الشكل رقم 23 إلا أننا نجد أنّ نسبة السكان النشيطين مرتفعة في المناطق الشمالية، وذلك لتوفّر مناصب الشغل وتنوّعها في المناطق الشمالية على غرار الهضاب العليا. أمّا الجنوب الجزائري فالسكان النشطون قدر فيه بـ 15,4%.

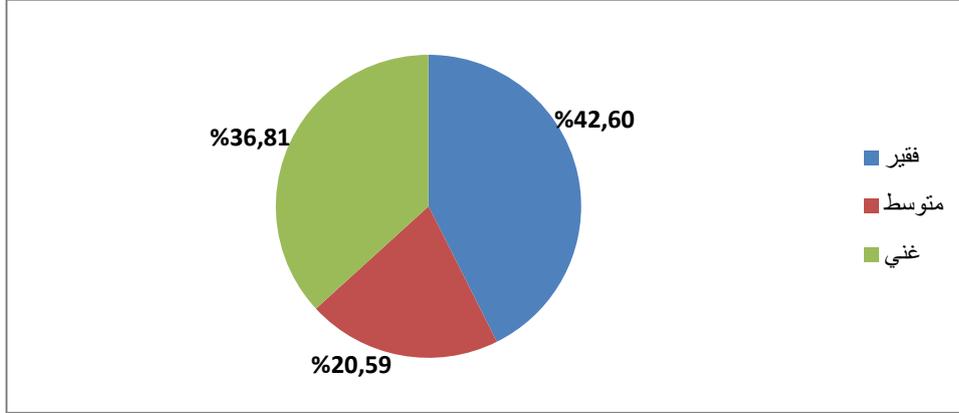
فيما يخصّ الفئة غير النشطة فتحتل الهضاب العليا المرتبة الأولى من حيث نسبة هذه الفئة والتي سجلت بـ 46,4%، أمّا الرتبة الثانية فهي لصالح المنطقة الشمالية والتي قدرّت فيها نسبة الفئة غير النشطة بـ 38,9%، أمّا الجنوب فنسبة هذه الفئة سجلت بـ 14,6%. من بين الأسباب التي أدت إلى الاختلاف في نسب الفئة الغير النشطة من منطقة إلى أخرى نجد أنّه بسبب اختلاف تواجد المتدربين من منطقة إلى أخرى، حيث الهضاب العليا تضم 43,8% من المتدربين، أمّا كلٌّ من الشمال والجنوب يضمّان 39,5% و 16,7% على التوالي كما هو مشار إليه في الملحق رقم 17.

5-9- توزيع السكان في سن العمل في الجزائر حسب مؤشّر الثروة:

قد بلغت نسبة الإجابة بخصوص مؤشّر الثروة لدى السكان في سن العمل 67,7%.

الشكل رقم 29: توزيع نسب السكان في سن العمل حسب مؤشر الثروة من خلال MICS

.6



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

تدل النتائج المتحصّل عليها في الشكل رقم 29 على أنّ مستوى مؤشر الثروة لدى فئة السكان في سن العمل متنوّع، إذ أنّ النسبة الأكبر من تلك الفئة مؤشر ثروتهم يدلّ على الفقر إذ سجلت بـ42,6%، أمّا من مستواهم من حيث مؤشر الثروة يعتبر غني فهم يمثلون 36,81%، وأخيراً نجد أنّ ذوي المستوى المتوسط بالنسبة لمؤشر الثروة يمثلون الأقلية حيث نسبتهم قدرت بـ20,59%.

5-10- علاقة السكان في سن العمل بأهمّ متغيرات الدراسة:

إنّ السكان في سن العمل يعتبرون من أهمّ الفئات العمرية التي يهاجرون من منطقة إلى أخرى لعدّة أسباب، ففي دراستنا تطرّقنا للبحث عن وجود علاقة بين السكان في سن العمل والتوزيع الجغرافي حسب المنطقة الجغرافية من أجل معرفة إن كان هناك عدم التساوي في التوزيع الجغرافي على الأساس الإحصائي.

5-10-1- علاقة السكان في سن العمل بالتوزيع الجغرافي حسب المناطق الجغرافية:

بما أنّ متغيّر الدراسة يعتبر كمتغير نوعي فيستلزم علينا إجراء اختبار كاي تربيع للاستقلالية، والذي يتطلب اتباع الخطوات التالية:

-تحديد مشكل الدراسة: هل يوجد اختلاف في توزيع السُّكان في سن العمل حسب

المنطقة الجغرافية.

-إختيار مستوى الخطأ $\alpha = 5\%$ كما هو معمول به في العلوم الاجتماعية.

-صياغة الفرضيات:

H_0 : لا يوجد اختلاف في توزيع السُّكان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية.

H_1 : يوجد اختلاف في توزيع السُّكان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية.

جدول رقم 28 يمثل التكرارات الملاحظة والمتوقَّعة لتوزيع السُّكان في سن العمل حسب

المناطق الجغرافية.

التكرارات المتوقعة	التكرارات الملاحظة	المنطقة الجغرافية
12992,7	12431	الشمال الغربي
12992,7	12134	الشمال الشرقي
12992,7	12613	وسط الشمال
12992,7	14565	الهضاب العليا الغربية
12992,7	12233	الهضاب العليا الشرقية
12992,7	13398	الهضاب العليا الوسطى
12992,7	13575	الصحراء

بعد التطرُّق إلى الجدول رقم 28 والذي يعتبر كجزء من العملية المتطلبية للتوصُّل إلى نتائج الاختبار

نتقل إلى المرحلة التالية والمتمثلة في الجدول رقم 29 والذي من خلاله يمكن تحديد نوع العلاقة.

جدول رقم 29 يمثل نتائج اختبار كاي تربيع حول توزيع السُّكان في سن العمل حسب

المناطق الجغرافية.

365,563 ^a	كاي تربيع
6	درجات الحرية
0,000	مستوى المعنوية

إنَّ مستوى الدَّلالة المتحصَّل عليه في الجدول رقم 29 يسمح لنا برفض الفرضية الصَّفرية H_0 ، إذ أنَّه $>0,05$.

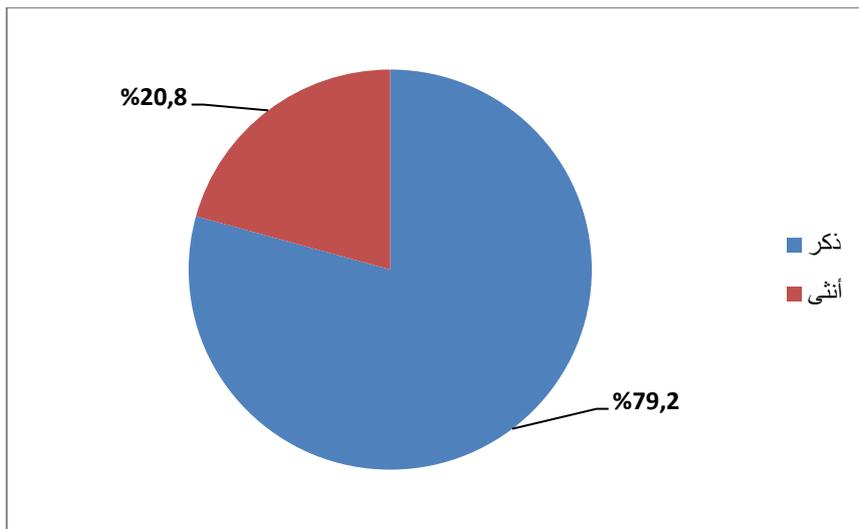
فمن هنا يمكن القول أنَّه توجد علاقة ذات دلالة احصائية في توزيع السُّكان في سن العمل حسب المناطق الجغرافية، إذ كما هو معلوم أنَّ هذه الفئة هي التي تنتقل من منطقة إلى أخرى لعدة أسباب وخاصةً منها الاقتصادية على غرار الفئات الأخرى.

6- نتائج التحليل الخاصَّة بفئة البطَّالين:

يعتبر البطَّالون على أنَّهم فئة سكانية تميَّز عن غيرها من الفئات السكانية الأخرى من حيث بعض الخصائص، التي يجب تحديدها وذلك من أجل معرفة أهمَّ المحددات التي قد تكون السبب الذي جعل منهم يعانون من البطالة.

6-1- توزيع البطَّالين حسب الجنس:

الشكل رقم 30: توزيع البطَّالين حسب الجنس من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصَّة بالمسح MICS 6.

من خلال الشّكل رقم 30 نلاحظ أنّ الأغلبية من البطّالين هم ذكور حيث نسبتهم تقارب 80 %، وذلك لعدّة أسباب من بينها عامل الخدمة الوطنية حيث تعتبر وثيقة الوضعية تجاه الخدمة الوطنية من بين الوثائق المطلوبة للتوظيف وخاصة في القطاع العمومي، بالإضافة إلى أنّ الذكور يشترطون مبالغ معينة عند التوظيف مقارنة بالإناث اللواتي يقبلن العمل مقابل أجر زهيد.

6-2- خصائص السن لدى البطّالين:

تُعد دراسة خصائص السن لمجتمع ما من بين الدّراسات التي تعطي صورة ملخصة لذلك المجتمع من ناحية السن فلذا يجب التطرق إليها.

أمّا بخصوص التصريح بالسن لدى البطّالين فقد كانت نسبة الاستجابة 100%.

الجدول رقم 30: الخصائص الإحصائية للسن لدى فئة البطّالين في الجزائر من خلال

MICS6

السن	الخصائص الإحصائية
29,8	المتوسط
27	الوسيط
25	المنوال

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح 6 MICS.

إنطلاقاً من جدولنا رقم 30 يتضح لنا أنّ متوسط العمر لدى البطّالين في الجزائر قد قدر بـ 30 سنة تقريباً، أمّا العمر الوسيط لدى هذه الفئة سجل بـ 27 سنة ممّا يدل على أنّ نسبة الشّباب البطّالين تقل عن 50 % من مجموع البطّالين، أما السن الذي يعد عدد البطالين فيه أكثر من الأعمار الأخرى فهو السن 27 سنة.

6-3- توزيع البطّالين حسب الفئات العمرية:

ينقسم السُّكَّان في سن العمل إلى فئتين الأولى تضم الشَّبَاب الذين يتراوح سنُّهم بين 15-24

سنة، أمَّا البالغون فسُنُّهم محصور بين 25-59 سنة.

الجدول رقم 31: توزيع البطَّالين حسب الفئات العمرية.

الفئات العمرية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
24-15	2037	31,6%
60-25	4405	68,4%
المجموع	6442	100%

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصَّة بالمسح 6 MICS.

تعد فئة البالغين هي الأكثر تضرُّراً من البطالة كما هو مشار إليه في الجدول رقم 31، إذ أنَّ

نسبتهم من مجموع البطَّالين بلغت 68,4 %، حيث الفئة العمرية 25-34 سنة تضم 64,31 % من

مجموع فئة البالغين كما هو موضَّح في الملحق رقم 18. أمَّا الشباب 15-24 البطَّالون فسجلت نسبتهم

بـ 31,6 %.

حيث تُعد الفئة العمرية 25-34 سنة هي الفئة التي تستحوذ على أكبر عدد من البطَّالين والتي

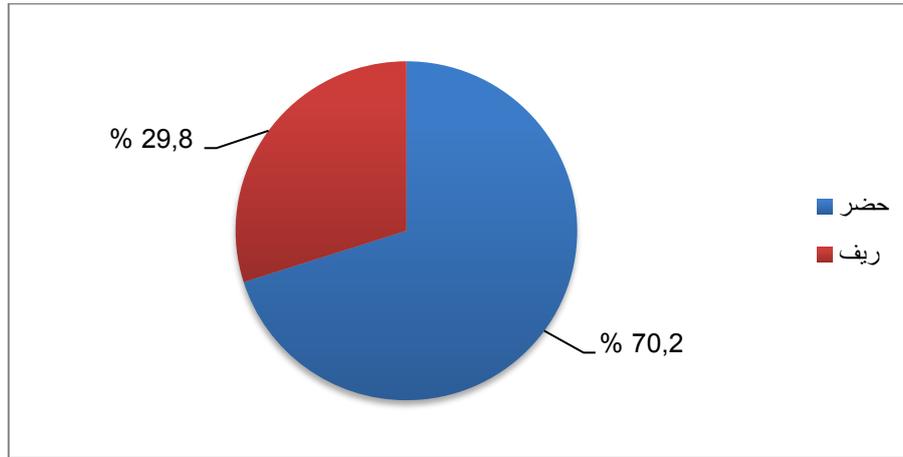
سجلت بـ 43,7 % أنظر إلى الملحق رقم 18. وذلك قد يكون جراء الارتفاع في عدد السُّكَّان في سن

العمل في هذه الفئة.

6-4- توزيع البطَّالين حسب منطقة الإقامة:

قد تم التصريح بمكان الإقامة من طرف البطَّالين المستجوبين بنسبة 100%.

الشكل رقم 31: توزيع نسب البطالين حسب منطقة الإقامة من خلال MICS 6.



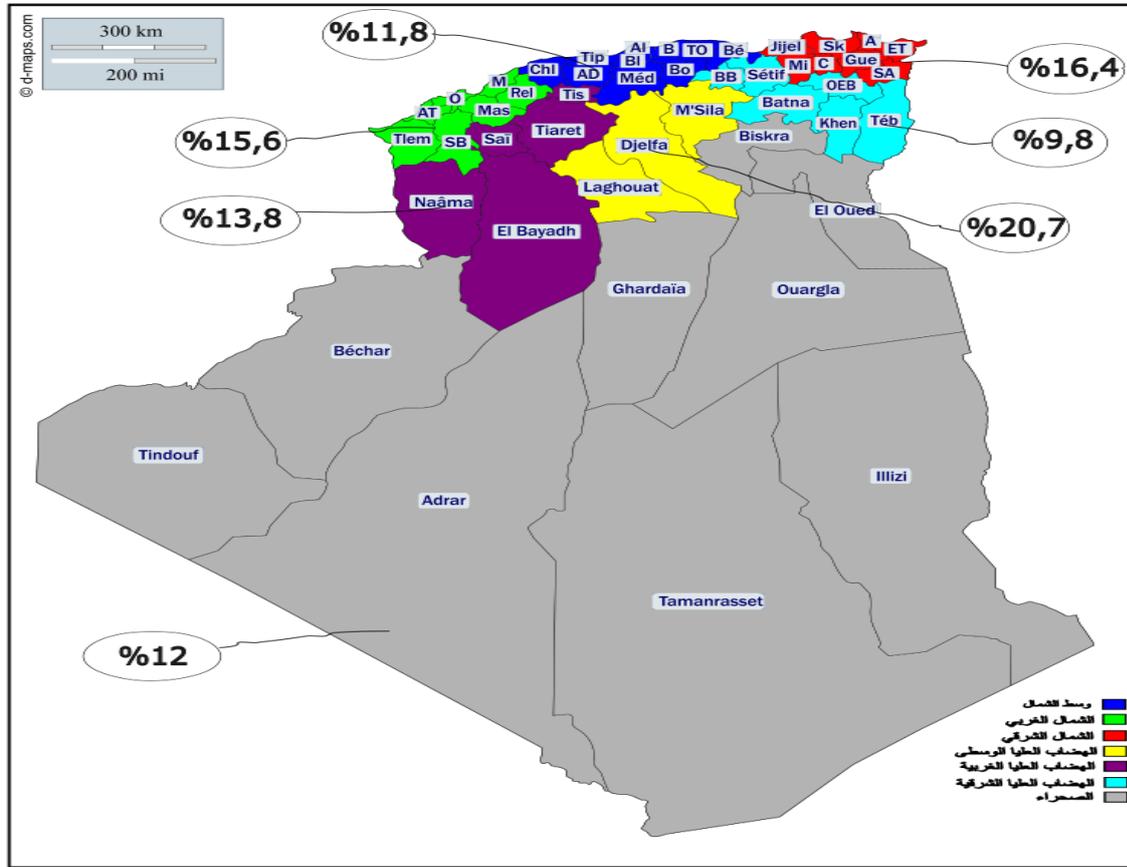
المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

تعتبر المناطق الريفية الأكثر من حيث تواجد البطالين إذ سجلت نسبتهم في هذه المناطق بـ 29,8%، عكس المناطق الحضرية والتي بلغت نسبة البطالين فيها بـ 70,2%، كما هو موضح في الشكل رقم 31، وذلك لوفرة وتنوع مناصب العمل في المناطق الحضرية على غرار المناطق الريفية.

6-5- توزيع البطالين حسب المنطقة الجغرافية:

قد بلغت نسبة التصريح بمنطقة الإقامة لدى البطالين 100%، والنتائج المتحصّل عليها مدونة في الشكل أدناه.

الشكل رقم 32: يمثل توزيع نسب البطالين من مجموع البطالين حسب المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

إنطلاقاً من الشكل رقم 32 يمكن ملاحظة التفاوت الموجود في نسب البطالين من مجموع البطالين في الجزائر حسب المناطق الجغرافية، إذ نجد أنّ 43,8% منهم متواجدون في الشمال، حيث تُعد المنطقة الشرقية هي الأولى من حيث نسب البطالين في الشمال إذ نسبتهم سجّلت بـ 37,4% من مجموع البطالين في الشمال الجزائري، وتليها المنطقة الغربية إذ قدرّت فيها نسبتهم بـ 35,68%، أمّا الجهة الوسطى فقد احتلت المرتبة الأخيرة من حيث نسب البطالين المتواجدين فيها من مجموع البطالين في الشمال والتي أخصّيت بـ 26,92%.

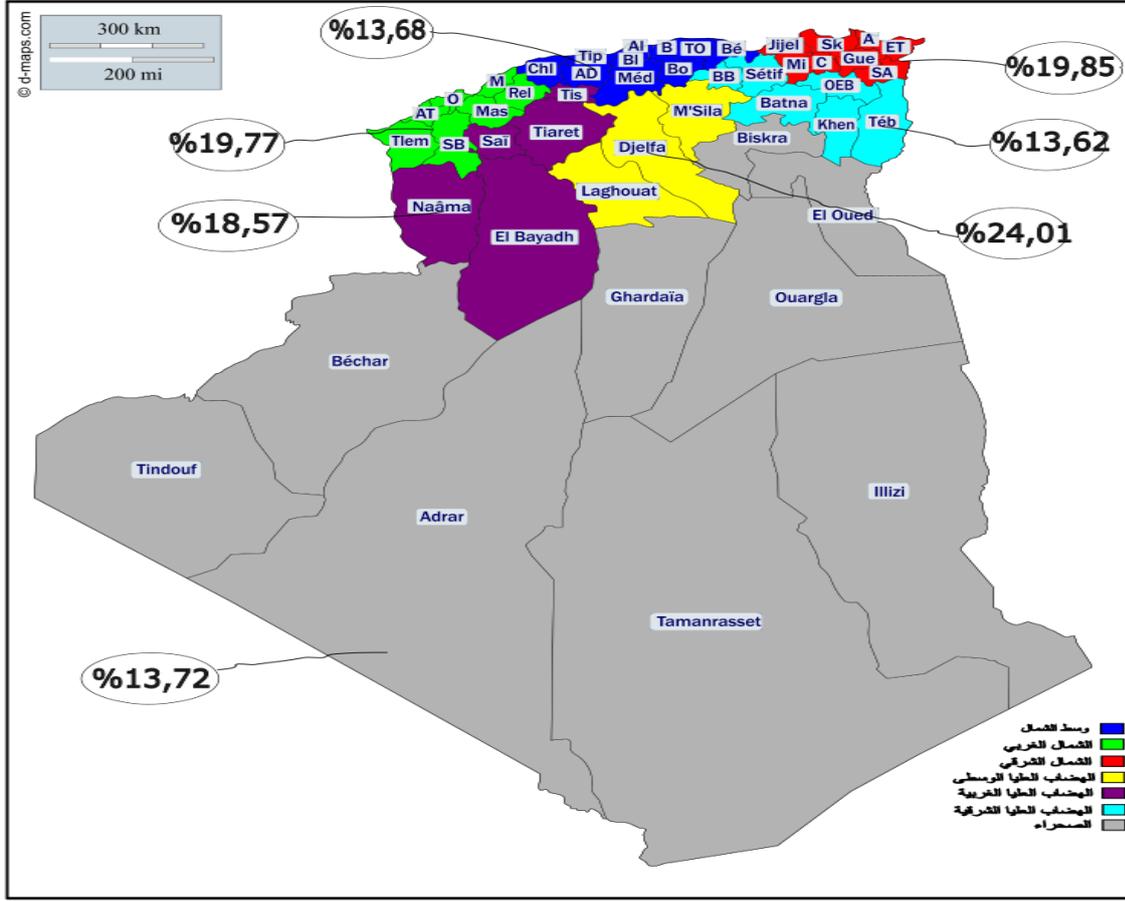
وبخصوص منطقة الهضاب العليا فقد قدّرت نسبة البطّالين فيها بـ 44,3% إذ تعدّ المرتبة الثانية بعد الشّمال من حيث نسب البطّالين، كما نجد أنّه يوجد تفاوت في نسب هؤلاء البطّالين داخل هذه المنطقة، إذ تعتبر الهضاب العليا الوسطى هي التي سجّلت أعلى نسبة داخل هذه المنطقة والمقدرة بـ 46,7%، وتحتلّ منطقة الهضاب العليا الغربية المرتبة الثانية من حيث نسب البطّالين المتواجدين في الهضاب العليا بنسبة 31,12%، أمّا المنطقة الشّرقية فنسبة البطّالين المتواجدين فيها تقدر بـ 24,58% وهي أدنى نسبة في هذه المنطقة. كما تميّز هذه المنطقة باحتوائها على أعلى وأدنى نسبة للبطّالين في التراب الوطني حسب المنطقة الجغرافية التي سجّلت أعلى نسبة في الهضاب العليا الوسطى وأدنى نسبة في منطقة الهضاب العليا الشّرقية.

أمّا الجنوب الجزائري فتعد نسبة البطالة فيه هي الأدنى مقارنة بالشّمال والهضاب العليا، إذ أحصيت نسبة البطّالين فيه بـ 12%.

6-6- معدلات البطالة في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية من خلال: MICS 6

يعد تحديد معدل البطالة من منطقة إلى أخرى من أهمّ المراحل التي يجب التطرق إليها، وذلك من أجل إعطاء نظرة عن المناطق التي تعاني من هذه الظاهرة بشدّة.

الشكل رقم 33: توزيع معدلات البطالة في الجزائر حسب المنطقة الجغرافية من خلال
.MICS 6



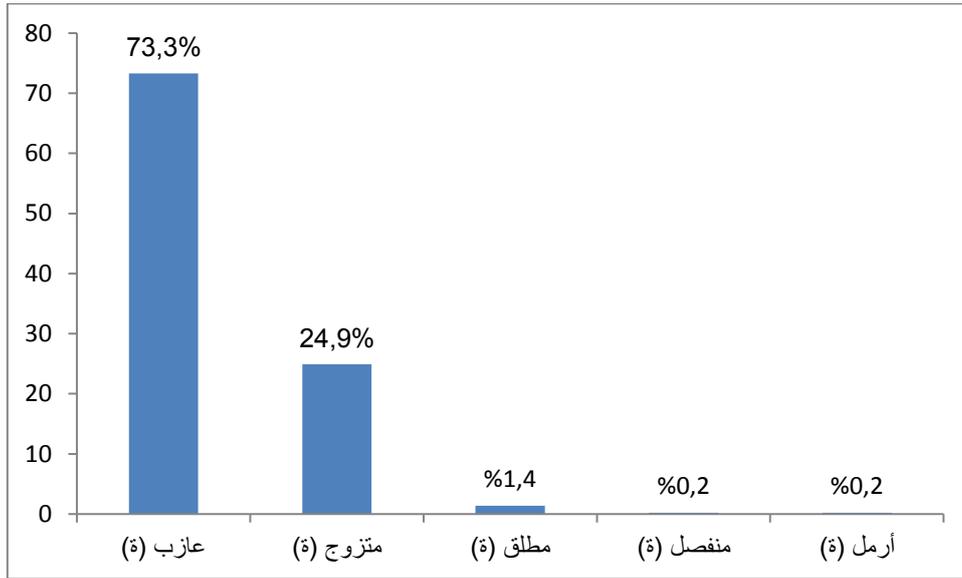
المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6.MICS.

من خلال الشكل رقم 33 نستنتج أن أعلى معدل البطالة في الجزائر قد سجّل في الهضاب العليا الوسطى، ويليه معدل البطالة المسجّل في الشمال الشرقي، الشمال الغربي والهضاب العليا الغربية بالترتيب من حيث معدلات البطالة المرتفعة، أمّا أدنى معدل للبطالة فهو مسجّل في الهضاب العليا الشرقية، وبخصوص وسط الشمال والصحراء فمعدلات البطالة فهي متوسطة.

6-7- توزيع البطالين حسب الحالة العائلية:

قد مثلت نسبة الإجابة بالنسبة لمتغيّر الحالة العائلية عند البطالين 100%.

الشكل رقم 34: توزيع البطالين حسب الحالة العائلية في الجزائر من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

تظهر نتائج الشك رقم 34 أنّ أغلب البطالين هم عزاب حيث تمثل نسبتهم 73,3%، ومن بين الأسباب التي أدت إلى ارتفاع هذه النسبة هو السن الوسيط الذي تتميز به هذه الفئة السكانية والذي سجّل بـ 27 سنة، ممّا أدّى إلى ارتفاع عدد العزاب بسبب الارتفاع الذي عرف عند متوسط العمر عند الزواج الأوّل والذي بلغ 31 سنة.

أمّا نسبة المتزوجين ضمن فئة البطالين فهي تقدر بـ 24,9% وهي تمثل النصف تقريبًا من المتزوجين الذين ينتمون إلى فئة السكان في سن العمل، ومن الأسباب المهمّة التي تجعل من هذه النسبة قليلة نوعًا ما هي أنّ المتزوجين مجبرين على العمل مهما كان نوعه وأجره عكس من هم عزاب فأغلبهم لا يتحمّلون أي مسؤولية في غالب الأحيان.

ومن جهة (المطلقون، الأرامل والمنفصلون) فنسبهم تعتبر ضئيلة.

6-8- توزيع البطالين حسب المستوى الدرّاسي:

من بين العينة الخاصة بالبطالين والذي بلغ عددها 6442 قد تمّ الإجابة عن السؤال الخاص

بالمستوى الدراسي من طرف 6065 فرد.

الشكل رقم 35: توزيع نسب البطالين حسب المستوى الدراسي من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

تدل نتائج الشكل رقم 35 على أنّ ذوي المستوى التعليمي المتوسط هم يمثلون أعلى نسبة مقارنة

بالمستويات الأخرى وقد بلغت نسبتهم 42,23%، ويليهما كل من لديهم المستوى (الجامعي بـ

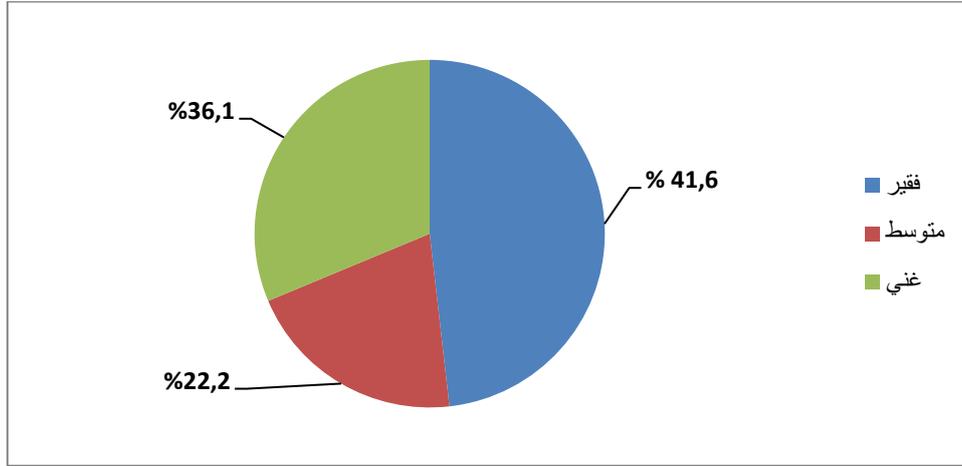
22,75%، الثانوي بـ 21,4% والإبتدائي بـ 13,29%) على الترتيب، أمّا من لديهم المستوى

التعليمي ما قبل الإبتدائي (التحضيرية) فهم يمثلون أدنى نسبة والمقدرة بـ 0,35%.

6-9- توزيع البطالين حسب مؤشر الثروة:

قد بلغت نسبة التصريح بخصوص مؤشر الثروة من طرف البطالين المستجوبين 100%.

الشكل رقم 36: توزيع نسب البطالين حسب مؤشر الثروة من خلال MICS 6.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

من خلال الشكل رقم 36 يمكن القول أنّ أغلب البطالين هم فقراء حيث تمثل نسبتهم 41,6% من مجموع البطالين، إذ يعد عدم تمكّنهم من العمل لحسابهم الشخصي من بين الأسباب التي تجعل من نسبتهم أعلى من ناحية كونهم بطالين، أمّا الأغنياء فهم يمثلون 36,1% ممّا يجعلهم في المرتبة الثانية من حيث نسبتهم بالنسبة لمؤشر الثروة ومن الأسباب التي جعلت منهم بطالين قد تكون في عدم توجيههم لمناصب شغل غير لائقة بمستوى مؤشر الثروة الذي يتمتعون به. أمّا ذوو المستوى المتوسط من حيث مؤشر الثروة فهم يمثلون أدنى نسبة في وسط البطالين.

6-10- توزيع البطالين 15-59 سنة في الجزائر حسب الوضعية السوسيوديموغرافية

والاقتصادية من خلال MICS 6.

يهدف هذا العنصر من دراستنا إلى تحديد الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الموجودة في عينة دراستنا بخصوص البطالين 15-59 سنة. وذلك من أجل تحديد مدى تشابه البطالين في المتغيرات المتعلقة بدراستنا.

6-10-1- خطوات تحديد الحالات الخاصّة بالوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية

للبطّالين 15-59 سنة:

يمكن لكل فرد بطال أن يتميّز بوضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية تختلف عن غيره من البطّالين، كما يمكن أن يتشابه ببعض البطّالين في تلك الخصائص. ولتحديد عدد الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الممكنة في عيّنة دراستنا المتعلقة بالبطّالين 15-59 سنة قد اتبعنا الخطوات التالية:

- تحديد الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية المتعلقة بدراستنا والتي تضم المتغيرات التالية:

الجنس، الحالة العائلية، المستوى الدّراسي، المنطقة الجغرافية، مؤشّر الثروة والفئة العمرية.

- ترميز هذه المتغيرات فهو كتالي:

الجنس: ذكر = 1، أنثى = 2.

الحالة العائلية: أعزب = 1، متزوج = 2، مطلق = 3، منفصل = 4، أرمل = 5.

المستوى الدّراسي: إبتدائي = 1، متوسط = 2، ثانوي = 3، جامعي = 4.

المنطقة الجغرافية: وسط الشّمال = 1، الشّمال الشرقي = 2، الشّمال الغربي = 3، الهضاب العليا

الوسطى = 4، الهضاب العليا الشرقية = 5، الهضاب العليا الوسطى = 6، الصّحراء = 7.

مؤشّر الثروة: فقير = 1، متوسط = 2، غني = 3.

الفئة العمرية: 15-24 سنة = 1، 25-59 سنة = 2.

- إلغاء الأفراد الذين لم يدلوا بالتصريح بخصوص أحد المتغيرات أو أكثر.

- فرز كل فرد حسب الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي يتميز بها.

6-10-2- إعادة تقييم العيّنة الخاصّة بالبطّالين 15-59 سنة:

قد شملت العيّنة في عنصر دراستنا هذا 6049 فردًا بطلاً من كلا الجنسين حيث قد قمنا بإلغاء 405 فرد لم يجيبوا عن متغيّر المستوى الدّراسي. كما قد ضمّت هذه العيّنة 1356 أنثى و 4693 ذكر.

6-10-3- الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية الممكنة:

كي يتم تحديد الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية الممكنة لكلّ بطّال يجب علينا اللجوء إلى الاحتمالات والتي تعد جزء من الإحصاء الاستدلالي.

أمّا خطوات العملية هي كالتالي:

1- إعطاء رمز لكل احتمال ممكن.

- الجنس ورمز لاحتماله بالرمز: B يمكن للفرد أن يأخذ صفة ذكر B_1 أو أنثى B_2 .

- المستوى الدّراسي فقد يكون للفرد مستوى معين من بين الصّفات التي يتميز بها متغير

المستوى الدّراسي، ورمز لوقوع احتماله بالرمز C، حيث نحدد (الإبتدائي C_1 ، المتوسّط C_2 ، الثانوي C_3 ، الجامعي C_4).

- الحالة العائلية فهي تضم خمس صفات ورمز لاحتمال حدوثها بالرمز D، أمّا

بخصوص الصّفات التي تشكل هذا المتغير فرموزها هي (أعزب D_1 ، متزوج D_2 ، مطلق D_3 ، منفصل D_4 ، أرمل D_5).

- المنطقة الجغرافية: فقد اتخذنا الحرف E كرمز للتعبير عن الاحتمالات الممكنة عند هذا المتغير، كما عبرنا عن صفاته بـ (وسط الشمال E₁، الشمال الشرقي E₂، الشمال الغربي E₃، الهضاب العليا الوسطى E₄، الهضاب العليا الشرقية E₅، الهضاب العليا الغربية E₆ والصّحراء E₇).

- قد رمزنا لاحتمال انتماء الفرد للفئة العمرية B₂ حيث أن 15-24 سنة تمثل F₁ و 25-

59 سنة رمز احتمال وقوعها هو F₂.

- أمّا احتمال المستوى المعيشي الذي ينتمي إليه الفرد فأعطيناه رمز G، إذ رمز كل من المستوى المعيشي (فقير، متوسط و غني) هو (G₁، G₂ و G₃) على التوالي.

2- تحديد عملية الاحتمال المناسبة:

بما أنّ كل عملية داخل كل متغير تعتمد على أن يكون الفرد مثلاً ذكراً أو أنثى نستعمل الصيغة التالية:

$$P(X) = P(B_1) + P(B_2)$$

أمّا الاحتمال الذي يربط بين متغيرين خاصين بالفرد فيكتب على النحو التالي: لو أخذنا

$$P(X) = (P(B_1) + P(B_2)) \times (P(F_1) + P(F_2))$$

3- صياغة دالة الاحتمالات التي يمكن للفرد أن يتقمصها حسب متغيرات الدراسة.

يمكن أن يكون الفرد البطال = (ذكر أو أنثى) وحالته العائلية (أعزب أو متزوج أو مطلق أو منفصل

أو أرملة) ومستواه الدراسي (إبتدائي أو متوسط أو ثانوي أو جامعي) والمنطقة الجغرافية التي يقيم فيها (وسط الشمال أو الشمال الشرقي أو الشمال الغربي أو الهضاب العليا الوسطى أو الهضاب العليا الشرقية

أو الهضاب العليا الغربية أو الصحراء) ومستوى مؤشر ثروته (فقير أو متوسط أو غني) وينتمي إلى الفئة العمرية 15-24 سنة أو الفئة 25-59 سنة.

$$P(A)=P(B_1)+P(B_1)\times P(C_1)+P(C_2)+P(C_3)+P(C_4)\times P(D_1)+P(D_2)+P(D_3) \\ +P(D_4)+P(D_5)\times P(E_1)+P(E_2)+P(E_3)+P(E_4)+P(E_5)+P(E_6)+P(E_7)\times P(F_1) \\ +P(F_2)\times P(G_1)+P(G_2)+P(G_3)$$

$$P(A)=1+1\times 1+1+1+1\times 1+1+1+1+1\times 1+1+1+1+1+1\times 1+1\times 1+1+1$$

$$P(A)=2\times 4\times 5\times 7\times 2\times 3=1680.$$

وانطلاقاً من النتيجة السابقة يمكن القول أنه يمكن للفرد البطال أن يتمصص 1680 وضعية أو (حالة) سوسيوديموغرافية واقتصادية التي لها علاقة بمتغيرات دراستنا.

كما لو توزع عدد أفراد عيّتنا والمتمثلة في 6049 بطل بالتساوي من حيث العدد حسب توزيعهم ضمن الحالات الممكنة للوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية، لوجدنا أن كل وضعية تضم

$$\frac{6049}{1680}$$

تقريباً 4 بطالين وذلك من تقسيم عدد البطالين على الحالات الممكنة أي

6-10-4- تحديد الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية الخاصة بكل بطل أو مجموعة

من بطالين حسب المناطق الجغرافية:

بعد قيامنا بفرز كل بطل أو جماعة من البطالين وذلك بواسطة برنامج SPSS، حسب الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية قد توصلنا إلى أنه يوجد 544 وضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية لدى البطالين 15-59 سنة في الجزائر، أي تقريباً الثلث من الوضعيات التي من الممكن أن يتصف بها الفرد البطال الواحد، كما قد استنتجنا أن من بين الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي ضمت أكثر

عدد من البطالين 15-59 سنة قد قدر عدد أفرادها بـ 142 بطل، وذلك من خلال المناطق الجغرافية السبع، كما تميز البطالون في هذه الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية على أنهم: ذكور، عزاب، مستواهم الدراسي متوسط، مقيمون في الهضاب العليا الوسطى، فقراء ويتراوح سنهم ما بين 15-24 سنة. أمّا أدنى عدد للبطالين من حيث التشابه في الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية فقد قدر ببطال واحد، كما تعددت هذه الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية واختلفت فيما بينها كما هو موضح في الملحق رقم 19.

6-10-5- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر.

في هذا الجزء من دراستنا قد قمنا بتحديد الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية وذلك في كل أنحاء التراب الوطني دون الأخذ بعين الاعتبار المناطق الجغرافية.

6-10-6- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر حسب (الجنس، الفئة العمرية، الحالة العائلية، المستوى الدراسي ومؤشر الثروة).

هذا العنصر من دراستنا قد يسمح لنا بملاحظة مجموعات البطالين على التراب الوطني حسب الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية.

الجدول رقم 32: يمثل توزيع أهم الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية من حيث عدد البطالين 15-59 سنة في الجزائر.

الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	مؤشر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
1	1	2	1	1	458
1	1	2	1	2	330
1	1	2	3	2	302

290	1	3	2	1	1
268	2	1	2	2	1
255	2	3	4	1	1
255	1	2	2	1	1
237	2	2	2	1	1
208	1	3	3	1	1
205	2	1	1	2	1
251	2	3	4	1	2

المصدر: استغلال شخصي لنتائج الملحق رقم 19.

من خلال النتائج المدوّنة في الشكل رقم 32 المتعلق بمعطيات الملحق رقم 19 نستنتج أنّه يوجد 11 حالة سوسيوديموغرافية واقتصادية للبطّالين 15-59 سنة في الجزائر قد فاق عدد الأفراد فيها 200 فردًا. كما تبين لنا أنّ الوضعية التي ضمّت العدد الأكبر من البطّالين في الجزائر قد قدر عدد الأفراد فيها بـ 458 بطّال، أي ما يعادل 7,57% من إجمالي البطّالين، وقد تميز فيها الفرد على أنّه (ذكر، أعزب، ذوو المستوى التعليمي المتوسّط، فقير، ينتمي إلى الفئة العمرية 15-24 سنة)، وقد قدرت نسبتها من إجمالي الذكور بـ 9,76%، كما قد لاحظنا أنّ المرتبة الثانية من حيث عدد الأفراد في الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية قد قدرت بـ 330 بطّال، كما قد تشابه الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الوضعية بالأفراد الذين ينتمون إلى الوضعية التي احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد البطّالين المنتمين إليها في (الجنس، المستوى الدّراسي، الحالة العائلية، مؤشّر الثروة)، أمّا بالنسبة لجنس الإناث فنلاحظ أنّ الوضعية التي قدر فيها العدد بـ 251 بطّالة هي الأعلى من حيث العدد عند الإناث حيث قدرّت نسبة هذه الوضعية من إجمالي البطّالين (ذكور وإناث) بـ 4,15%، أمّا من إجمالي الإناث فقد قدرّت نسبتها بـ

18,51% وقد تميّزت البطّالات فيها على أنّهنّ (عازبات، من ذوات المستوى الجامعي، ينتمون إلى الفئة الفقيرة وينحصر سنهم ما بين 25-59 سنة)،

6-10-7- حالات الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر حسب (الفئة العمرية، الحالة العائلية، المستوى الدّراسي ومؤشّر الثروة).

قد قمنا بهذا التحليل بغية إعطاء نظرة حول ظاهرة البطالة في الجزائر وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار للجنس والمنطقة الجغرافية، وذلك لكون البطالة تمس كلا الجنسين وكلّ المناطق الجغرافية في الجزائر.

الجدول رقم 33: يمثل توزيع أهمّ الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية من حيث عدد

البطّالين 15-59 سنة في الجزائر دون الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس.

الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
1	4	3	2	506
1	2	1	1	496
1	2	1	2	350
1	2	3	2	336
1	2	3	1	301
2	2	1	2	279
1	2	2	1	276
1	2	2	2	256
1	3	3	1	252
2	1	1	2	215

المصدر: استغلال شخصي لنتائج الملحق رقم 19.

إنطلاقاً من الجدول رقم 33 يمكننا أن نلاحظ أنّ كلاً من الوضعيتين السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي ضُمَّت (506 و 496) قد احتلتا المرتبة الأولى والثانية من حيث البطالين الذين ينتمون إليهما كما قدرت نسبتهما من إجمالي البطالين بـ (8,37% و 8,20%) على التوالي، كما قد تميز أفراد هاتين الوضعيتين على أهم عزاب، حيث الوضعية الأولى من حيث العدد قد تميز فيها البطالون على أنهم (ذكور، ذوي مستوى جامعي، أغنياء وينتمون إلى الفئة العمرية 25-59 سنة. أمّا آخر وضعية من حيث العدد في جدولنا فقد ضُمَّت 215 بطّالاً من مجموع 6049 بطال.

كما نلاحظ أنّ أغلب البطالين من جدولنا رقم 33 هم عزاب ومستواهم الدّراسي هو المتوسّط ومستواهم المعيشي فقير وغني.

6-10-8- حالات الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين 15-59 سنة في الجزائر حسب المناطق الجغرافية.

الجدول رقم 34 يمكّننا من ملاحظة عدد البطالين في كل وضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية مع عدم مراعاة الاختلاف في داخلها، حيث لاحظنا أنّ الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية التي تضم بطّالاً واحداً على الأكثر قد قدرت بـ 135 وضعية، وتليها كلاً من الوضعيات السّوسيوديموغرافية والاقتصادية التي ضُمَّت (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) بطّالاً والتي سجّل تكرارها بـ (36، 34، 27، 18، 19، 17، 19، 12) على التوالي. كما لاحظنا أنّ الوضعيات التي ضُمَّت 34 فرداً قد تكررت 6 مرات وقد بلغ عدد أفراد تلك الوضعيات 204 بطّالاً، وتليها من حيث عدد البطالين الوضعيات التي ضُمَّت 50 بطّالاً إذ تكرّرت 4 مرات وبلغ عدد البطالين في تلك الوضعيات 200 بطّالاً.

أما الوضعية السوسيوديموغرافية التي ضمت العدد الأكبر من البطالين قد ذكرناها سابقاً وقد قدر عدد البطالين فيها بـ 142 بطلاً.

جدول رقم 34: توزيع عدد البطالين 15-59 سنة حسب كل وضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية داخل المناطق الجغرافية مع عدم مراعاة الاختلاف داخل هذه الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية.

المجموع	التكرار	عدد الأفراد في الوضعية	المجموع	التكرار	عدد الأفراد في الوضعية
58	2	29	135	135	1
31	1	31	110	55	2
32	1	32	108	36	3
132	4	33	136	34	4
204	6	34	135	27	5
140	4	35	108	18	6
144	4	36	133	19	7
37	1	37	136	17	8
114	3	38	171	19	9
78	2	39	120	12	10
41	1	41	99	9	11
126	3	42	120	10	12
92	2	46	91	7	13
188	4	47	140	10	14
48	1	48	165	11	15
147	3	49	192	12	16
200	4	50	85	5	17
55	1	55	90	5	18
112	2	56	76	4	19

تابع للجدول رقم 34					
59	1	59	80	4	20
62	1	62	147	7	21
63	1	63	154	7	22
64	1	64	92	4	23
65	1	65	96	4	24
72	1	72	25	1	25
81	1	81	130	5	26
168	2	84	108	4	27
142	1	142	112	4	28
6049	المجموع				

المصدر: استغلال شخصي لنتائج الملحق رقم 19.

6-10-9- ترتيب بعض الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الأولى من حيث عدد البطالين حسب المناطق الجغرافية:

جدول رقم 35: الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية الأولى من حيث عدد البطالين.

الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية						
الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	المنطقة الجغرافية	مؤشر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
ذكر	أعزب	المتوسط	الهضاب العليا الوسطى	فقير	15-24	142
ذكر	أعزب	المتوسط	الهضاب العليا الوسطى	فقير	25-59	84
ذكر	أعزب	المتوسط	الشمال الغربي	فقير	25-59	84

تابع للجدول رقم 35						
81	25-59	فقير	الصحراء	المتوسط	أعزب	ذكر
72	15-24	فقير	الشمال الغربي	المتوسط	أعزب	ذكر
65	25-59	فقير	الشمال الغربي	إبتدائي	متزوج	ذكر
64	25-59	فقير	الشمال الغربي	المتوسط	متزوج	ذكر
63	25-59	غني	الشمال الشرقي	جامعي	أعزب	ذكر
62	25-59	غني	الشمال الشرقي	المتوسط	أعزب	ذكر
59	25-59	غني	الشمال الشرقي	جامعي	عازبة	أنثى
56	25-59	فقير	الهضاب العليا الوسطى	المتوسط	متزوج	ذكر
56	15-24	فقير	الشمال الشرقي	المتوسط	أعزب	ذكر
55	15-24	متوسط	الهضاب العليا الوسطى	المتوسط	أعزب	ذكر
50	25-59	غني	الهضاب العليا الوسطى	المتوسط	أعزب	ذكر
50	15-24	متوسط	الصحراء	المتوسط	أعزب	ذكر
50	25-59	غني	الشمال الشرقي	ثانوي	أعزب	ذكر
50	25-59	غني	وسط الشمال	جامعي	أعزب	ذكر
49	15-24	غني	الهضاب العليا الوسطى	المتوسط	أعزب	ذكر
49	15-24	غني	الهضاب العليا الوسطى	ثانوي	أعزب	ذكر
49	25-59	غني	وسط الشمال	جامعي	عازبة	أنثى

المصدر: استغلال شخصي لنتائج الملحق رقم 19.

من خلال الجدول رقم 35 يمكننا القول أن كلاً من الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية الأولى والثانية من حيث عدد البطالين أفرادها يختلفون في خاصية الانتماء إلى الفئة العمرية، كما نلاحظ أن أغلب أفراد هذه الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية هم ذكور، عزاب وذوو المستوى التعليمي المتوسط. أمّا من ناحية المنطقة الجغرافية فنجد أن أعلى الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية من حيث عدد البطالين الذين لهم نفس الخصائص المتعلقة بدراستنا هم على التوالي (الهضاب العليا الوسطى 142 بطّالاً، الشّمال الغربي 84 بطّالاً، الصّحراء 81 بطّالاً، الشّمال الشرقي 63 بطّالاً، الهضاب العليا الوسطى 55 بطّالاً، وسط الشمال 50 بطّالاً).

6-10-10- مدى تشابه بعض الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية لدى البطالين من حيث المنطقة الجغرافية والجنس:

الخصائص السوسيوديموغرافية والاقتصادية الخاصة بهذا الجزء من دراستنا وهي (الجنس، الحالة العائلية، المستوى الدّراسي، المنطقة الجغرافية).

من خلال الملحق رقم 19 يمكن استخلاص عدّة ملاحظات:

- يمثل عدد البطالين الذين يتميزون بأنهم (ذكر، أعزب، مستوى جامعي، وسط الشّمال) 61,79 % من مجموع البطالين الذكور المقيمين في وسط الشّمال، أمّا الإناث المقيمات في هذه المنطقة واللواتي هنّ نفس الخصائص لهؤلاء الذكور فهنّ يمثلن 39,93 % من مجموع الإناث البطالات المقيمات في وسط الشّمال.

- أمّا في منطقة الشّمال الغربي فنجد أنّ 44,7% من مجموع البطّالات الإناث في هذه المنطقة هن عازبات ذوي المستوى جامعي، فيما يمثل البطّالون العزاب ذوو المستوى الجامعي من جنس الذّكور 38,37% من مجموع الذكور البطّالين في منطقة الشّمال الغربي.

- فيما قد سجّلت نسبة الإناث العازبات المتحصّلات على المستوى الجامعي من مجموع الإناث اللواتي تعانين من البطالة في منطقة الشّمال الشرقي 39,93%، أمّا نسبة الذّكور البطّالين العزاب من ذوي المستوى المتوسّط فقدّرت بـ 35,97% من مجموع الذّكور البطّالين في نفس المنطقة.

- تعتبر نسبة البطّالين الذّكور العزّاب المتحصّلين على المستوى الدّراسي المتوسّط أعلى نسبة من بين مجموع البطّالين الذّكور في الهضاب العليا الوسطى حيث قد قدّرت بـ 40,11%، فيما قد سجّلت نسبة الإناث البطّالات العازبات المتحصّلات على المستوى الجامعي 30,37% من مجموع الإناث البطّالات في منطقة الهضاب العليا الوسطى.

- وبخصوص منطقة الهضاب العليا الشرقيّة فنجد أنّ الذّكور العزّاب من ذوي المستوى التعليمي المتوسّط قد سجّلت نسبتهم بـ 40,85% من مجموع الذّكور البطّالين المقيمين في الهضاب العليا الشرقيّة، أمّا الإناث البطّالات في هذه المنطقة فنجد أنّ كلاً من البطّالات اللواتي هن عازبات ذوات المستوى التعليمي الثانوي والمتروّجات ذوات المستوى الجامعي قد سجلن نسبة 20,67% لكل مجموعة من بين الإناث البطّالات في هذه المنطقة.

- أمّا في منطقة الهضاب العليا الغربيّة فنجد أنّ من بين الذّكور البطّالين في هذه المنطقة 32,93% هم ذكور عزاب من ذوي المستوى التعليمي المتوسّط، وفيما يخصّ الإناث اللواتي يعانين من البطالة فقدّرن بـ 31,11% منهنّ عازبات ذوي المستوى جامعي في هذه المنطقة.

- وأخيراً ففي الصحراء فقد توصلنا إلى أنّ البطّالين (الذكور، العزاب وذوو المستوى التعليمي المتوسط) قد بلغت نسبتهم 48,33% من مجموع البطّالين الذكور في هذه المنطقة، أمّا من بين الإناث البطالات فنجد 39,62% عازبات ذوي المستوى جامعي.

قد استنتجنا أنّ أغلب البطّالين الذكور في مختلف المناطق الجغرافية في الجزائر هم عزاب من ذوي المستوى التعليمي المتوسط، إلّا في وسط الشّمال الجزائري أنّ نسبة البطّالين الذكور من ذوي المستوى الجامعي هي الأعلى. أمّا الإناث البطالات فأغلبيتهنّ كذلك عازبات لكن مستواهّنّ الدّراسي هو الجامعي.

6-11- المميّزات الديموغرافية للبطّالين الفقراء:

قد سجّلت نسبة البطّالين الفقراء أعلى نسبة للبطّالين حسب مؤشّر الثروة، حيث قدّرت نسبتهم بـ 41,6% من مجموع البطالين.

أ) خصائص السن:

قدّرت نسبة الإجابة بالنسبة لمتغيّر السن لدى البطّالين الفقراء بـ 100%.

الجدول رقم 36: الخصائص الإحصائية للسن لدى البطّالين الفقراء.

السن	الخصائص الإحصائية للسن
30,72	المتوسّط
28,5	الوسيط
23	المنوال

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح 6 MICS.

من خلال الجدول رقم 36 قد تبين لنا أن 50% من البطالين الفقراء ينحصر سنهم ما بين 15-28,5 سنة، أمّا 50% الأخرى فسنتهم ما بين 28,5 سنة و60 سنة. وبخصوص السن الذي يستحوذ على العدد الأكبر من البطالين الفقراء فهو السن 23 سنة. ومن ناحية متوسط سنهم فهو 30,72 سنة.

(ب) توزيع البطالين الفقراء حسب الجنس.

الجدول رقم 37: توزيع البطالين الفقراء حسب الجنس.

النسب المئوية	الجنس
86,5	ذكر
13,5	أنثى

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

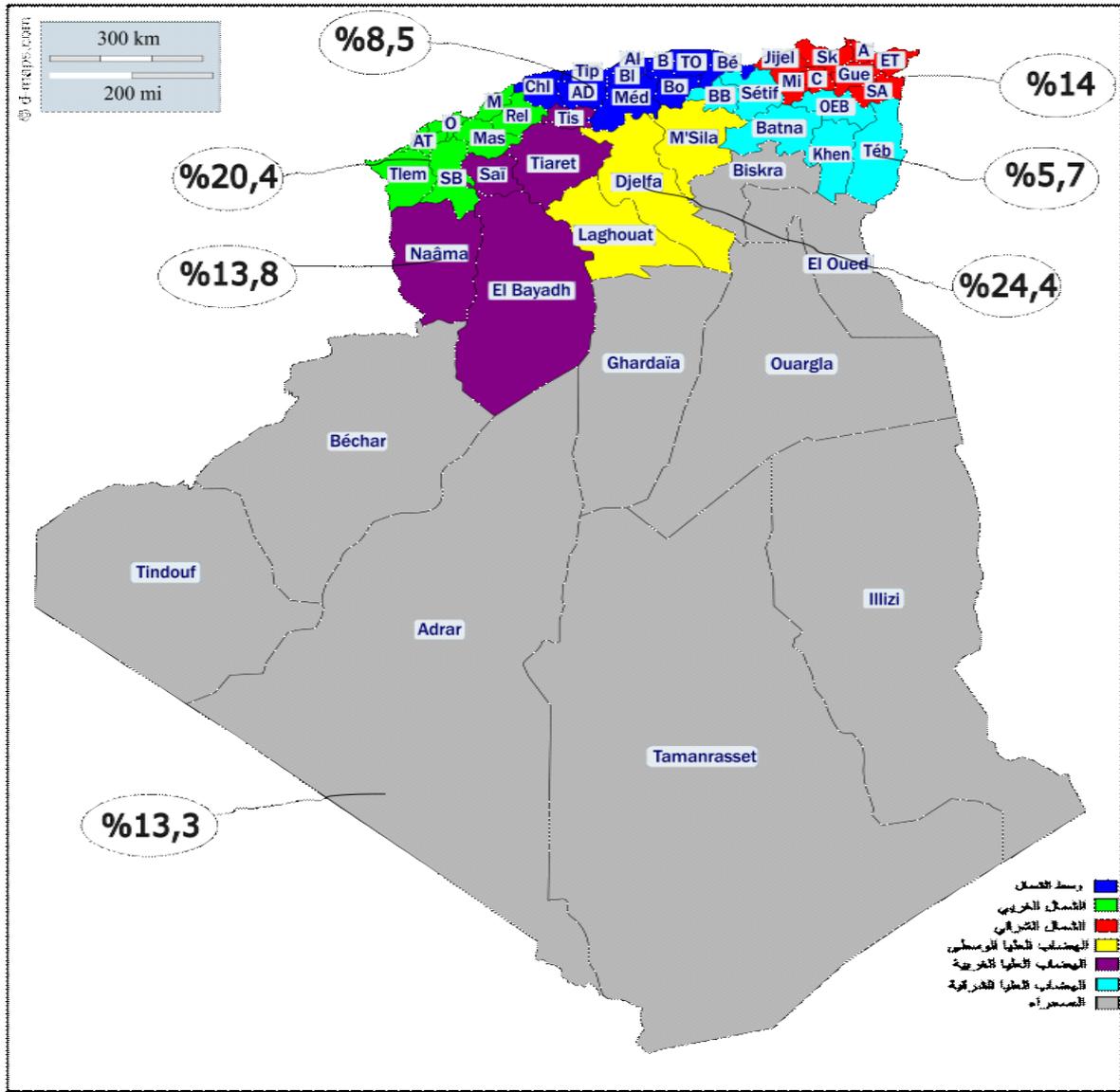
تدل نتائج الجدول رقم 37 على أنّ نسبة الذكور من بين البطالين الفقراء هي الأعلى حيث فاقت نسبة الإناث بأكثر من ستة أضعاف، وذلك راجع لعدّة أسباب من بينها أنّ الإناث قد يستفدن من المعاش على عكس الذكور الذين يتجهون إلى البطالة والفقير.

(ج) توزيع البطالين الفقراء حسب المنطقة الجغرافية.

بلغت نسبة الإجابة لدى البطالين الفقراء بخصوص متغيّر المنطقة الجغرافية 100%.

الشكل رقم 37: توزيع نسب البطالين الفقراء حسب المنطقة الجغرافية من خلال MICS

.6



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

توحي نتائج الشكل رقم 37 على أن كلاً من منطقة الهضاب العليا الوسطى والشمال الغربي تضم

نسباً معتبرة من البطالين الفقراء على غرار المناطق الأخرى (الصحراء، الهضاب العليا الغربية والشمال

الشرقي)، أمّا كلاً من منطقة الهضاب العليا الشرقية ووسط الشمال تضمّان أدنى نسب للبطالين الفقراء من

مجموع البطالين الفقراء.

كما قد توصلنا إلى أن 43,9% من هؤلاء البطالين الفقراء مقيمون في الهضاب العليا، ويليهم من هم مقيمون في الشمال بنسبة 42,9%، أما الجنوب الجزائري فيضم 13,3% من هؤلاء البطالين الفقراء من مجموعهم.

أ) توزيع البطالين الفقراء حسب الحالة العائلية.

قد صرّح كل البطالين الفقراء بحالتهم العائلية.

الجدول رقم 38: توزيع البطالين الفقراء حسب الحالة العائلية.

الحالة العائلية	النسب المئوية
عازب (ة)	65,1
متزوج (ة)	33,1
مطلق (ة)	1,3
منفصل (ة)	0,2
أرمل (ة)	0,3

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح 6 MICS.

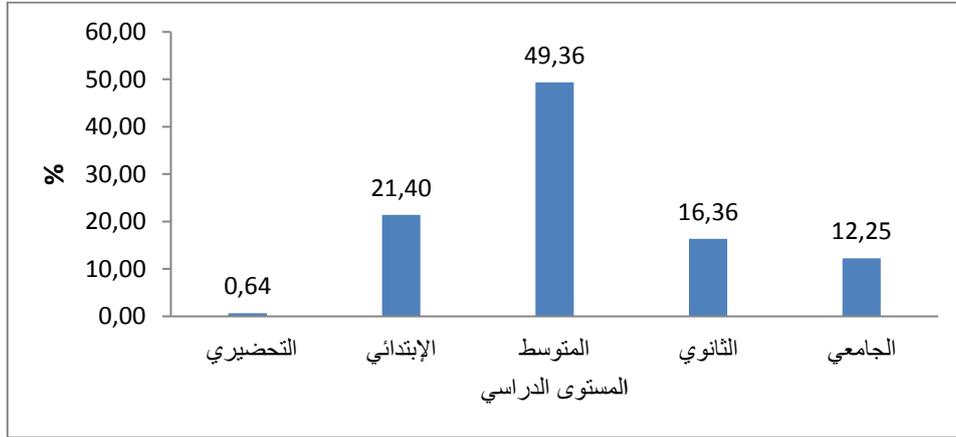
توحي النتائج المدونة في الجدول رقم 38 على أن العزاب هم الأكثرية من بين البطالين الفقراء، وذلك نتيجة سنّهم حيث قد توصلنا سابقاً إلى أن 50% منهم يقل سنّهم عن 28,5 سنة، إذ يعتبر هذا السن أقل من متوسط العمر عند أول زواج والذي سجّل في سنة 2008 بأكثر من 30 سنة عند كلا الجنسين. أمّا المتزوجون فهم يمثلون 33,1%. أمّا الحالات المتبقيات (الأرامل، المنفصلون والمطلقون) فنسبتهم جدّ ضئيلة.

ب) توزيع البطالين الفقراء حسب المستوى الدراسي.

لم يتم التصريح بالمستوى الدراسي من طرف كل البطالين الفقراء، حيث قد بلغت نسبة الإجابة عن

هذا المتغير 86,4%.

الشكل رقم 38: توزيع نسب البطالين الفقراء حسب المستوى الدراسي.



المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS 6.

بعد اطلاعنا على الشكل رقم 38 يمكننا القول على أن تقريباً النصف من البطالين الفقراء لديهم

المستوى الدراسي الثانوي، ويليهما كل من لديهم المستوى الدراسي (الابتدائي، الثانوي، الجامعي والتحضيري) على الترتيب.

6-11-1- الوضعيات السوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطالين الفقراء:

من بين 544 وضعية سوسيوديموغرافية واقتصادية للبطالين حسب المناطق الجغرافية نجد أن

البطالين الفقراء لديهم 189 وضعية والبالغ عددهم 2331 فرداً وذلك تبعاً لنتائج الملحق رقم 19.

حيث قد سجلت الوضعية السوسيوديموغرافية والاقتصادية (ذكر، أعزب، المستوى الدراسي

المتوسط، الهضاب العليا الوسطى، فقير وينتمي إلى الفئة العمرية 15-24 سنة) أعلى عدد للبطالين الفقراء

الذين لهم نفس الخصائص والمقدر عددهم 142 شخصاً.

أمّا على مستوى التراب الوطني دون الأخذ بعين الاعتبار المنطقة الجغرافية فقد وجدنا من معطيات الملحق رقم 19 على أنّ الوضعيتين السوسيوديموغرافية والاقتصادية اللتان يضمّان 84 بطّالاً فقيراً، فمجموعهما يُعدّ الأوّل وطنياً من حيث تجانس البطّالين من حيث الخصائص المدروسة والذي بلغ عددهم 164 بطّالاً ويتميزون بالخصائص التالية (ذكر، أعزب، من ذوي المستوى الدّراسي المتوسّط، فقير ويتميّ بالالفئة العمرية 25-59 سنة، والذين بلغت نسبتهم 7,03% من مجموع البطّالين الفقراء في الجزائر في سنة 2019.

6-12- العلاقة الإحصائية بين بطالة الفرد ومتغيّرات الدّراسة:

لدرهنة على وجود علاقة بين بطالة الفرد وبعض المتغيّرات السوسيوديموغرافية والاقتصادية لا بدّ من التأكّد من ذلك إحصائياً، فلذا قد قمنا بتحديد الاختبار المناسب ألا وهو كاي تربيع للاستقلالية وذلك لاختبار كل متغيّر من المتغيرات التالية (الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى الدّراسي، مؤشّر الثروة، المنطقة الجغرافية) وعلاقته بكون الفرد بطّالاً.

لإجراء اختبار كاي تربيع لا بدّ من تتبع مراحل مهمّة ألا وهي:

-تحديد مشكل الدّراسة: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بطالة الفرد والمتغيّرات التالية (الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى الدّراسي، مؤشّر الثروة، المنطقة الجغرافية).

-إختيار مستوى الخطأ $\alpha = 5\%$ كما هو معمول به في العلوم الاجتماعية.

-صياغة الفرضيات:

H_0 : لا يوجد علاقة بين بطالة الفرد والمتغير X.

H_1 : يوجد علاقة بين بطالة الفرد والمتغير X.

نتائج اختبار كاي تربيع للاستقلالية:

الجدول رقم 39: نتائج اختبار كاي تربيع للاستقلالية.

متغيرات الدراسة	كاي تربيع	مستوى المعنوية	مستوى المعنوية
المنطقة الجغرافية	356,041 ^a	6	0,000
مؤشر الثروة	529,148 ^a	2	0,000
المستوى الدراسي	4614,477 ^a	5	0,000
الحالة العائلية	12857,849 ^a	4	0,000
السن	1649,736 ^a	1	0,000
الجنس	2199,27 ^a	1	0,000

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة MICS 6.

تبين نتائج الجدول رقم 39 أنَّ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بطالة الفرد والمتغيرات

السوسيوديموغرافية والاقتصادية المذكورة سابقاً، حيث كل نسب الخطأ المتحصّل عليها تساوي 0,000.

6-13- العوامل المؤثرة في نسبة البطالين حسب المنطقة الجغرافية:

جدول رقم 40: توزيع بعض المؤشرات الاقتصادية والديمغرافية حسب المناطق الجغرافية

للشّكان في سن العمل في الجزائر من خلال 6 MICS.

المنطقة الجغرافية	عدد الولايات	نسبة الشّكان في سن العمل من إجمالي السكان %	معدّلات الإعاقة %	نسبة البطّالين %	معدّلات البطالة %
الشّمال الغربي	7	61,07	63,74	15,6	19,97
الشّمال الشرقي	8	61,26	63,23	16,4	19,85
وسط الشمال	10	60,42	65,5	11,8	13,68
الهضاب العليا الغربية	5	59,64	67,67	13,8	18,57
الهضاب العليا الشرّقية	6	60,22	66,05	9,8	13,62
الهضاب العليا الوسطى	3	58,95	69,63	20,7	24,01
الصّحراء	9	58,42	71,17	12	13,72

المصدر: 1- الجدول رقم (21). 2- الشّكل رقم (23). 3- الشّكل رقم (32). 3- الشّكل رقم (33).

من خلال جدولنا رقم 40 نلاحظ أنّ معدل البطالة مرتفع في كلّ من الشّمال (الغربي والشرّقي) وكذلك الهضاب العليا (الغربية والوسطى)، وذلك تزامناً مع الاختلاف في معدّلات الإعاقة في تلك المناطق إذ سجّل أدنى معدّل للإعاقة في تلك المناطق بـ 63,23% وأعلىها بـ 69,63%، أمّا من ناحية نسبة الشّكان في سن العمل فنجد أن نسبتهم مرتفعة في الهضاب العليا الوسطى مقارنة بالمناطق الأخرى.

أمّا منطقة الصّحراء ووسط الشّمال والهضاب العليا الغربية فقد سجلوا أدنى معدّلات البطالة مقارنة بالمناطق الأخرى، رغم أنّ الصّحراء سجلت أعلى معدّلات الإعاقة مقارنة مع كلّ المناطق، وفيما يخص

نسبة البطالين في كلِّ من منطقة (الصَّحراء، وسط الشَّمال والهضاب العليا الشَّرقية) قد سجَّلوها نسبًا أقلِّ مما تبغَّى من المناطق إلَّا منطقة الهضاب العليا الشَّرقية.

كما تعتبر الهضاب العليا الشَّرقية هي المنطقة التي عرفت أدنى معدل للبطالة في الجزائر لسنة

2019.

فمن هنا نستنتج أنَّ معدلات الإعالة ونسب البطالين لم تؤثِّر على معدَّلات البطالة حسب المناطق

الجغرافية، والسبب وراء ذلك قد يكون في عدد الولايات المكونة لكلِّ منطقة وعدد مناصب العمل التي توفرها كل ولاية.

الخلاصة:

قد توصلنا في فصلنا هذا إلى أنّ السكان في سن العمل من إجمالي السكان في الجزائر قد عرفت انخفاضاً في شتى المناطق الجغرافية، أمّا من ناحية العلاقة الموجودة بين متغيّر نسبة السكان في سن العمل من إجمالي السكان ومعدّلات الإعالة في الجزائر حسب المناطق الجغرافية قد توصلنا إلى أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية حيث كلّما ارتفعت نسبة السكان في سن العمل من إجمالي السكان كل ما انخفضت معدّلات الإعالة.

أمّا من ناحية توزيع نسب السكان في سن العمل من إجمالي السكان في سن العمل فالهضاب العليا هي التي سجّلت أعلى نسبة لهم مقارنة بباقي المناطق.

كما قد استخلصنا أنّ فئة السكان في سن العمل في الجزائر لا زالت تتميّز على أنّها شابة، وتوزيع أفرادها حسب الجنس متساوٍ تقريباً، أمّا من ناحية حالتهم العائلية فأغلبهم ينتمون إلى فئة المتزوجين والعزاب، أمّا من ناحية حالتهم الفردية فنجد أنّ 59,82% منهم ينتمون إلى الفئة غير النشطة وما تبقى يعدون من بين الفئة النشطة التي تتوزع بشكل غير متساوٍ من منطقة إلى أخرى، إذ كلّما اتجهنا جنوباً كلّما قلت نسبتهم من مجموع الفئة النشطة. كما يعتبر المستوى الدراسي المتوسط هو المستوى السائد لفئة السكان في سن العمل ويليه المستوى الثانوي، أمّا المستويات الأخرى فتمثل أكثر بقليل من 30%.

وفيما يخص مؤشر الثروة لدى السكان في سن العمل فأغلبهم فقراء وأغنياء، والأقلية منهم من ذوي المستوى المتوسط.

وقد بيّنت نتائج الدّراسة على أنّ توزيع السّكان في سن العمل في الجزائر له علاقة ذات دلالة إحصائية مع متغيّر المنطقة الجغرافية.

فيما يخصّ البطّالين فنجد أنّ غالبيتهم ذكور حيث قد مثلت نسبتهم 70,2% من مجموع البطّالين، كما أنّ البطّالين في الجزائر 50% منهم يفوق سنهم 27 سنة و 50% منهم أقل من ذلك. أمّا من ناحية الفئات التي تضمّ العدد الكبير من البطّالين فنجد كلاً من الفئة العمرية 15-24 سنة والفئة 25-34.

كما تعتبر المناطق الحضرية هي المناطق التي تستحوذ على أعلى نسبة من البطّالين في الجزائر وذلك بنسبة تفوق 70%. أمّا من ناحية انتشار البطّالين في الجزائر فنجد أنّ منطقة الهضاب العليا هي التي تضمّ أعلى نسبة من البطّالين من مجموع البطّالين في الجزائر، أمّا منطقة الهضاب العليا الشّرقية هي التي تضم أدنى نسبة من البطّالين، كما هو كذلك بالنسبة لمعدّلات البطالة في الهضاب العليا الوسطى والشّرقية فسجّلت نفس المستويات. أمّا من ناحية الحالة العائلية فنجد أنّ أغلب البطّالين هم عزّاب وذلك بنسبة تفوق 70 %، وفيما يخصّ المستوى الدّراسي للبطّالين فنجد أنّ ذوي المستوى المتوسّط هم في الصّدارة يليهم أصحاب المستوى الجامعي والثانوي، أمّا من لديهم المستوى الإبتدائي فيمثلون أدنى مستوى من حيث نسبتهم مقارنة بالمستويات الأخرى، ومن ليس لديهم أي مستوى دراسي فهم الأقلية.

وبخصوص مستوى مؤشّر الثروة لدى البطّالين فنجد أنّ تقريب النّصف منهم هم فقراء و 31,32% منهم أغنياء، وما تبقى منهم يعتبرون على أنّهم من ذوي المستوى المتوسّط من حيث مؤشّر الثروة.

أمّا من ناحية الحالة بخصوص الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية للبطّالين 15-59 سنة فقد توصلنا إلى أنّ 142 بطّالاً قد تشابهوا من حيث أمّهم (ذكور، عزّاب، من ذوي المستوى التعليمي المتوسّط، مقيمون في منطقة الهضاب العليا الوسطى، فقراء وينتمون إلى الفئة العمرية 15-24 سنة. أمّا بخصوص التشابه في بعض الخصائص السّوسيوديموغرافية والاقتصادية عبر مختلف مناطق الوطن، فقد تبين لنا أن عند الذكور البطّالين تشابه في مختلف مناطق الوطن عند غالبيتهم من حيث الحالة العائلية والمتمثلة في أمّهم عزاب بالإضافة إلى مستواهم الدّراسي المتوسّط. وفيما يخصّ المستوى الوطني فقد توصلنا إلى أن 458 بطّالاً يعدون على أمّهم (ذكور، عزّاب، من ذوي المستوى التعليمي المتوسّط، فقراء وينتمون إلى الفئة العمرية 15-24 سنة)، أي ما يعادل 7,57% من مجموع البطّالين ومن إجمالي الذّكور فقد قدّرت نسبتهم بـ 10% تقريباً.

أمّا الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية التي ضمّت أعلى عدد من البطّالين وذلك بدون الأخذ بعين الاعتبار الجنس والمنطقة الجغرافية، فنجد أنّ عدد البطّالين في هذه الوضعية قد قدّر بـ 506 بطّالاً من مختلف الجنسين والذين يتميزون إلى فئة (العزّاب، من ذوي المستوى الجامعي، أغنياء وينتمون إلى الفئة العمرية 25-59 سنة، حيث قدّرت نسبتهم من مجموع البطّالين بـ 8,37%.

كما قد توصلنا من ناحية المناطق الجغرافية أنّ نسبة الذّكور العزّاب من ذوي المستوى المتوسّط مرتفعة في كلّ المناطق مقارنة بالمجموعات الأخرى، إلّا في منطقة وسط الشّمال الجزائري التي قد احتلت المجموعة التي تضمّ البطّالين الذين لهم الخصائص التالية (ذكر، عازب، من ذوي المستوى الجامعي) المرتبة الأولى في هذه المنطقة، أمّا من ناحية الإناث فقد استنتجنا أنّ الإناث اللواتي يتميزن على أمّهن عازبات وذوي المستوى جامعي هنّ اللواتي يتصدرن المرتبة الأولى من حيث نسبهنّ ضمن الإناث في مختلف مناطق

الوطن سوى منطقة الهضاب العليا الشرقية فقد توصلنا إلى أن أعلى نسبة للإناث في هذه المنطقة تخص اللواتي هن عازبات وذوات المستوى المتوسط.

وفيما يخص الحالة الديموغرافية للبطالين الفقراء فقد اتضح لنا على أنّ أغلبهم ذكور، أمّا بالنسبة للحالة العائلية فكذلك قد توصلنا إلى أنّ تقريباً $\frac{2}{3}$ من هؤلاء البطالين عزّاب، كما يتوزعون على التراب الوطني بشكل متفاوت حيث قد سجّلت أعلى نسبة لهم في منطقة الهضاب العليا الوسطى، وأدنى نسبة لهم في منطقة الهضاب العليا الشرقية، أمّا بخصوص مستواهم الدراسي فقد توصلنا إلى أنّ غالبيتهم من ذوي المستوى التعليمي المتوسط.

أمّا بخصوص علاقة متغيرات دراستنا (الجنس، السن، مؤشّر الثروة، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، المنطقة الجغرافية، الحالة العائلية) مع بطالة الفرد فهي علاقة ذات دلالة إحصائية. وأخيراً قد توصلنا إلى أنّ معدلات الإعالة لم تتحكّم في معدلات البطالة ونسب البطالين في الجزائر حسب المناطق الجغرافية، وذلك بسبب عدد الولايات المكنة لكل منطقة جغرافية وعدد مناصب العمل الذي توفره كلّ ولاية.

الخاتمة:

قد عرف سكان الجزائر تطوُّرًا في نموهم من الاستقلال إلى يومنا هذا، وذلك بعد دخول الجزائر في مرحلة التحوُّل الديموغرافي، بفضل الاستقلال الذي من خلاله قد استفاد الشعب الجزائري من عدة مزايا قد كان محرومًا منها في الفترة الاستعمارية كالعلاج وخاصة العلاج المجاني وتحسن مستواه المعيشي والاقتصادي، كما قد صاحب هذا التحول الديموغرافي تحول في بنية السكان العمرية، حيث كان السكان في الجزائر بعد الاستقلال مباشرة يتميز بنسبة كبيرة من صغار السن مقارنة بالفئات العمرية 15-59 سنة و 60 سنة فأكثر، وانطلاقًا من سنة 1987 تغيرت الموازين حيث أصبحت الفئة العمرية 15-59 سنة تمثل أعلى نسبة من مجموع السكان، وذلك بفضل الارتفاع المتواصل الذي عرفه متوسط العمر المتوقع عند 15 سنة، كما عرفت هذه الفئة 15-59 سنة ارتفاعًا في نسبتها من مجموع السكان من سنة 1966 إلى غاية سنة 2008 ثم بدأت تعرف انخفاضًا إلى غاية سنة 2019.

أمَّا تطوُّر نموّ فئة السُّكان في سن العمل في الجزائر حسب المناطق الجغرافية، فقد عرفت نسبتهم من مجموع السُّكان ارتفاعًا منذ سنة 1977 إلى غاية سنة 2008 وذلك في شتّى المناطق الجغرافية، أمَّا في سنة 2012 فنسبة السُّكان في سن العمل قد ارتفعت في بعض المناطق وتناقصت في المناطق الأخرى، وبخصوص سنة 2019 فقد انخفضت نسبتهم في شتّى المناطق إلا في منطقة الصحراء التي عرفت تزايدًا طفيفًا في نسبتهم.

أمَّا بخصوص السن للفئة العمرية 15-59 سنة فقد عرفت ارتفاعًا بالنسبة للذكور والإناث، إذ سجّل العمر المتوسط لهذه الفئة بـ 35,1 سنة لكلا الجنسين وذلك في سنة 2019، بينما قد سجل بـ 32,43 سنة في سنة 1966، كما عرف أيضًا العمر الوسيط ارتفاعًا بمقدار 4 سنوات في ظرف 53

سنة، حيث سجّل ب 33,81 سنة في سنة 2019، أما العمر الذي يضم العدد الأكبر من الأفراد فهو الذي قد عرف تغييراً كبيراً في الفترة الممتدة بين سنة 1966 وسنة 2019 إذ ارتفع بمقدار 15 سنة. وكل هذه التغيرات الديمغرافية التي طرأت على فئة السُّكَّان في سن العمل هي نتاج التغيّر الذي حدث في نموّ معدل المواليد والانخفاض الذي عرفه احتمال الوفيات لدى فئة السُّكَّان في سن العمل بعد الاستقلال.

كما ساهم كذلك هذا التحوُّل الديموغرافي في ارتفاع معدل نموّ السُّكَّان في سن العمل مقارنة بالنمو الإجمالي للسُّكَّان، وذلك في الفترة الممتدة من سنة 1966 إلى غاية سنة 2009 ممّا أدى إلى انخفاض معدّلات البطالة في تلك الفترة، أمّا بعد انخفاض نموّ معدل السُّكَّان فيسن العمل عن معدل النموّ الإجمالي للسُّكَّان بمقدار 0,64% أدّى إلى شبه استقرار في معدّلات البطالة من سنة 2009 إلى غاية سنة 2019. وقد لعبت معدّلات الإعالة خاصة منها معدل الإعالة الكلي كذلك دوراً مهماً في انخفاض معدّلات البطالة التي انخفضت من 32% سنة 1966 إلى 11,4% في سنة 2019. وإضافة إلى ذلك قد توصلنا إلى أنّ الفئة السُّكَّانية في سن العمل تؤثّر على معدّلات الشغل حيث كلما ارتفع عدد السُّكَّان في سن العمل أدى إلى ارتفاع معدّلات الشغل.

أمّا الميزات السوسيوديموغرافية والاقتصادية التي تميّزت بها فئة السُّكَّان في سن العمل في الجزائر في سنة 2019 هي كالآتي:

من ناحية توزيع الفئة 15-59 سنة حسب المنطقة الجغرافية من المجموع فهم يتوزعون بشكل غير متساوٍ إذ ترتفع نسبتهم في الهضاب العليا مقارنة بالمناطق الأخرى، وخاصّة الهضاب العليا الوسطى.

كما تعتبر هذه الفئة شابة نوعًا ما إذ 50 % منهم يقلّ عمرهم عن 33 سنة، أمّا من ناحية الجنس فتوزيعهم متساوٍ تقريبًا، أمّا بخصوص حالتهم العائلية فنجد أنّ غالبيتهم عزّاب بالدرجة الأولى ومتزوّجون بالدرجة الثانية، وبالنسبة لحالتهم الفردية فنجد أنّ الفئة غير النّشطة هي الأكثر ضمن فئة السكان في سن العمل إذ قدرت بـ 59,82%، حيث يعتبر العاطلون هم الأكثرية ضمن الفئة النّشطة مقارنة بـ (التلاميذ، الطّلاب والمتقاعدين)، أمّا الفئة النّشطة فتمثّل سوى 40,2% والتي تضم بذاتها 82% من العمال، وفيما يخصّ توزيعهم حسب الحالة الفردية فنجد أنّ الفئة النشطة تتعدّى الفئة غير النّشطة في كل المناطق الشّمالية والعكس بالنّسبة للهضاب العليا والصّحراء، كما قد استنتجنا أنّ الفئة النّشطة تقلّ كلّما اتجهنا جنوبًا. أما من ناحية مكان إقامتهم فنجد أنّ 67,7% مقيمون في المناطق الحضرية.

وبالنّسبة لمؤشّر الثروة لهذه الفئة فقد توصلنا إلى أنّها تضم 42,6% من الفقراء و36,8% منهم أغنياء.

أمّا فيما يخصّ فئة البطالين والتي تعتبر جزء من السّكان في سن العمل فهي كذلك تتميز بخصائص سوسيوديموغرافية واقتصادية خاصّة بها والتي من خلالها يمكن التوصل إلى تخطيطات تقضي أو تقلّص من نسبة هؤلاء البطالين. وقد توصلنا في دراستنا هذه إلى مجموعة من الخصائص وهي كالتالي:

تضمّ فئة البطالين عددًا أكبر من الذّكور مقارنة بالإناث، كما تعتبر غالبية هذه الفئة مقيمين في المناطق الحضرية. أمّا من ناحية سنهم فالنصف منهم يقلّ سنهم عن 27 سنة وتضمّ الفئتان 15-24 سنة و25-34 سنة الأعلنسبمن البطالين مقارنة بالفئات الأخرى المحصورة ما بين 35-59 سنة. وفيما يخصّ توزيعهم حسب المناطق الجغرافية فنجد أنّ أعلى نسبة من البطالين من مجموع البطالين متواجدة في

الهضاب العليا الوسطى، أمّا أدنى نسبة منهم فهي متواجدة في الهضاب العليا الشرقية، كما هو الحال كذلك بالنسبة لمعدّلات البطالة. وأغلب هؤلاء البطّالين هم عزاب حيث قد سجّلت نسبتهم بـ 73,3%.

أمّا من ناحية مستواهم الدّراسي فأغليبتهم من ذوي المستوى المتوسّط. ومن بين هؤلاء البطّالين نجد أن تقريبا 50% منهم فقراء و 31% منهم أغنياء.

كما قد تبين لنا من بين البطّالين أنّ هناك من لهم نفس الخصائص السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر، حيث قد بلغ أعلى تجانس للبطّالين من حيث الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية عند المجموعة التي ضمت 506 بطّالاً، وقد تميزوا على أهمّ (عزاب، من ذوي المستوى الجامعي، أغنياء وينتمون إلى الفئة العمرية (25-59 سنة)، كما قد بلغت نسبتهم من مجموع البطّالين 8,37%. أمّا من حيث المناطق الجغرافية فقد ضمّت منطقة الهضاب العليا الوسطى أعلى عدد من البطّالين الذين لهم نفس الخصائص السّوسيوديموغرافية والاقتصادية، وقد بلغ عدد الأفراد فيها 142 بطّالاً، وتميزوا على أهمّ (ذكور، عزاب، مستواهم الدّراسي هو المتوسّط، يقيمون في منطقة الهضاب العليا الوسطى، فقراء وينتمون إلى الفئة العمرية 15-24 سنة).

أمّا بالنسبة للبطّالين الفقراء فلهم خصائص خاصّة بهم وهي كالتالي 86,5% هم ذكو، وتقريبا $\frac{2}{3}$ منهم هم عزّاب. أمّا بالنسبة لمستواهم الدّراسي فنصفهم لديهم المستوى الثانوي، كما يتميزون بوجودهم بنسبة معتبرة في الهضاب العليا مقارنة بالشّمال والصّحراء كما قد سجّلت أعلى نسبة من مجموع البطّالين الفقراء في وسط الهضاب العليا وأدنى نسبة قد سجّلت في الهضاب العليا الشرقية.

وأخيرا فيما يتعلّق باختلاف كلٍّ من نسب السُّكان في سن العمل ومعدّلات الإعالة من منطقة جغرافية إلى أخرى وتأثيرهم على معدّلات البطالة في تلك المناطق لم نتوصل إلى نتيجة وذلك لعدم تساوي كل منطقة بأخرى من حيث عدد الولايات المكوّنة لها.

ومن أهم الاقتراحات التي نطرحها وذلك بعد الخروج بعدّة نتائج من دراستنا هي كالتالي:

- يجب إعطاء أهمية كبرى لفئة السُّكان في سن العمل وتتبعها وذلك من الناحية الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، باعتبارها تؤثر على معدّلات البطالة من الناحية الديموغرافية.
- كما يُفترض التطرّق إلى موضوع البطالة من الناحية (النفسية، الاجتماعية والاقتصادية وغيرها) بدراسة مشكل البطالة من خلال مجموعات من البطّالين الذين لهم نفس الخصائص مثل السن والجنس... إلخ، لتسهيل عملية معالجة مشكل البطالة من الناحية الكمية.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملاحق:

الملحق رقم 01: معدّل الوفيات الخام في الجزائر من 1967 إلى 2019.

معدّل الوفيات الخام ‰					
4,55	2003	8,4	1985	15,87	1967
4,36	2004	7,34	1986	17,37	1968
4,47	2005	6,97	1987	17,01	1969
4,3	2006	6,61	1988	16,45	1970
4,38	2007	6	1989	17	1971
4,42	2008	6,03	1990	15,68	1972
4,51	2009	6,04	1991	16,25	1973
4,37	2010	6,09	1992	15,07	1974
4,41	2011	6,25	1993	15,54	1975
4,53	2012	6,56	1994	15,64	1976
4,39	2013	6,43	1995	14,36	1977
4,44	2014	6,03	1996	13,48	1978
4,57	2015	6,12	1997	11,7	1979
4,42	2016	4,87	1998	10,9	1980
4,55	2017	4,72	1999	9,44	1981
4,53	2018	4,59	2000	9,1	1982
4,55	2019	4,56	2001	8,8	1983
		4,41	2002	8,6	1984

المصدر: ONS-rétrospective, 1962-2011-1

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

2-ONS. 2020. Démographie Algérienne. N°890

الملحق رقم 2: معدل وفيات الأطفال الرُّضَّع في الجزائر من 1967 إلى 2019.

السَّنوات	معدّل وفيات الأطفال الرُّضَّع	السَّنوات	معدل وفيات الأطفال الرُّضَّع	السَّنوات	معدل وفيات الأطفال الرُّضَّع
1966	149,4	1981	84,7	1996	54,59
1967	155,51	1982	83,7	1997	56,64
1968	168,55	1983	82,7	1998	37,4
1969	150,77	1984	81,4	1999	39,4
1970	148,18	1985	78,3	2000	36,9
1971	159,29	1986	70,71	2001	37,5
1972	148,98	1987	64,42	2002	34,7
1973	147,845	1988	60,37	2003	32,5
1974	146,71	1989	58,76	2013	22,4
1975	152,88	1990	57,8	2014	22
1976	155,66	1991	56,9	2015	22,3
1977	140,94	1992	55,4	2016	20,9
1978	112,45	1993	55,49	2017	21
1979	115,22	1994	54,21	2018	21
1980	102,85	1995	54,87	2019	21

المصدر: الدِّيوان الوطني للإحصاء.

الملحق رقم 03: معدل المواليد الخام في الجزائر من 1967 إلى 2019.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

معدّل المواليد الخام ‰					
السّنات	‰	السّنات	‰	السّنات	‰
1967	50,12	1985	39,5	2003	20,36
1968	47,7	1986	34,73	2004	20,67
1969	49,81	1987	34,6	2005	21,36
1970	50,16	1988	33,91	2006	22,07
1971	48,44	1989	31	2007	22,98
1972	47,73	1990	30,94	2008	23,62
1973	47,62	1991	30,14	2009	24,07
1974	46,5	1992	30,41	2010	24,68
1975	46,05	1993	28,22	2011	24,78
1976	45,44	1994	28,24	2012	26,08
1977	45,02	1995	25,33	2013	25,14
1978	46,36	1996	22,91	2014	25,93
1979	42,8	1997	22,51	2015	26,03
1980	42,7	1998	20,58	2016	26,12
1981	41,04	1999	19,82	2017	25,4
1982	40,6	2000	19,36	2018	24,39
1983	40,4	2001	20,03	2019	23,8
1984	40,18	2002	19,68		

المصدر: الدّيون الوطني للإحصاء

الملحق رقم 4: تطوّر مؤشّر الخصوبة في الجزائر من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال 6.MICS.

المؤشر التركيبي للخصوبة	السَّنوات	المؤشر التركيبي للخصوبة	السَّنوات	المؤشر التركيبي للخصوبة	السَّنوات
2,84	2009	4,06	1993	7,4	1966
2,87	2010	3,97	1994	8	1970
2,87	2011	2,67	1998	7,63	1977
3,02	2012	2,64	1999	6,96	1980
2,93	2013	2,4	2000	6,4	1981
3,03	2014	2,57	2001	6,37	1982
3,01	2015	2,48	2002	6,34	1983
3,01	2016	2,38	2004	6,24	1985
3,01	2017	2,56	2005	5,29	1987
3	2018	2,33	2006	4,61	1989
3	2019	2,7	2007	4,5	1990
		2,81	2008	4,36	1991

المصدر: الدَّيوان الوطني للإحصاء

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 5: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تعداد 1966.

المجموع	إناث	ذكور	الفئات العمرية
2 344 201	1 155 798	1 188 403	04 - 0
1 790 460	881 481	908 979	09-05
1 569 499	748 383	821 116	14-10
1 095 656	542 468	553 188	19-15
822 576	421 669	400 907	24-20
798 533	413 074	385 459	29-25
729 893	378 904	350 989	34-30
602 989	304 463	298 526	39-35
469 580	237 911	231 669	44-40
397 082	194 982	202 100	49-45
357 469	178 792	178 677	54-50
299 025	142 063	156 962	59-55
267 879	134 989	132 890	64-60
197 973	96 482	101 491	69-65
141 194	76 926	64 268	74-70
191 246	103 955	87 291	+75
12 075 255	6 012 340	6 062 915	المجموع

المصدر : ONS-rétrospective, Chapitre démographie, 1962-2011

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 6: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تعداد 1977.

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
0 – 04	1542314	1479633	3 021 947
05–09	1 298 291	1 245 060	2 543 351
10–14	1 094 935	1 039 761	2 134 696
15–19	832 400	820 538	1 652 938
20–24	663 971	708 909	1 372 880
25–29	510 205	526 249	1 036 454
30–34	323 294	372 499	695 793
35–39	320 076	380 946	701 022
40–44	304 089	344 123	648 212
45–49	254 793	286 182	540 975
50–54	201 430	212 855	414 285
55–59	176 022	189 397	365 419
60–64	144 146	148 929	293 075
65–69	133 474	128 482	261 956
70–74	89 836	81 310	171 146
+75	99 928	105 947	205 875
المجموع	7989204	8070820	16 060 024

المصدر: ONS-rétrospective, Chapitre démographie, 1962–

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 7: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تعداد 1987.

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
04 – 0	1941069	1859991	3 801 060
09–05	1 735 044	1 665 121	3 400 165
14–10	1 485 426	1 399 450	2 884 876
19–15	1 263 639	1 238 577	2 502 216
24–20	1 122 123	1 103 455	2 225 578
29–25	846 235	818 300	1 664 535
34–30	721 979	672 633	1 394 612
39–35	529 048	515 207	1 044 255
44–40	358 783	376 812	735 595
49–45	341 768	367 949	709 717
54–50	317 822	346 336	664 158
59–55	262 173	275 747	537 920
64–60	198 403	211 707	410 110
69–65	156 670	166 578	323 248
74–70	114 450	113 450	227 900
+75	177 320	175 361	352 681
المجموع	11571952	11306674	22 878 626

المصدر: ONS-rétrospective, Chapitre démographie, 1962–2011.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 8: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تعداد 1998.

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
04 - 0	1 655 204	1 574 830	3 230 035
09-05	1 846 772	1 775 769	3 622 541
14-10	1 941 412	1 869 763	3 811 175
19-15	1 801 080	1 732 310	3 533 390
24-20	1 485 413	1 454 965	2 940 377
29-25	1 270 509	1 252 597	2 523 106
34-30	1 063 262	1 052 174	2 115 436
39-35	848 295	832 195	1 680 490
44-40	696 212	692 566	1 388 778
49-45	570 427	548 034	1 118 461
54-50	375 132	394 124	769 256
59-55	349 189	356 075	705 264
64-60	303 936	322 984	626 920
69-65	254 567	260 264	514 831
74-70	164 754	169 655	334 409
+75	221632	237 533	459 165
المجموع	14 847 796	14 525 838	29 373 634

المصدر: ONS-rétrospective, Chapitre démographie, 1962-2011.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 9: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تعداد 2008.

الفئات العمرية	ذكور	إناث	المجموع
04 - 0	1 750 097	1 654 821	3 404 918
09-05	1 475 674	1 412 702	2 888 376
14-10	1 662 260	1 596 513	3 258 774
19-15	1 847 311	1 787 859	3 635 170
24-20	1 895 704	1 867 802	3 763 506
29-25	1 730 409	1 691 968	3 422 377
34-30	1 379 085	1 361 910	2 740 995
39-35	1 167 249	1 175 529	2 342 778
44-40	1 007 683	1 010 644	2 018 327
49-45	817 004	812 432	1 629 435
54-50	682 357	664 337	1 346 695
59-55	547 181	515 398	1 062 579
64-60	354 694	356 788	711 482
69-65	314 958	316 345	631 303
74-70	248 672	256 254	504 926
+75	337 091	346 325	683 418
المجموع	17 217 429	16 827 627	34 045 059

المصدر: ONS, Annuaire Statistique de l'Algérie n° 31 Chapitre III

.Démographie

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 10: توزيع السُّكان في الجزائر حسب الفئات العمرية من خلال تقديرات 2019.

المجموع	إناث	ذكور	الفئات العمرية
5092829	2475187	2617642	4-0
4509405	2191455	2317950	9-5
3620229	1756227	1864002	14-10
2945454	1438755	1506699	19-15
3202928	1569200	1633728	24-20
3607247	1773857	1833390	29-25
3795561	1884856	1910705	34-30
3539645	1753696	1785949	39-35
2863323	1422184	1441139	44-40
2394612	1202010	1192602	49-45
2057412	1034336	1023076	54-50
1656069	831218	824851	59-55
1330427	664608	665819	64-60
1033610	509972	523638	69-65
659399	335790	323609	74-70
1115968	577507	538461	+ 75
43424118	21420858	22003260	المجموع

المصدر. ONS-démographie Algérienne 2019, N°890.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 11: تطوّر متوسط العمر المتوقَّع عند 60 سنة.

متوسّط العمر المتوقَّع عند 15 سنة	السَّنات	متوسّط العمر المتوقَّع عند 15 سنة	السَّنات
19,8	1999	16,05	1977
20	2000	17,12	1978
20	2001	16,67	1980
20,4	2002	16,98	1981
20,9	2003	17,27	1982
21,4	2004	16,42	1983
21,2	2005	16,98	1985
22	2006	16,59	1987
21,8	2007	16,31	1989
21,5	2008	16,58	1991
21,4	2009	16,34	1993
21,9	2010	18,2	1994
22	2011	17,85	1995
22,9	2019	17,95	1996
		19,7	1998

المصدر: 1- ONS-rétrospective, 1962-2011.

2- ONS-démographie Algérienne 2019, N°890.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 12: تطور متوسط العمر المتوقع عند 15 سنة.

متوسط العمر المتوقع عند 60 سنة	السَّنات	متوسط العمر المتوقع عند 60 سنة	السَّنات	متوسط العمر المتوقع عند 60 سنة	السَّنات
62,9	2004	56,53	1993	53,45	1977
62,7	2005	57,43	1994	53,98	1978
63,4	2006	57,36	1995	53,52	1980
63,4	2007	57,79	1966	54,18	1981
63,2	2008	60,4	1998	54,77	1982
63	2009	60,7	1999	55,92	1983
63,7	2010	61,1	2000	56,58	1985
63,8	2011	61,1	2001	56,57	1987
64,5	2019	61,8	2002	56,99	1989
		62,1	2003	57,49	1991

المصدر: 1- ONS-rétrospective, 1962-2011.

2- ONS-démographie Algérienne 2019, N°890.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 13: تطوّر احتمال الوفيات للفئة العمرية 15-59 سنة من سنة 1977 إلى غاية سنة 2019.

السَّنوات	احتمالالوفيات	السَّنوات	احتمالالوفيات	السَّنوات	احتمالالوفيات
1977	0,231	1995	0,164	2008	0,096
1978	0,239	1996	0,156	2009	0,099
1980	0,247	1998	0,126	2010	0,092
1981	0,236	1999	0,119	2011	0,091
1982	0,225	2000	0,115	2012	0,091
1983	0,173	2001	0,115	2013	0,088
1985	0,167	2002	0,103	2014	0,095
1987	0,153	2003	0,107	2015	0,086
1989	0,140	2004	0,102	2016	0,083
1991	0,134	2005	0,102	2017	0,082
1993	0,153	2006	0,100	2019	0,091
1994	0,166	2007	0,097		

المصدر: 1- ONS-rétrospective, 1962-2011.

2-Des calculer à partir d'ONS.Démographie Algérienne

(2019, N°890- 2017, N°816- 2016, N°779- 2015, N°740- 2013, N°658- 2012, 2014)

الملحق 14: تطوّر معدلات البطالة من سنة 1966 إلى غاية سنة 2019.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال 6.MICS.

معدّلات البطالة %	السَّنوات	معدّلات البطالة %	السَّنوات	معدّلات البطالة %	السَّنوات
10,02	2009	28,1	1995	32,9	1966
10	2010	25,9	1996	22	1977
10	2011	26,4	1997	16,3	1982
11	2012	28,89	2000	13,1	1983
9,8	2013	27,3	2001	8,7	1984
10,6	2014	23,7	2003	9,7	1985
11,2	2015	17,7	2004	21,4	1987
10,5	2016	15,3	2005	18,1	1989
11,7	2017	12,3	2006	19,7	1990
11,7	2018	13,8	2007	21,2	1991
11,4	2019	11,3	2008	23,8	1992

المصدر: 1- ONS-rétrospective, 1962-2011.

2-ONS. 2019. ACTIVITE, EMPLOI & CHÔMAGE EN MAI

2019, N°879.

الفصل الرابع: الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 15: توزيع السكان 15 سنة فما فوق في الجزائر حسب السنوات.

2016	2015	2014	2013	الفئات
3 027 490	3 114 511	3 212 275	3 309 966	19-15
3 475 531	3 551 363	3 620 614	3 683 726	24-20
3 769 375	3 799 782	3 812 614	3 805 173	29-25
3 712 677	3 645 769	3 559 343	3 454 391	34-30
3 170 670	3 024 036	2 884 259	2 760 744	39-35
2 553 385	2 482 961	2 419 220	2 356 426	44-40
2 210 557	2 150 716	2 088 552	2 022 422	49-45
1 845 562	1 768 420	1 694 340	1 626 459	54-50
1 475 864	1 426 468	1 378 988	1 331 283	59-55
1 192 407	1 145 569	1 094 525	1 037 454	64-60
849 855	782 074	722 904	678 359	69-65
582 171	581 108	582 289	579 658	74-70
478 011	463 766	449 007	435 093	79-75
316 947	306 443	295 388	282 847	84-80
220 801	205 001	189 696	174 895	80 +
28 881 303	28 447 987	28 004 014	27 538 896	المجموع
	2019	2018	2 017	الفئات
	2945454	2 934 180	2 963 915	19-15
	3202928	3 300 183	3 391 696	24-20
	3607246	3 669 910	3 725 116	29-25
	3795561	3 787 889	3 760 080	34-30
	3539646	3 434 992	3 311 098	39-35
	2863323	2 740 408	2 637 865	44-40
	2394613	2 332 165	2 270 474	49-45
	2057412	1 991 958	1 921 274	54-50
	1656069	1 589 339	1 529 796	59-55
	1330427	1 283 995	1 238 018	64-60
	1033610	979 399	917 840	69-65
	659399	618 112	593 125	74-70
	499636	497 039	489 694	79-75
	349359	337 945	327 590	84-80
	266973	252 030	236 832	80 +
	30201656	29 749 544	29 314 413	المجموع

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 16: توزيع العاطلين حسب الجنس والحالة العائلية.

كلا الجنسين		أنثى		ذكر		الحالة العائلية
التكرار النسبي	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المطلق	
30,4%	11567	20,9%	6333	67,7%	5234	أعزب/ أعزباء
64,9%	25182	73,5%	22273	31,2%	2413	متزوج(ة)
2,3%	904	2,7%	820	0,8%	65	مطلق(ة)
0,3%	107	0,3%	92	0,1%	10	منفصل(ة)
2,1%	888	2,6%	791	0,2%	14	أرمل(ة)

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصة بالمسح MICS6.

الملحق رقم 17: توزيع المتمدرسين (المزاولون لدراساتهم في فترة المسح) حسب المناطق الجغرافية.

المنطقة الجغرافية	عدد المتمدرسين	نسب المتمدرسين
الشمال	1561	11,7%
	1781	13,3%
	1932	14,5%
الهضاب العليا	1836	13,8%
	1766	13,2%
	2239	16,8%

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

		الوسطي	
% 16,7	2233	الصّحراء	
% 100	13348	المجموع	

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS6.

الملحق رقم 18: توزيع البطّالين حسب الفئات العمرية.

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الفئات العمرية
%31,6	2037	24-15
%43,7	2814	34-25
%16	1028	44-35
%6,9	442	54-45
%1,9	121	59-55
%100	6442	المجموع

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

الملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
1	2	1	1	1	2	2	1
2	2	1	1	1	3	2	3
3	1	1	1	1	1	1	6
4	1	1	1	1	1	2	9
5	1	1	1	1	2	1	1
6	1	1	1	1	2	2	10
7	1	1	1	1	3	1	4
8	1	1	1	1	3	2	2
9	2	1	1	2	1	1	1
10	2	1	1	2	1	1	12
11	2	1	1	2	1	2	27
12	2	1	1	2	2	1	1
13	2	1	1	2	2	2	17
14	2	1	1	2	3	1	3
15	2	1	1	2	3	2	3
16	2	1	1	3	1	1	1
17	2	1	1	3	1	2	1
18	2	1	1	3	3	2	1
19	1	1	1	3	1	1	22

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

47	2	1	3	1	1	1	20
7	1	2	3	1	1	1	21
17	2	2	3	1	1	1	22
5	1	3	3	1	1	1	23
10	2	3	3	1	1	1	24
2	2	3	4	1	1	2	25
33	1	1	4	1	1	1	26
24	2	1	4	1	1	1	27
6	1	2	4	1	1	1	28
15	2	2	4	1	1	1	29
5	2	3	4	1	1	1	30
5	1	1	5	1	1	1	31
14	2	1	5	1	1	1	32
8	2	2	5	1	1	1	33
3	1	3	5	1	1	1	34
7	2	3	5	1	1	1	35
3	1	1	6	1	1	2	36

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
37	2	1	1	6	1	2	4
38	2	1	1	6	2	1	1
39	2	1	1	6	2	2	4
40	1	1	1	6	1	1	13
41	1	1	1	6	1	2	12
42	1	1	1	6	2	1	1
43	1	1	1	6	2	2	12
44	1	1	1	6	3	1	5
45	1	1	1	6	3	2	17
46	2	1	1	7	1	1	1
47	2	1	1	7	1	2	5
48	2	1	1	7	2	2	3
49	1	1	1	7	1	1	16
50	1	1	1	7	1	2	21
51	1	1	1	7	2	1	4
52	1	1	1	7	2	2	1
53	1	1	1	7	3	1	1
54	1	1	1	7	3	2	3
55	2	1	2	1	1	1	3

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

1	1	2	1	2	1	2	56
2	2	2	1	2	1	2	57
4	1	3	2	1	3	1	58
7	2	3	1	2	1	2	59
34	1	1	1	2	1	1	60
38	2	1	1	2	1	1	61
24	1	2	1	2	1	1	62
26	2	2	1	2	1	1	63
42	1	3	1	2	1	1	64
36	2	3	1	2	1	1	65
9	1	1	2	2	1	2	66
6	2	1	2	2	1	2	67
4	1	2	2	2	1	2	68
5	2	2	2	2	1	2	69
3	1	3	2	2	1	2	70
12	2	3	2	2	1	2	71
56	1	1	2	2	1	1	72
48	2	1	2	2	1	1	73

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح 6 MICS.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في

الجزائر من خلال 6 MICS.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
---------------	-------	-----------------	------------------	---------------	--------------	---------------	-------------

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

32	1	2	2	2	1	1	74
36	2	2	2	2	1	1	75
42	1	3	2	2	1	1	76
62	2	3	2	2	1	1	77
2	1	1	3	2	1	2	78
4	2	1	3	2	1	2	79
1	1	2	3	2	1	2	80
4	2	2	3	2	1	2	81
2	1	3	3	2	1	2	82
6	2	3	3	2	1	2	83
72	1	1	3	2	1	1	84
84	2	1	3	2	1	1	85
37	1	2	3	2	1	1	86
35	2	2	3	2	1	1	87
39	1	3	3	2	1	1	88
35	2	3	3	2	1	1	89
4	1	1	4	2	1	2	90
2	2	1	4	2	1	2	91
3	1	2	4	2	1	2	92
1	2	2	4	2	1	2	93
2	1	3	4	2	1	2	94
142	1	1	4	2	1	1	95
84	2	1	4	2	1	1	96

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

55	1	2	4	2	1	1	97
47	2	2	4	2	1	1	98
49	1	3	4	2	1	1	99
50	2	3	4	2	1	1	100
2	1	1	5	2	1	2	101
1	2	1	5	2	1	2	102
4	1	2	5	2	1	2	103
2	2	2	5	2	1	2	104
1	2	3	5	2	1	2	105
26	1	1	5	2	1	1	106
15	2	1	5	2	1	1	107
34	1	2	5	2	1	1	108
35	2	2	5	2	1	1	109
46	1	3	5	2	1	1	110

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح 6 MICS.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في

الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
111	1	1	2	5	3	2	47
112	2	1	2	6	1	1	9
113	2	1	2	6	1	2	5

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

4	1	2	6	2	1	2	114
4	2	2	6	2	1	2	115
3	1	3	6	2	1	2	116
6	2	3	6	2	1	2	117
47	1	1	6	2	1	1	118
28	2	1	6	2	1	1	119
23	1	2	6	2	1	1	120
31	2	2	6	2	1	1	121
34	1	3	6	2	1	1	122
26	2	3	6	2	1	1	123
9	1	1	7	2	1	2	124
4	1	2	7	2	1	2	125
2	2	1	7	2	1	2	126
1	2	2	7	2	1	2	127
1	1	3	7	2	1	2	128
2	2	3	7	2	1	2	129
81	1	1	7	2	1	1	130
50	1	2	7	2	1	1	131
33	2	1	7	2	1	1	132
27	2	2	7	2	1	1	133
38	1	3	7	2	1	1	134
46	2	3	7	2	1	1	135
1	1	1	1	3	1	2	136

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

4	2	2	1	3	1	2	137
2	1	3	1	3	1	2	138
14	2	3	1	3	1	2	139
8	1	1	1	3	1	1	140
19	2	1	1	3	1	1	141
5	1	2	1	3	1	1	142
13	2	2	1	3	1	1	143
24	1	3	1	3	1	1	144
28	2	3	1	3	1	1	145
7	1	1	2	3	1	2	146
10	2	1	2	3	1	2	147

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
148	2	1	3	2	2	1	5
149	2	1	3	2	2	2	2
150	2	1	3	2	3	1	7
151	2	1	3	2	3	2	18
152	1	1	3	2	1	1	12

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

15	2	1	2	3	1	1	153
11	1	2	2	3	1	1	154
15	2	2	2	3	1	1	155
36	1	3	2	3	1	1	156
50	2	3	2	3	1	1	157
2	1	1	3	3	1	2	158
3	2	1	3	3	1	2	159
1	1	2	3	3	1	2	160
6	1	3	3	3	1	2	161
5	2	3	3	3	1	2	162
21	1	1	3	3	1	1	163
13	2	1	3	3	1	1	164
7	1	2	3	3	1	1	165
19	2	2	3	3	1	1	166
21	1	3	3	3	1	1	167
20	2	3	3	3	1	1	168
4	1	1	4	3	1	2	169
6	2	1	4	3	1	2	170
4	1	2	4	3	1	2	171
4	2	2	4	3	1	2	172
5	1	3	4	3	1	2	173
8	2	3	4	3	1	2	174
33	1	1	4	3	1	1	175

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

38	2	1	4	3	1	1	176
26	1	2	4	3	1	1	177
22	2	2	4	3	1	1	178
49	1	3	4	3	1	1	179
39	2	3	4	3	1	1	180
3	2	1	5	3	1	2	181
5	2	2	5	3	1	2	182
8	1	3	5	3	1	2	183
9	2	3	5	3	1	2	184

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في

الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
185	1	1	3	5	1	1	4
186	1	1	3	5	1	2	4
187	1	1	3	5	2	1	9
188	1	1	3	5	2	2	8
189	1	1	3	5	3	1	28
190	1	1	3	5	3	2	22
191	2	1	3	6	1	1	5

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	2	1	6	3	1	2	192
7	1	2	6	3	1	2	193
7	2	2	6	3	1	2	194
13	1	3	6	3	1	2	195
7	2	3	6	3	1	2	196
22	1	1	6	3	1	1	197
16	2	1	6	3	1	1	198
11	1	2	6	3	1	1	199
16	2	2	6	3	1	1	200
29	1	3	6	3	1	1	201
19	2	3	6	3	1	1	202
1	1	1	7	3	1	2	203
11	2	1	7	3	1	2	204
3	1	2	7	3	1	2	205
5	2	2	7	3	1	2	206
3	1	3	7	3	1	2	207
7	2	3	7	3	1	2	208
16	1	1	7	3	1	1	209
11	2	1	7	3	1	1	210
9	1	2	7	3	1	1	211
12	2	2	7	3	1	1	212
21	1	3	7	3	1	1	213
20	2	3	7	3	1	1	214

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

3	1	1	1	4	1	2	215
19	2	1	1	4	1	2	216
3	1	2	1	4	1	2	217
16	2	2	1	4	1	2	218
27	1	3	1	4	1	2	219
49	2	3	1	4	1	2	220
4	1	1	1	4	1	1	221

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السُّوسيوديموغرافية والاقتصادية في

الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
222	1	1	4	1	1	2	10
223	1	1	4	1	2	1	1
224	1	1	4	1	2	2	12
225	1	1	4	1	3	1	9
226	1	1	4	1	3	2	50
227	2	1	4	2	1	1	4
228	2	1	4	2	1	2	22
229	2	1	4	2	2	1	4
230	2	1	4	2	2	2	15
231	2	1	4	2	3	1	15
232	2	1	4	2	3	2	59

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

2	1	1	2	4	1	1	233
18	2	1	2	4	1	1	234
4	1	2	2	4	1	1	235
16	2	2	2	4	1	1	236
14	1	3	2	4	1	1	237
63	2	3	2	4	1	1	238
3	1	1	3	4	1	2	239
15	2	1	3	4	1	2	240
3	1	2	3	4	1	2	241
7	2	2	3	4	1	2	242
10	1	3	3	4	1	2	243
21	2	3	3	4	1	2	244
1	1	1	3	4	1	1	245
14	2	1	3	4	1	1	246
2	1	2	3	4	1	1	247
14	2	2	3	4	1	1	248
8	1	3	3	4	1	1	249
21	2	3	3	4	1	1	250
4	1	1	4	4	1	2	251
10	2	1	4	4	1	2	252
2	1	2	4	4	1	2	253
17	2	2	4	4	1	2	254
8	1	3	4	4	1	2	255

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

35	2	3	1	4	1	2	256
9	1	1	4	4	1	1	257
25	2	1	4	4	1	1	258

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
259	1	1	4	4	2	1	5
260	1	1	4	4	2	2	18
261	1	1	4	4	3	1	8
262	1	1	4	1	3	2	36
263	2	1	4	5	1	1	2
264	2	1	4	5	1	2	5
265	2	1	4	5	2	1	5
266	2	1	4	5	2	2	7
267	2	1	4	5	3	1	7
268	2	1	4	5	3	2	27
269	1	1	4	5	1	2	6
270	1	1	4	5	2	1	2
271	1	1	4	5	2	2	9
272	1	1	4	5	3	1	8

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

22	2	3	5	4	1	1	273
2	1	1	6	4	1	2	274
11	2	1	6	4	1	2	275
2	1	2	6	4	1	2	276
16	2	2	6	4	1	2	277
13	1	3	6	4	1	2	278
26	2	3	6	4	1	2	279
9	2	1	6	4	1	1	280
3	1	2	6	4	1	1	281
10	2	2	6	4	1	1	282
5	1	3	6	4	1	1	283
34	2	3	6	4	1	1	284
3	1	1	7	4	1	2	285
8	2	1	7	4	1	2	286
3	1	2	7	4	1	2	287
10	2	2	7	4	1	2	288
5	1	3	7	4	1	2	289
34	2	3	7	4	1	2	290
4	1	1	7	4	1	1	291
18	2	1	7	4	1	1	292
3	1	2	7	4	1	1	293
8	2	2	7	4	1	1	294
7	1	3	7	4	1	1	295

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
296	1	1	4	7	3	2	29
297	2	2	1	1	1	2	1
298	2	2	1	4	1	2	2
299	2	2	1	4	3	2	1
300	2	2	1	6	1	1	2
301	2	2	1	6	1	2	6
302	2	2	1	6	2	2	1
303	2	2	1	6	3	2	1
304	2	2	1	7	1	2	1
305	1	2	1	1	1	2	14
306	1	2	1	1	2	2	6
307	1	2	1	1	3	2	8
308	1	2	1	2	1	2	33
309	1	2	1	2	2	2	7
310	1	2	1	2	3	2	4
311	1	2	1	3	1	1	1
312	1	2	1	3	1	2	65

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

16	2	2	3	1	2	1	313
5	2	3	3	1	2	1	314
34	2	1	4	1	2	1	315
14	2	2	4	1	2	1	316
9	2	3	4	1	2	1	317
1	1	1	5	1	2	1	318
15	2	1	5	1	2	1	319
9	2	2	5	1	2	1	320
1	1	3	5	1	2	1	321
6	2	3	5	1	2	1	322
28	2	1	6	1	2	1	323
9	2	2	6	1	2	1	324
6	2	3	6	1	2	1	325
16	2	1	7	1	2	1	326
4	2	2	7	1	2	1	327
23	2	1	1	2	2	1	328
5	2	2	1	2	2	1	329
17	2	3	1	2	2	1	330
1	2	1	2	2	2	2	331
2	1	2	2	2	2	2	332

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
333	2	2	2	2	2	2	1
334	1	2	2	2	1	2	41
335	1	2	2	2	2	2	15
336	1	2	2	2	3	2	14
337	1	2	2	3	1	1	1
338	1	2	2	3	1	2	64
339	1	2	2	3	2	2	9
340	1	2	2	3	3	2	10
341	2	2	2	4	2	2	2
342	2	2	2	4	3	1	3
343	2	2	2	4	3	2	1
344	1	2	2	4	1	1	1
345	1	2	2	4	1	2	56
346	1	2	2	4	2	1	2
347	1	2	2	4	2	2	21
348	1	2	2	4	3	2	15
349	2	2	2	5	3	2	1
350	1	2	2	5	1	2	24
351	1	2	2	5	2	2	20

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

20	2	3	5	2	2	1	352
2	1	1	6	2	2	2	353
10	2	1	6	2	2	2	354
1	1	2	6	2	2	2	355
4	2	2	6	2	2	2	356
1	1	3	6	2	2	2	357
6	2	3	6	2	2	2	358
1	1	1	6	2	2	1	359
42	2	1	6	2	2	1	360
2	1	2	6	2	2	1	361
16	2	2	6	2	2	1	362
8	2	3	6	2	2	1	363
3	2	2	7	2	2	2	364
1	2	3	7	2	2	2	365
18	2	1	7	2	2	1	366
13	2	2	7	2	2	1	367
6	2	3	7	2	2	1	368
1	2	2	1	3	2	2	369

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصَّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطَّالين حسب الوضعية السُّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدَّرَاسي	منطقة الإقامة	مؤشِّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
370	2	2	3	1	3	2	5
371	1	2	3	1	1	2	6
372	1	2	3	1	2	2	2
373	1	2	3	1	3	2	15
374	2	2	3	2	1	1	1
375	2	2	3	2	2	2	2
376	2	2	3	2	3	1	1
377	2	2	3	2	3	2	6
378	1	2	3	2	1	2	11
379	1	2	3	2	2	2	5
380	1	2	3	2	3	2	8
381	2	2	3	3	1	2	1
382	2	2	3	3	2	1	1
383	2	2	3	3	2	2	1
384	2	2	3	3	3	2	1
385	1	2	3	3	1	2	16
386	1	2	3	3	2	2	1
387	1	2	3	3	3	2	12
388	2	2	3	4	1	2	2

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	1	3	4	3	2	2	389
5	2	3	4	3	2	2	390
23	2	1	4	3	2	1	391
16	2	2	4	3	2	1	392
14	2	3	4	3	2	1	393
1	2	2	5	3	2	2	394
8	2	1	5	3	2	1	395
11	2	2	5	3	2	1	396
8	2	3	5	3	2	1	397
5	2	1	6	3	2	2	398
1	1	2	6	3	2	2	399
3	2	2	6	3	2	2	400
4	2	3	6	3	2	2	401
9	2	1	6	3	2	1	402
7	2	2	6	3	2	1	403
6	2	3	6	3	2	1	404
2	1	1	7	3	2	2	405
1	2	1	7	3	2	2	406

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدّراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
407	2	2	3	7	3	2	1
408	1	2	3	7	1	2	10
409	1	2	3	7	2	2	3
410	1	2	3	7	3	2	4
411	2	2	4	1	1	2	7
412	2	2	4	1	2	2	13
413	2	2	4	1	3	1	2
414	2	2	4	1	3	2	23
415	1	2	4	1	1	2	2
416	1	2	4	1	3	2	3
417	2	2	4	2	1	2	12
418	2	2	4	2	2	2	10
419	2	2	4	2	3	2	22
420	1	2	4	2	1	2	2
421	1	2	4	2	2	2	3
422	1	2	4	2	3	2	9
423	2	2	4	3	1	2	3
424	2	2	4	3	3	1	1
425	2	2	4	3	3	2	11

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	2	1	3	4	2	1	426
1	2	2	3	4	2	1	427
6	2	3	3	4	2	1	428
1	1	1	4	4	2	2	429
4	2	1	4	4	2	2	430
3	2	2	4	4	2	2	431
1	1	3	4	4	2	2	432
14	2	3	4	4	2	2	433
1	1	1	4	4	2	1	434
5	2	1	4	4	2	1	435
4	2	2	4	4	2	1	436
7	2	3	4	4	2	1	437
4	2	1	5	4	2	2	438
1	1	2	5	4	2	2	439
9	2	2	5	4	2	2	440
1	1	3	5	4	2	2	441
12	2	3	5	4	2	2	442
2	2	1	5	4	2	1	443

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطالين حسب الوضعية السُّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	منطقة الإقامة	مؤشّر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
444	1	2	4	5	2	2	1
445	1	2	4	5	3	2	4
446	2	2	4	6	1	1	1
447	2	2	4	6	1	2	3
448	2	2	4	6	2	1	1
449	2	2	4	6	2	2	3
450	2	2	4	6	3	2	9
451	1	2	4	6	1	2	2
452	1	2	4	6	2	2	1
453	1	2	4	6	3	2	8
454	2	2	4	7	1	2	2
455	2	2	4	7	2	2	11
456	2	2	4	7	3	1	1
457	2	2	4	7	3	2	7
458	1	2	4	7	1	1	1
459	1	2	4	7	1	2	3
460	1	2	4	7	2	2	2
461	1	2	4	7	3	2	5
462	1	3	1	1	3	2	1

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	2	3	2	1	3	2	463
1	2	1	2	1	3	1	464
1	2	3	2	1	3	1	465
1	2	1	3	1	3	2	466
2	2	3	3	1	3	2	467
2	2	1	3	1	3	1	468
1	2	1	4	1	3	1	469
1	2	3	5	1	3	1	470
1	1	2	6	1	3	2	471
1	2	1	6	1	3	1	472
1	2	2	7	1	3	2	473
1	2	1	7	1	3	1	474
1	2	2	7	1	3	1	475
1	2	3	1	2	3	1	476
1	2	1	2	2	3	2	477
2	2	2	2	2	3	1	478
1	2	3	2	2	3	1	479
1	2	1	3	2	3	2	480

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السُّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطالين حسب الوضعية السُّوسيوديموغرافية والاقتصادية في الجزائر من خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	منطقة الإقامة	مؤشر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
481	2	3	2	3	2	1	1
482	2	3	2	3	2	2	3
483	2	3	2	3	3	1	1
484	2	3	2	3	3	2	1
485	1	3	2	3	1	2	3
486	1	3	2	3	2	2	1
487	2	3	2	4	1	1	1
488	1	3	2	4	1	2	2
489	1	3	2	4	3	2	1
490	1	3	2	5	1	1	1
491	2	3	2	6	1	2	2
492	2	3	2	6	3	2	1
493	1	3	2	6	1	2	2
494	1	3	2	6	2	2	2
495	1	3	2	7	1	2	1
496	1	3	2	7	3	2	1
497	2	3	3	2	1	2	1
498	2	3	3	2	3	2	2
499	1	3	3	2	1	2	1

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	2	1	3	3	3	2	500
1	2	3	3	3	3	2	501
1	2	1	3	3	3	1	502
1	2	2	3	3	3	1	503
1	2	1	4	3	3	2	504
2	2	2	4	3	3	2	505
2	2	3	4	3	3	2	506
2	2	2	4	3	3	1	507
2	2	3	5	3	3	1	508
1	2	3	6	3	3	2	509
1	1	3	7	3	3	2	510
1	2	3	7	3	3	2	511
2	2	3	1	4	3	2	512
1	2	1	2	4	3	2	513
1	2	3	2	4	3	2	514
1	2	1	3	4	3	2	515
1	2	3	4	4	3	2	516
1	2	3	4	4	3	1	517

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

تابع للملحق رقم 19: توزيع البطّالين حسب الوضعية السّوسيوديموغرافية والاقتصادية في

الجزائر من خلال MICS 6.

الفصل الرابع: الواقع السوسيوديموغرافي والاقتصادي للسكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

ترقيم الحالات	الجنس	الحالة العائلية	المستوى الدراسي	منطقة الإقامة	مؤشر الثروة	الفئة العمرية	عدد الأفراد
518	2	3	4	5	2	2	1
519	2	3	4	5	3	2	1
520	2	3	4	6	3	2	1
521	2	3	4	7	2	2	1
522	2	3	4	7	3	2	2
523	2	4	1	7	1	2	1
524	1	4	2	1	3	2	1
525	1	4	2	6	1	2	1
526	1	4	2	7	1	2	1
527	2	4	2	3	2	2	1
528	2	4	2	5	2	2	1
529	2	4	2	6	2	2	1
530	2	4	2	6	3	2	1
531	2	4	3	4	2	2	2
532	2	4	3	7	1	2	1
533	2	4	4	1	3	2	2
534	2	4	4	3	3	2	1
535	1	5	1	1	2	2	1
536	2	5	1	2	1	2	1
537	1	5	1	4	1	2	1
538	1	5	1	4	2	2	1

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من

خلال MICS 6.

1	2	1	5	1	5	1	539
1	2	1	2	2	5	1	540
1	2	3	2	2	5	1	541
1	2	1	4	2	5	1	542
1	2	3	2	3	5	2	543
1	2	3	5	4	5	2	544
6049	المجموع						

المصدر: استغلال شخصي لقاعدة البيانات الخاصّة بالمسح MICS 6.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- 1 - أبو عيانة، فتحي. (2000). دراسات في علم السُّكان. دار النَّهضة العربية للطباعة والنَّشر بيروت. ص 236.
- 2- أبوالنصر، مدحت، ومدحت محمَّد، ياسين. (2017). التنمية المستدامة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. ص 81،88،89.
- 3 - الأسكوا. الأمم المتحدة. (2014). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. آثار التحوّلات في الهيكل العمري للسُّكان على السياسات التنموي في البلدان العربية.
- 4- بلعجالبوزناد فوزية. (2013). رسالة دكتوراه.العوامل الديمو اقتصادية المؤثرة على سوق العمل الجزائرية جامعة وهران 1.
- 5- بوحفص، عبد الكريم. (2017). الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويًا وباستخدام برنامج spss. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. ص 35.
- 6- البياتي، فراس عباس. (2008). الانفجار السُّكاني والتحديات المجتمعية. دار غيداء للنشر والتوزيع عمّان. ص 29.
- 7- الخريف، رشود بن محمد. (2008). السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات. دار المؤيّد. ص 141-127-317.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

- 8- زكريا، رمزي. (1998). الإقتصاد السّياسي للبطالة... المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب _ الكويت. ص 14-146 - 147 - 151 - 156-287-296-28-298.
- 9- عميرة، جويدة. (2014). اتجاهات نظرية في علم السّكان. دار جوانا للنّشر والتوزيع، القاهرة. ص 30، 33، 56، 90، 124، 129.
- 10- عبد الرؤوف عامر، طارق. (2010). أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها. دار اليازوري العلمية للنّشر والتوزيع عمان. ص 12-24-25-26-27.
- 12 - محمّد الهادي، مباركي، وناجي، بن حسين، عبد الحليم، عيساوي. (2002). البطالة في الجزائر دراسة تحليلية. مجلّة الاقتصاد والمجتمع. المجلد 1، العدد 1. 348/337.
- 13- الأمم المتحدة. (2005). تقرير السكان والتنمية العدد الثاني، النّافذة الديمغرافية فرصة للتنمية في البلدان العربي، الصفحة غير محددة.
- 14- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، C.N.E.S. ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة؟ ص 31.
- 15- الأمم المتحدة. (2005). تقرير السكان والتنمية العدد الثاني، النافذة الديمغرافية فرصة للتنمية في البلدان العربي، ص 35.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

16 - الأمم المتحدة. (2017). نشرة التنمية الاجتماعية. الاستفادة من العائد الديموغرافي. المجلد 6. العدد 2.

17- مكتب العمال الدولي. (2015). سياسات التشغيل الوطنية: دليل للمنظمات العمال لمجموع تحليل البيانات الخاصّة بسوق العمل، ص 3.

باللُّغة الأجنبيّة:

1- Mekherbeche, Ghalem. (2019). Emploi et chômage en Algérie, évolution et transformaion de 1966 à 2014. Thèse de doctorat en Demographie. université lumière lyon 2.

1- Houdebine, Michel. (Decembre 2017). Potentiels de commerce: Quelle stratégie pour le commerce extérieur?. N°211. P1.

2- OCDE. (2006). Panorama de la société. LES INDICATEURS SOCIAUX DE L'OCDE, p44-55.

3- UNFPA. (Octobre 2016). Jeunesse en Algérie. Fenêtre d'opportunité pour le dividende démographique. p 1.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسّكان في سن العمل في الجزائر من خلال MICS 6.

- 4- Freyssinet, Jacques. (2004). Le Chômage, Editions La Découverte 9 bis. rueabel-Hovelaque 75013 PARIS. p 11.
- 5- UNFPA. (Octobre 2016), Jeunesse en Algérie: Fenêtre d'opportunité pour le dividende démographique, p 2.
- 6- MSPRH. (2020). *Enquête par grappes à indicateurs multiples*. Alger: Ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme Hospitalière. Récupérésur:
[http://www.unicef.org/algeria/media/1441/file/Enqu%C3%AAt e%20par%20Grappes%20%C3%A0%20Indicateurs%20Multiple s%20\(MICS6\)%202019.pdf](http://www.unicef.org/algeria/media/1441/file/Enqu%C3%AAt e%20par%20Grappes%20%C3%A0%20Indicateurs%20Multiple s%20(MICS6)%202019.pdf)
- 7- ONS. (Avril 2016). Démographie Algérienne. N°740. p16.
- 8- ONS. (Mai 2019). Activité, Emploi & Chômage, N° 879.
- 9- ONS. Rétrospective statistique 1962-2011, Chapitre 2 – Emploi, p69.

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من
خلال MICS 6.

- 10- ONS. (2020). Démographie Algérienne. N°890. p7.
- 11- Insee. (2016). pour comprendre la mesure du chômage.
p2.
- 12- Benyahia, Salima. (2019). Le chômage en Algérie :
Caractéristiques, Causes et Conséquence. Revue de
l'IjtihadD'études Juridiques et Economiques ISSN:2333-
9331.Centre Universitaire de Tamanrasset. P 13-18.

مواقع الإنترنت

- <https://www.mtess.gov.dz/ar/التقاعد-النسبي/>
SGG DZ, 31 décembre 2016, N° 78, p 3.
- 1- <http://www.ons.dz/RGPH2020/wp-content/uploads/exel/tab2-1.pop.1966.xlsx>
- 2- <http://www.ons.dz/RGPH2020/wp-content/uploads/exel/tab2-1.pop.1977.xlsx>
- 3- <http://www.ons.dz/RGPH2020/wp-content/uploads/exel/tab2-1.pop.1987.xlsx>

الفصل الرَّابِع: الواقع السّوسيوديموغرافي والاقتصادي للسُّكان في سن العمل في الجزائر من
خلال MICS 6.

4- https://www.ons.dz/IMG/pdf/pop3_national.pdf

5- <https://www.ons.dz/spip.php?rubrique394>